1 كورنثوس

<table>
<tr><th colspan="11">الأداء السليم للكنيسة</th></tr>
<tr><td colspan="6">الردود على رسالة
من الكنيسة
(7: 1، 8: 1، 12: 1، 15: 1، 16: 1)</td><td colspan="5">الردود على تقرير
من أهل خلوي
(1: 11، 5: 1)</td></tr>
<tr><td colspan="6">عقيدة</td><td colspan="3">اضطرابات</td><td colspan="2">انقسامات</td></tr>
<tr><td colspan="6">اللاهوت</td><td colspan="3">العلاقات</td><td colspan="2">القيادة</td></tr>
<tr><td colspan="6">الأنانية</td><td colspan="3">الفجور</td><td colspan="2">الكبرياء</td></tr>
<tr><td colspan="6">الإصحاحات 7-16
------- العبادة الجماعية -------</td><td colspan="3">الإصحاحات 5-6</td><td colspan="2">الإصحاحات 1-4</td></tr>
<tr><td>تقدم الإنجيل
16</td><td>القيامة
15</td><td>المواهب
14-12</td><td>عشاء الرب
34-17 :11</td><td>غطاء الرأس
16-2 :11</td><td>الحرية
1 :11-1 :8</td><td>الزواج
7</td><td>الدعارة
20-12 :6</td><td>الدعاوى القضائية
11-1 :6</td><td>سفاح القربى
5</td><td>سوء فهم
21 :4-18 :1</td><td>تحية ومشكلة
17-1 :1</td></tr>
<tr><td colspan="11">أفسس</td></tr>
<tr><td colspan="11">أيار 56 (خلال الرحلة التبشيرية الثالثة)</td></tr>
</table>

<u>الكلمة المفتاحية</u>: التقديس

<u>الآية المفتاحية</u>: أم لستم تعلمون أن جسدكم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم، الذي لكم من الله، وأنكم لستم لأنفسكم؟ لأنكم قد اشتريتم بثمن. فمجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم التي هي لله.

<u>البيان الموجز</u>: يشرح بولس الأداء السليم للكنيسة، رداً على التقارير المتعلقة بالإنقسامات والإضطرابات والصعوبات العقائدية في كورنثوس، للتأكد من أن الكنيسة تجعل تقديسها المقامي عملياً.

<u>التطبيق</u>: هل تبدو حياتك وكنيستك منفصلة عن الله؟ أم أن فيها انقسامات واضطرابات وصعوبات عقائدية تجعلها تبدو متشابهة مع غير المؤمنين؟

1 كورنثوس

مقدمة

1. العنوان: أقرب عنوان لرسالة كورنثوس الأولى هو Πρὸς Κορινθίους ά (الأولى إلى أهل كورنثوس)، تمت إضافة حرف ά لاحقاً لتمييز هذه الرسالة عن رسالة بولس الثانية إلى الكنيسة.

2. التأليف:

أ. الدليل الخارجي: حتى أكثر النقاد خيالاً يؤيدون التأليف البولسي لأن الأدلة الآبائية مبكرة جداً.

1. كتاب الكنيسة الأوائل الذين دافعوا عن بولس كمؤلف هم: أكليمندس الروماني (95 م؛ إلى أهل كورنثوس 47)، بوليكاربوس (105 م؛ إلى أهل فيلبي 11)، إيريناوس (185 م؛ ضد الهرطقات 4، 27، 45) وآخرين، بما في ذلك الجزء الموراتوري من القرن الثاني.

2. حتى الناقد الألماني الراديكالي ف. سي. باور ومدرسته في توبنغن، اعتبروا رسالة كورنثوس الأولى واحدة من الرسائل الأربع بلا منازع.

ب. الدليل الداخلي: يجادل السفر نفسه بقوة أكبر لصالح تأليف بولس، لأنه يدعي أنه كتب بواسطة بولس (1: 1).

3. الظروف

أ. التاريخ: يقدم بولس تعليقين بخصوص عطاء أهل كورنثوس، يشيران إلى أن رسالة كورنثوس الثانية، كتبت بعد أقل من سنة من رسالة كورنثوس الأولى (2 كو 8: 10؛ 9: 2). إن ذكره لكونه على وشك مغادرة أفسس (1 كو 16: 5-8)، يشير إلى أن رسالة كورنثوس الأولى كتبت في أيار عام 56 م، وتبعتها رسالة كورنثوس الثانية في وقت لاحق من ذلك العام في خريف عام 56 م.

ب. الأصل/المستلمين: كتب بولس إلى كورنثوس من أفسس عبر بحر إيجة (أنظر أدناه)

ت. المناسبة: استغرق تأسيس بولس للكنيسة في كورنثوس في رحلته التبشيرية الثانية، حوالي ثمانية عشر شهراً من آذار سنة 51 إلى أيلول 52 (1 كو 3: 6، 10؛ 4: 15؛ أع 18: 1-17)، وبعد ما يقرب من أربع سنوات، بينما كان في أفسس في رحلته التبشيرية الثالثة، تلقى أخباراً سيئة عن الكنيسة من مصدرين: (١) تقارير مزعجة من عائلة خلوي بخصوص الإنقسامات والإضطرابات في الكنيسة (١: ١١)، و (٢) أخبار الصعوبات من الكنيسة نفسها عبر رسالة يحملها ثلاثة رجال (16 :17)، لذلك فإن رسالة بولس هي رد على هذه القضايا الثلاث إذ تجيب على مشاكل (1) الإنقسامات، (2) الإضطرابات، (3) الصعوبات التي تطرحها أسئلة الكنيسة.

4. الخصائص

أ. تصف رسالة كورنثوس الأولى وضع الكنيسة الأكثر إشكالية في العهد الجديد، لذلك فهو يحتوي على لاهوت حول كيفية استجابة الله بنعمة ولكن بحزم للكنيسة الجسدية.

ب. توفر هذه الرسالة تعليماً حول هذه المواضيع أكثر من أي كتابة أخرى في العهد الجديد: التأديب الكنسي، والدعاوى القضائية بين المؤمنين، والزواج، والحرية المسيحية، ودور المرأة، والعشاء الرباني، والمواهب الروحية، وطبيعة المحبة، والإنجيل، وقيامة الجسد. وبدون رسالة كورنثوس الأولى، سيكون فهم الكنيسة في كل من هذه المجالات الحيوية للغاية ناقصاً بشكل خطير.

ت. هذه الرسالة على الرغم من تسميتها بالرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس، لم تكن رسالة بولس الأولى إلى كورنثوس، فقد كتب بالفعل رسالة قبل ذلك (1 كو 5: 9)، وهي مفقودة الآن وبالتالي ليست جزءً من الكتاب المقدس.

الحجة

تسجل رسالة كورنثوس الأولى رد بولس على ثلاثة مخاوف من مصدرين مختلفين، إذ تتعلق كل قضية بحسن سير أداء الكنيسة، تستجيب إجابة بولس الأولى لتقرير من بيت خلوي، بشأن الإنقسامات في الكنيسة والذي يوبخه بشدة (1 كو 1-4)، وبعد ذلك يضع كنيسة كورنثوس تحت العار بسبب الاضطرابات الكنسية المختلفة، التي ربما يكون قد علم بها أيضاً من بيت خلوي (1 كو 5-6)، وفي الجزء الأخير والأكبر من الرسالة يجيب على الأسئلة التي كتبتها الكنيسة عموماً في رسالة، حول الصعوبات المختلفة التي كانوا يعانون منها عقائدياً وعملياً (1 كو 7-16). طلبت هذه الرسالة الكنسية رأي بولس في بعض القضايا، والتي يجيب بولس على كل منها بتقديم عبارة وأما من جهة (7: 1؛ 8: 1؛ 12: 1؛ 15: 1؛ 16: 1)، هدفه في الكتابة هو التأكد من أن المؤمنين يعملون بفعالية من أجل الرب، من خلال جعل تقديسهم المقامي عملياً (لاوري، ب ك س، 2: 506)

الفرضية

الأداء السليم للكنيسة

4-1	**الإنقسامات**
1: 1-9	التحية
1: 10-17	المشكلة
1: 18-4: 21	إساءة الفهم
1: 18-2: 16	الرسالة
3	المرسلين
4	الكبرياء
6-5	**الإضطرابات**
5	سفاح القربى
6: 1-11	الدعاوى القضائية
6: 12-20	الدعارة
16-7	**الصعوبات العقائدية**
7	الزواج
8: 1-11: 1	الحرية
8	مبدا المحبة
9: 1-10: 13	إيضاحات
9	بولس
10: 1-13	إسرائيل
10: 14-30	الأعياد الوثنية
10: 31-11: 1	مبادئ إرشادية
11: 2-16	غطاء الرأس
11: 17-34	عشاء الرب
12-14	المواهب الروحية
12: 1-31أ	الوحدة / التنوع
12: 31ب-13: 13	المحبة
14	النبوة فوق الألسنة
15	القيامة
15: 1-34	الحجج
15: 35-58	الدحض
16	تقدم الإنجيل
16: 1-4	العطاء
16: 5-24	عمل الفريق

الملخص

البيان الموجز للسفر:
يشرح بولس الأداء السليم للكنيسة، رداً على التقارير المتعلقة بالإنقسامات والإضطرابات والصعوبات العقائدية في كورنثوس، للتأكد من أن الكنيسة تجعل تقديسها المقامي عملياً.

1. تقرير أهل خلوي عن الإنقسامات من خلال تعظيم المعلمين المفضلين، يحث الكنيسة على السخرية من المعلمين المتضعين الذي يكرزون بالمسيح مصلوباً (1 كو 1-4).

أ. يشكر بولس الله على الكنيسة المفرزة من أجل الله، ليُظهر أنهم سيحققون التقديس النهائي، ويبدأ رسالته الصارمة بملاحظة إيجابية (١: ١-٩).

1. التحية: الطريقة التي يشير بها بولس إلى الكنيسة في عباراته الإفتتاحية، هي أنهم أشخاص مُفرزون لأغراض الله الخاصة (١: ١-٣).

2. الشكر: السبب الذي يجعل بولس يشكر الله من أجل الكنيسة، هو أن الله يؤكد أنهم سيحصلون على التقديس النهائي (1:4-9).

ب. المشكلة: يوبخ بولس انقسامات الكنيسة بين الفصائل المتنافسة بناءً على معلميهم المفضلين – بولس وأبلوس وبطرس والمسيح (١: ١٠-١٧).

1. يوبخ بولس الكنيسة على التفافها حول المعلمين المفضلين: بولس وأبلوس وبطرس والمسيح (1: 10-12).

2. هذه الإنقسامات عكس ما علمه بولس إياهم (1: 13-17).

ت. إساءة الفهم: إن حل انقساماتهم هو الإعتراف بكل تواضع بمفاهيمهم الخاطئة عن رسالة الإنجيل ورسله (1: 18-4: 21).

1. الرسالة: لا ينبغي للكنيسة أن تفتخر بحكمة المعلمين المتنافسين، لأن الإنجيل ليس حكمة بشرية بل المسيح مصلوباً (1: 18-2: 16).

أ) قوة الإنجيل في المسيح مصلوباً – لا في الحكمة البشرية – المرئية في الحياة المتغيرة في الكنيسة وفي بولس (1: 18-2: 5).

(1) قوة الإنجيل تكمن في شيء أحمق – موت المسيح الكفاري – بدلاً من أفكار البشر المتفوقة (1: 18-25).

(2) هناك مثالان لكيفية تغيير الإنجيل (وليس أفكار الإنسان) للحياة هما أهل كورنثوس وبولس (١: ٢٦-٢: ٥).

(أ) وجد أهل كورنثوس نفسهم الغفران بغض النظر عن حالتهم المتدنية لمنع افتخارهم أمام الله (1: 26-31).

(ب) كانت الرسالة البسيطة وغير البليغة التي أرسلها بولس عن الغفران على الصليب، هي أساس وعظه في كورنثوس (٢:١-٥).

ب) كانت الطريقة التي يمكن بها لأهل كورنثوس أن يتحدوا، هي التركيز على حكمة الله التي تظهر في الإنجيل، والممنوحة فقط للمؤمنين من خلال الروح (2:6-16).

(1) كان محتوى رسالة بولس والرسل هو الإنجيل – أي حكمة الله السرية المعلنة لهم ولكن رفضها العالم (٢:٦-١٠ أ).

(أ) لمواجهة اعتراض أهل كورنثوس بأن المسيحية غير عقلانية، يعلن بولس أن المؤمنين فقط هم من يتكلمون بحكمة الله (2:6).

(ب) يمكن فهم حكمة الله من قبل المؤمنين فقط (2: 7-10أ).

(1) إنها سر أو أمر غامض غير معلن لغير المؤمنين (2: 7أ).

(2) إنها مخفية عن الجميع حتى يعلنها الله للرسل (2: 7ب).

(3) إنها محددة مسبقاً منذ الأزل أن يكون للمؤمنين مستقبل أبدى (2: 7ت).

(4) إنها غير مفهومة كما هي مرئية في حياة أولئك الذين صلبوا المسيح (2: 8).

(5) حتى أن غير المؤمنين لا يفكرون فيها، بل يتعلمه المؤمنون فقط من خلال إعلان الروح كلي المعرفة (2: 9-10 أ).

(أ) أولئك الذين صلبوا المسيح يمثلوننا جميعاً الذين لا يستطيعون أن يروا، أو يسمعوا، أو يتصوروا خطة الله (2: 9).

(ب) لذلك كان يجب أن يعلن الله حكمته لنا من خلال خدمة الروح (2: 10أ).

(ت) يعرف الروح القدس كل شيء (2: 10ب).

(2) سبب امتلاك المؤمنين فقط لحكمة الله، هو أنهم وحدهم لهم الروح (2: 11-16).

(أ) لا أحد يعرف ما يفكر فيه شخص آخر (2: 11).

(1) هذا صحيح بالنسبة للبشر – فذلك الشخص وحده يعرف أفكاره (2: 11أ).

(2) هذا أيضاً صحيح بالنسبة لله – الروح وحده يعلم افكار الله (2: 11ب).

(ب) بما أن لا أحد يعرف ما يفكر فيه الله إلا إذا أخبره الله به، فقد أعطانا روحه ليعلمنا الحق الروحي (2: 12-13).

(1) المؤمنون لهم الروح ليفهموا الخلاص الذي يمتلكونه (2: 12).

(2) المؤمنون لا يعلنون عن فكر غير إلهي، بل عن خدمة تعليم الروح القدس في كلمات الحق (2: 13).

(ت) هناك نوعين من الناس: غير المؤمنين الذين لا يفهمون حكمة الله والمؤمنون الذين يفهمون (2: 14-16).

(1) يعتقد غير المؤمنون أن الحق الروحي هو غباء، كونه لا يمتلك الروح ليعلمه (2: 14).

(2) يستطيع المؤمن أن يتخذ قرارات روحية ذكية بما أن المسيح يرشده (2: 15-16).

(أ) يستطيع تمييز الحق الروحي في كل نواحي الحياة (2: 15أ).

(ب) يستطيع اتخاذ قرارات ذكية بعيداً عن مشورة البشر الآخرين (2: 15ب).

(ت) لا يستطيع أن يعلم الله، بل يستطيع أن يتعلم من قبل المسيح (2: 16).

(1) لا يزال غير قادر على تعليم الله (2: 16أ).

(2) هو يتعلم مباشرة من المسيح عن نظرة الله للحياة (2: 16ب).

2. الرسل: كانت وحدة الكنيسة بالنسبة للكورنثيين الأنانيين من خلال رؤية الله كمصدر بركاتهم – ليس قائدهم (1 كو 3).

أ) المشكلة: انقسامات كنيسة كورنثوس أظهرتهم كجسديين وأنانيين (3: 1-4).

(1) كان تقسيم المؤمنين الذي وضعه بولس لكنيسة كورنثوس أنهم جسديين بدلاً من أن يكونوا روحيين (3: 1).

(2) الدليل على جسدانية كنيسة كورنثوس هو نمط حياتهم الأناني (3: 2-4).

(أ) لم يستطيعوا فهم العقيدة ما بعد الأساسية كطفل مولود حديثاً لا يفهم الأمور الناضجة (3: 2-3أ).

(ب) حاربوا بعضهم بعضاً على أساس حقوق شخصية (3: 3ب).

(ت) انقسموا إلى مجموعات ذات مصالح شخصية مثل غير المؤمنين (3: 4).

ب) الحل: كان الطريق إلى الوحدة بالنسبة لأهل كورنثوس هو رؤية أن الله هو من أعطى الكنيسة البركات وليس إنساناً (3: 5-23).

(1) القادة – مثلنا جميعاً – هم مجرد أدوات لله تحت المحاسبية أمامه (3: 5-15).

(أ) الله هو من ينمي الكنيسة وليس القادة (3: 5-9).

(ب) سوف يكافأ الله خدمة كل مؤمن، بما في ذلك خدمة بولس وأبلوس (3: 10-15).

(1) بدأ بولس الكنيسة بينما بنى أبلوس على هذا الأساس (3: 10أ).

(2) سوف تُكافأ خدمة كل مؤمن عند كرسي دينونة المسيح (3: 10ب-15).

(2) الشخص الذي ينسب له الفضل في كورنثوس هو الله وليس أي إنسان (3: 16-23).

(أ) لقد سكن الله في الكنيسة وسيحكم على الأفراد بالموت إذا لزم الأمر (3: 16-17).

(ب) يجب أن تستبدل حكمة الله الحقيقية بحكمة الأشخاص البشرية (3: 18-20).

(ت) في النهاية سيعطي الله الكنيسة كل قائد وكل شيء في العالم (3 :21-23).

3. الكبرياء: يجب على الكورنثيين أن يعاملوا بولس والرسل بطريقة كتابية، كخدام أمناء ومتواضعين ولهم اهتمام أبوي – وليس بفخر باتباع قادة معينين (1 كورنثوس 4).

أ) يجب على الكنيسة أن تعامل بولس والرسل كخدام أمناء، محاسَبين أمام كرسي المسيح بدلاً من الآراء البشرية (4: 1-5).

(1) كان الرسل خدام المسيح (4: 1أ).

(2) كان الرسل وكلاء أمناء محاسَبين للمسيح (4: 1ب-5).

ب) يجب على الكنيسة أن تعامل بولس والرسل بحسب المعايير الكتابية بدلاً من مقارنتهم بكبرياء (4: 6-7).

(1) يجب أن لا تذهب الكنيسة أبعد من المتكلبات الكتابية لاختيار القيادة (4: 6أ).

(2) كون الكنيسة كتابية سوف يحميها من الكبرياء الظاهر في مقارنة القادة (4: 6ب-7).

ت) يجب على الكنيسة أن تعامل بولس والرسل كرجال متضعين يتألمون ليقودوا الكنيسة (4: 8-13).

(1) عظمت الكنيسة نفسها بسبب ثروتها (4: 8).

(2) وضع بولس نفسه مع الرسل الآخرين الذين يتألمون لأجل المسيح (4: 9-13).

ث) يجب على الكنيسة أن تعامل بولس كأب روحي ناضج يعتني بهم بشكل كافٍ لتأديبهم (4: 14-21).

(1) كان بولس مثالاً للنضج من خلال تحذيرهم كأب (4: 14-15).

(أ) كتب إليهم ليحذرهم دافعاً إياهم للتوبة ولا يخجلهم فيفقدوا ماء وجههم (4: 14).

(ب) تجاوز اهتمامه كأب روحي لهم مجرد متابعة جهود زرع الكنيسة (4: 15).

(2) كان بولس مثالاً للنضج من خلال وضع مثال للتقوى امامهم (4: 16-17).

(أ) شجعهم على اتباع مثاله (4: 16).

(ب) أرسل تيموثاوس لتذكيرهم بنمط حياته التقي (4: 17).

(3) كان بولس مثالاً للنضج من خلال إرادته أن يؤدب المؤمنين غير التائبين بينهم (4: 18-21).

(أ) اعتقد بعض الكورنثيين أن بولس يهدد فقط بدون اي عمل (4: 18).

(ب) وعد بولس أن يزور كورنثوس ليميز إن كان مقاومون روحيين أصيلين أو أنهم يتكلمون هكذا فقط (4: 19-20).

(ت) إن كيفية استجابتهم لتيموثاوس ستحدد ما إذا كانت زيارة بولس تهدف إلى تأديب غير التائبين أو إعادة التائبين (4: 21).

2. يحث تقرير أهل خلوي عن الإضطرابات من خلال الفجور والدعاوى القضائية الكنيسة، على أن الله أعطاهم الحكمة لممارسة التأديب الكنسي (1 كو 5-6).

أ. لقد احتاجوا إلى تأديب رجل فاسد علناً، لأن فجوره قد لوث الجسد كله، لذلك كانت الكنيسة فخورة بحريتها (1 كو 5).

1. التجاوب الصحيح مع رجل فاسق غير تائب في كورنثوس، هو من خلال طرده بتواضع (5: 1-2).

أ) عرفت الكنيسة عن أحد الأعضاء الذي تزوج زوجة أبيه بشكل غير قانوني ومارس سفاح القربى (5: 1؛ أن تكون لك امرأة تعني الزواج منها في متى 14: 4).

ب) طالبهم بولس بتغيير موقفهم المتكبر من خلال طرده بكل حزن وتواضع (5: 2).

2. الأسباب التي دفعت الكورنثيين إلى تأديب الرجل الخاطئ كانت لصالحه ولصالح الكنيسة (٥:٣-٨).

أ) التأديب يسلم المؤمن لسيادة الشيطان لإنهاء ريائه في الكنيسة (5: 3-5).

ب) يحفظ التأديب نقاء الجسد (5: 6-8).

3. يعتمد شرط التأديب على ما إذا كان الأشخاص غير الأخلاقيين مؤمنين (5: 9-13).

أ) تستطيع الكنيسة في كورنثوس التعامل مع غير المؤمنين الفاسقين (5: 9-10).

ب) لكنهم لا يستطيعون التعامل مع مؤمن في عادة الزنا (5: 11-12).

ت) يجب إزالة أو طرد هؤلاء المؤمنين المرائين (5: 13).

ب. الأسباب التي تجعل الخلافات بين المؤمنين يجب أن تحل من قبل المؤمنين، هي أنهم أكثر كفاءة وسوف يسببون عاراً أقل للجسد (6: 1-11).

1. يجب أن يكون الذين يحلون الخلافات بين المؤمنين هم مؤمنون (6: 1).

أ) يعلم بولس أن الخلافات بين المؤمنين تحدث (6: 1أ).

ب) لا يجب أن تذهب الجدالات بين المؤمنين إلى غير المؤمنين (6: 1ب).

2. أسباب وجوب حل نزاعات المؤمنين من قبل المسيحيين هي كفاءة الكنيسة وشهادتها (6: 2-11).

أ) المؤمنون أكثر كفاءة من غير المؤمنين في حل الخلافات المسيحية (6: 2-6، 9-11).

(1) سيدين المؤمنون حالات أكثر صعوبة في المستقبل (6: 2-3).

(ا) سوف نحكم العالم في الألفية، لذلك علينا ان نكون قادرين على الحكم في كنيسة واحدة الآن (6: 2).

(ب) سوف ندين الملائكة في المستقبل، فعلينا أن نكون قادرين على إدانة الناس الآن (6: 3).

(2) حتى المؤمنون غير الخبراء هم قضاة أفضل من غير المؤمنين (6: 4-6).

(أ) حتى الأعضاء الذين لا يتمتعون بالقدرة القيادية يحكمون بشكل أفضل من غير المؤمنين (6 :4).

(ب) حتى المؤمنون غير الحكماء جداً يدينون أفضل من غير المؤمنين (6: 5-6).

(3) الخلاص والتقديس أكثر أهمية في إصدار الأحكام من الخبرة القانونية (6: 9-11).

(أ) ينقاد القضاة غير المخلصين بسهولة إلى حياة الفساد (6 :9-10).

(ب) في المقابل فإن الكنيسة مخلَّصة ومقدسة – وبالتالي أكثر قدرة على التمييز بين المؤمنين (6: 11).

ب) من الأفضل أن تعاني الكنيسة من خسارة شخصية بدلاً من أن تفقد الكنيسة بأكملها شهادتها (6: 7-8).

(1) من الأفضل أن يُظلم مسيحي واحد من أن تُظلم الكنيسة بسبب التقاضي بين المؤمنين (6: 7).

(ب) من الأفضل خسارة المال بدلاً من خسارة فرص الخدمة بسرقة المؤمنين الآخرين (6: 8).

ت. الأسباب التي تجعل مؤمني كورنثوس يتجنبون الزنا مع العاهرات، هي أن ذلك يضر بعلاقتهم مع الله، ومع الآخرين، ومع أنفسهم (6: 12-20).

1. يدمر الفجور علاقتنا مع الله الذي يعطي قيمة للجسد (6: 12-14، 17، 20).

أ) يستعبدنا الفجور بدلاً من تحريرنا حتى يستخدمنا الله (6: 12).

ب) يسيء الفجور استخدام أجسادنا المخصصة لاستخدام الله الآن (6: 13).

ت) يسيء الفجور استخدام أجسادنا المخصصة لاستخدام الله لاحقاً أي بعد القيامة (6: 14).

ث) يدمر الفجور وحدتنا مع المسيح (6: 17).

ج) يهين الفجور حضور الله حيث أن الروح يسكن فينا (6: 19-20).

2. يدمر الفجور علاقتنا مع الآخرين (6: 15-16).

ا) يسي الفجور استخدام دورنا في الكنيسة (6: 15).

ب) يبطل الفجور الوحدانية المقصودة للزواج (6: 16).

3. يدمر الفجور علاقتنا مع أنفسنا (6: 18).

3. إجابات بولس على أسئلة الكنيسة العقائدية تمكنهم من جعل تقديسهم أمراً عملياً (1 كو 7-16).

أ. يجيب بولس على الأسئلة المتعلقة بالزواج من خلال الدعوة إلى العزوبية، ولكن مع السماح بالزواج وتشجيع المتزوجين على البقاء متزوجين (1 كو 7).

1. يجب على الكورنثيين أن يكتفوا بالحالة الزوجية والعرقية والإجتماعية-الإقتصادية التي وضعها الله لهم، حيث أن كل حالة لها مميزاتها (7: 1-24).

أ) إن الغرض من بقاء المتزوجين متزوجين، هو تلبية احتياجاتهم الجنسية بطريقة شرعية (7: 1-7).

(1) العزوبية أفضل من الزواج للخدمة (7: 1).

(2) للزواج فائدة في إرضاء الشريك الآخر جنسياً (7: 2-6).

(أ) الزواج هو حل الله لمشكلة الفجور (7: 2).

(ب) للأزواج والزوجات حقوق وواجبات جنسية تجاه بعضهم البعض (7: 3-6).

(1) كل شريك ملتزم بتسديد احتياجات الآخر الجنسية (7: 3).

(2) كل شريك له الحق في جسد الشريك الآخر (7: 4).

(3) يجب أن يكون الإمتناع الزوجي فقط متبادلاً ومؤقتاً وللصلاة (7:5).

(4) الإمتناع الزوجة ليس وصية ولكنه مسموح فقط (7: 6).

(3) الحياة أبسط في العزوبية، لكن العزوبية والزواج كلاهما عطايا من الله (7: 7).

ب) يُسمح للأرامل الرجال والأرامل النساء بالزواج مرة أخرى إذا لم يتم تلبية احتياجاتهم الجنسية (7: 8-9).

(1) يجب على الأرامل الرجال والأرامل النساء أن يبقوا عازبين مثل بولس (7: 8).

(2) لكن إن لم يسيطروا على رغباتهم الجنسية فيجب عليهم الزواج (7: 9).

ت) الغرض من بقاء المطلقين غير متزوجين، هو تمكينهم من المصالحة مع أزواجهم (7: 10-11).

(1) يمنع الله الطلاق (7: 10).

(2) إذا حدث الطلاق فإن الله يقول أن يبقوا غير متزوجين لاحتمالية المصالحة (7: 11).

ث) إن الغرض الذي يجب على الأشخاص في الزيجات المختلطة أن يبقوا متزوجين، هو أن يكون لهم تأثير تقوي على الأسرة (7: 12-16).

(1) لا يجب أن يطلق الشركاء المؤمنون شركائهم غير المؤمنين (7: 12-13).

(2) يستطيع المؤمن أن يقدم تأثيراً تقياً على الشريك غير المؤمنين والأولاد (7: 14).

(3) إذا أصر غير المؤمن على الطلاق، فليس أمام المؤمن خيار سوى السماح له بالرحيل لأن هذا اختيار فردي (7: 15-16).

ج) فكرة بولس الرئيسية هي أنه يجب على كل واحد أن يبقى في حالته الحالية سواء الزوجية، الجسدية والإجتماعية-الإقتصادية (7: 17-24).

(1) لا ينبغي لليهود والأمميين أن يحاولوا أن يبدوا مثل المجموعة الأخرى جسدياً (7: 17-19).

(2) يجب أن يبقى العبيد عن طيب خاطر في وضعهم الإجتماعي والإقتصادي المتدني، ولكن يمكنهم الحصول على حريتهم إذا سمح لهم بذلك (7: 20-23).

(3) يجب على الجميع أن يكونوا راضين عن الحالة الزوجية والجسدية والإجتماعية-الإقتصادية التي وضعها الله لهم (7: 24).

2. السبب الذي جعل بولس يدعو إلى العزوبية خلال مخاطر كنيسة كورنثوس هو أن لها مزايا عديدة (7:25-40).

أ) السبب الذي جعل بولس يفضل أن يظل أهل كورنثوس عازبين في أوقاتهم المحفوفة بالمخاطر، هو أن العزوبية لها مزايا عديدة (7:25-35).

(1) تفضيل بولس للعازبين هو عدم الزواج (7: 25-28أ).

(أ) لم يكن لدى بولس أمر مباشر من المسيح للإناث غير المتزوجات في كورنثوس حتى يعبر عن رأيه (7: 25).

(ب) يعتقد بولس أن أزمة كورنثوس تجعل من الأفضل للناس أن يبقوا في حالتهم الزوجية الحالية (7: 26-27).

(1) يجب تأجيل القرارات الزوجية (7:26).

(2) لا يجب أن يطلب أولئك المتزوجون الطلاق (7: 27أ).

(3) لا يجب أن يطلب العازبون شريكاً (7: 27ب).

(ت) مع ذلك فإن الزواج ليس ممنوعاً (7: 28).

(2) السبب وراء كون العزوبية مرغوبة أكثر من الزواج، هو أن لها مزايا رئيسية (7: 28ب-35).

(أ) <u>المحن</u>: ليس لدى العازبين بعض المشاكل التي لدى المتزوجين (7: 28ب).

(ب) <u>الوقت</u>: لدى العازبين وقت أكثر لاستثماره في الأمور الأبدية (7: 29-31).

(1) تذكرنا أوقات الاضطهاد بأن وقت القيام بعمل الله قصير بالنسبة لنا جميعاً، لأن المسيح يمكن أن يأتي في أي لحظة (7: 29 أ).

(2) لا ينبغي للمؤمنين أن ينشغلوا بالأمور الدنيوية (7: 29ب-31أ).

(أ) لا ينبغي للمتزوجين أن ينشغلوا بعائلاتهم، لدرجة أنهم لا يستطيعون خدمة المسيح بفعالية (7: 29ب).

(ب) لا يجب على هؤلاء الحزانى أن يدعوا ذلك يتعارض مع خدمة المسيح (7: 30 أ).

(ت) لا يجب على هؤلاء الفرحين أن يدعوا ذلك يتعارض مع خدمة المسيح (7: 30ب).

(ث) لا ينبغي لأولئك الذين يستعملون هذا العالم أن يدعوا ذلك يتعارض مع خدمة المسيح (7: 31 أ).

(3) السبب الذي لا يجب لأجله أن نكون مشغولين بالأمور الدنيوية هو أنها لا تنتهي (7: 31ب).

(ت) الأمور المحيرة: يمكن للعزاب أن يخدموا الله بطرق لا يستطيع المتزوجون القيام بها (٧: ٣٢-٣٥).

ب) تنطبق الاستثناءات المتعلقة بالبقاء عازباً على كل من أولئك الذين لم يتزوجوا أبداً والأرامل (7: 36-40).

(1) يُسمح بامتياز الزواج لرجل غير متزوج لديه إغراء جنسي تجاه خطيبته التي أصبحت كبيرة في السن (7: 36-38).

(أ) رجل منجذب نحو خطية جنسية مع خطيبته يجب أن يتزوجها (7: 36).

(ب) رجل مقتنع أن لا يتزوج خطيبته لا يجب أن لا يتزوجها (7: 37).

(ت) من الأفضل عدم الزواج في أوقات الخطر ولكنه ليس ممنوعاً (7:38).

(2) يُسمح بامتياز الزواج مرة أخرى لمن ماتت زوجته، ولكن بولس لا يفضل ذلك (7: 39-40).

(أ) ينكسر رباط زواج المرأة بموت زوجها (7: 39 أ).

(ب) الزواج مرة أخرى من شخص مؤمن مسموح به فقط بعد وفاة الزوج السابق (7: 39ب).

(ت) الأرامل بشكل عام أكثر سعادة إن لم يتزوجوا ثانية (7: 40).

ب. تجنب اللحوم المذبوحة للأوثان من منطلق محبة المؤمن ذي الضمير الحساس، وتجنب الأعياد الوثنية لمجد الله (8: 1-11: 1).

1. تجنب الطعام المذبوح للأوثان (وغيرها من المجالات غير الأخلاقية)، من باب المحبة للمؤمن ذي الضمير الأكثر حساسية (1 كو 8).

أ) المبدأ الإرشادي في النقاش حول طعام الأوثان هو أن المحبة أهم من المعرفة (8: 1-3).

(أ) المحبة أكثر أهمية من المعرفة عن أكل الطعام المقدم للأوثان (8: 1).

(ب) يقبل الله أولئك الذين يحبون أكثر من أولئك الذين يعتقدون أنهم يعرفون كثيراً (8: 2-3).

(1) أي شخص يدعي أنه يعرف كل الإجابات فإنه لا يعرف كثيراً (8: 2).

(2) لكن الله يقبل الشخص الذي يحبه (8: 3).

ب) يدنس بعض المؤمنين ضميرهم إذا أكلوا طعام الأوثان، لأنهم لا يدركون أنه ليس هناك آلهة خلف الأصنام (8: 4-8).

(1) بما أنه لا يوجد سوى إله واحد، فليس هناك آلهة يستطيع الناس أن يقدموا لهم الطعام (8: 4-6).

(2) لا يوجد أثر روحي لأكل طعام، لكن هنا يكون للبعض ضمير ضعيف بسبب نقص المعرفة (8: 7-8).

ت) إن المحبة فوق الأصنام تعني أننا لا يجب أن نأكل لحم الأوثان في الهيكل الوثني، إذا كان ذلك يؤذي ضمير الأخ الأضعف حتى يخطئ ضد المسيح (8: 9-13).

(1) لا تمارس حريتك أبداً إن كانت تؤذي مؤمناً اضعف (8: 9).

(2) نتائج الإصرار على حق الأكل في هيكل الوثن فظيعة (8: 10-12).

(أ) من المرجح أن هذا الأخ القوي سيتسبب في ارتكاب أخيه الأكثر حساسية للخطية من خلال تناول الطعام في هيكل الوثن (8: 10).

(ب) يمكن للأخ الضعيف أن يتخلى حتى عن إيمانه (8: 11).

(ت) يخطئ الأخ القوي ضد أخيه وضد المسيح (8: 12).

(3) إن معرفة أن عادات بولس الغذائية يمكن أن تجعل الإخوة الأضعف يخطئون، جعلته يرغب في أن يكون نباتياً (٨: ١٣).

2. لقد تخلى بولس عن حقوقه كرسول، لكن إسرائيل أساءت استخدام امتيازاتها كأمثلة للحرية المسيحية ودينونة الله بسبب الأنانية (٩: ١-١٠: ١٣).

أ) السبب الذي جعل بولس يتخلى عن حوقه طواعية هو ربح الآخرين للمسيح (1 كو 9).

(1) أثبت بولس حقه في الحصول على الدعم المالي، من أولئك الذين خدمهم ليُظهر أن له حقوقاً (٩: ١-١٤).

(أ) كان بولس رسولاً وله حقوق كثيرة، منها حق الدعم المالي (9: 1-6).

(1) كان بولس حراً في المسيح بحيث لا يكون مقيداً بضمير أي شخص آخر (9: 1 أ).

(2) حقق بولس المتطلبات الأساسية ليكون رسولاً من خلال رؤية يسوع المسيح شخصياً، ومن خلال زرع الكنيسة في كورنثوس (٩: ١ب-٢).

(3) يذكر بولس بعض الحقوق التي له ولبرنابا كرسل (9: 3-6).

(أ) كان لهم الحق في أن يحصلوا على الطعام والشراب مقابل خدمتهم التعليمية (9:3-4).

(ب) تم المطالبة بحق الزواج من قبل بطرس وإخوة يسوع (9: 5).

(ت) لا ينبغي فرض حق عدم الحاجة إلى العمل من أجل لقمة العيش على بولس، كما كان يحصل على أجور المعلمين المسيحيين الآخرين (6:9).

(ب) الدعم المالي أمر معتاد لجميع العمال العلمانيين (9: 7).

(ت) الدعم المالي كتابي لكل من الثيران والأشخاص (9: 8-11).

(ث) يتم المطالبة بالدعم المالي من قبل المعلمين الزملاء، ولكن ليس من قبل بولس وبرنابا، حتى لا يعيقوا الإنجيل (9:12).

(ج) الدعم المالي هو النمط العالمي للعاملين الدينيين – اليهود والوثنيين – فلماذا لا يكون كذلك للعاملين المسيحيين أيضاً (9: 13)؟

(ح) أمر يسوع بالدعم المالي لأولئك الذين يخدمونه (9: 14).

(2) كان السبب وراء تنازل بولس عن حقوقه، هو الحصول على مكافأة الكرازة بالإنجيل مجاناً (9: 15-18).

(أ) لم يتمسك بولس أبداً بأي حق رسولي (9: 15).

(ب) السبب وراء تنازل بولس عن حقوقه هو الحصول على مكافأة الكرازة بالإنجيل مجاناً (9: 16-18).

(3) كان المبدأ الإرشادي لبولس هو التنازل عن كل حق لربح الناس للمسيح (٩: ١٩-٢٧).

(أ) تنازل بولس عن حقوق مختلفة لربح أشخاص متنوعين للمسيح (9: 19-23).

(1) قبل العبودية الإختيارية لضمير الجميع حتى لا يعثر أحد منهم (9: 19).

(2) لتبشير اليهود اتبع الشريعة الموسوية (9: 20؛ الختان [أع 16: 3] والنذور [أع 18: 18] وتقدمات الهيكل (أع 21: 20-26]).

(3) لتبشير الأمم قبل بولس الطرق الأممية (9: 21، ربما أطعمة مختلفة كما في غل 2: 11-21).

(4) لأولئك الذين لديهم ضمائر ضعيفة لم يفعل بولس شيئاً ليعثرهم (9: 22أ)

(5) كان دافع بولس للتنازل عن كل حق معروف، هو تجنب عثرة البعض حتى يؤمنوا ولكي يُبارك بولس (٩: ٢٢ب-٢٣).

(ب) يجب علينا أيضاً أن نتخلى عن أي حق يعيق ربح الناس للمسيح، مثل إنكار الذات للعداء أو الملاكم للفوز بإكليل زمني (9: 24-27).

ب) يمكن لأهل كورنثوس أن يتجنبوا الدينونة مثل إسرائيل على ممارساتها الشريرة، من خلال قبول تحذيرات الله ومساعدته بكل تواضع عند التجربة (10:1-13).

(1) وقعت دينونة الله تقريباً على كل بني إسرائيل الذين حصلوا على بركات الله (10: 1-5).

(أ) حصل **كل** بني إسرائيل مع موسى في الصحراء على نفس البركات (10: 1-4).

(1) نجا **كل** إسرائيل من حرارة الشمس والغرق في البحر الأحمر بالتواجد مع موسى (10 :1-2).

(أ) حصل **الجميع** على قيادة الله من خلال السحابة كل يوم (10: 1أ).

(ب) خلص **الجميع** من المصريين في البحر الأحمر (10: 1ب).

(ت) تم إنقاذ **الجميع** بواسطة السحابة أو البحر مع موسى (10: 2).

(2) حصل **جميع** بني إسرائيل على الغذاء في الصراء بواسطة المسيح (10: 3-4).

(أ) أكل **الجميع** المن المقدم بشكل معجزي من السماء (10: 3).

(ب) شرب **الجميع** الماء بشكل معجزي من الصخرة من خلال المسيح (10: 4).

(ب) على الرغم من حصولهم على بركات الله، إلا أن الإسرائيليين ظلوا منغمسين في الممارسات الوثنية، مما أثار استياءه وماتوا في الصحراء (5:10).

(2) يمكننا أن نهرب من نفس الدينونة التي تلقاها إسرائيل على ممارساتهم الشريرة، إذا قبلنا بكل تواضع تحذيرات الله ومساعدته عند التجربة (10:6-13).

(أ) أحد أهداف إدانة الله لبني إسرائيل على ممارساتهم الشريرة، هو تحذيرنا من دينونته على ممارسات مماثلة (10:6-10).

(1) أدان الله **الوثنية** مثالاً لنا (10: 6-7).

(2) أدان الله **الفجور الجنسي** مثالاً لنا (10: 8).

(3) أدان الله **تجربة الله** مثالاً لنا (10: 9).

(4) أدان الله **التذمر** مثالاً لنا (10: 10).

(5) تحذرنا دينونات إسرائيل على هذه الخطايا من دينونات مشابهة (10: 11).

(ب) إن طريقة الهروب من دينونة الله بتهمة عبادة الأوثان، هي قبول مساعدة الله بكل تواضع عند التعرض للتجربة (10: 12-13).

(1) يجب أن تعلمنا دينونة الكبرياء أن نكون متواضعين (10: 12).

(2) لن يسمح الله مطلقاً أن نجرب دون أن يعطينا منفذاً (10: 13).

3. يتوافق أكل لحوم الأوثان مع الحرية المسيحية إن كان يبني الآخرين، لكنه غير متوافق إن كان جزءً من وليمة وثنية (١٠:١٤-٣٠).

أ) سبب تجنب أهل كورنثوس وليمة الأوثان هو أنها شيطانية، كما أن عشاء الرب هو إلهي (10: 14-22).

(1) الهروب من الأوثان (10: 14).

(2) عشاء الرب هو شركة جماعية مع المسيح (10: 15-17).

(أ) تصور كأس الشركة الغفران بدم المسيح (10: 15-16أ).

(ب) يصور خبز الشركة الوحدة مع الشركاء الآخرون (10: 16ب-17).

(3) لا تأكل أبداً في وليمة وثنية لأنها شركة جماعية مع الشياطين، تماماً كما كانت ذبائح العهد القديم شركة جماعية مع الله (١٠: ١٨-٢٢).

(أ) عبد قديسو العهد القديم الله عندما كانوا يقدمون الذبائح (10: 18).

(ب) الأصنام الوثنية غير ضارة بحد ذاتها، ولكن لا تشارك في أعياد الأوثان، لأن مثل هذه الإحتفالات تعبد الشياطين (10: 19-20).

(ت) لا نستطيع أن نعبد الله والشياطين دون أن نجربه ليدينا (10: 21-22).

ب) الإستثناء من حرية الكنيسة في أكل كل الأطعمة، هو إذا كان ذلك يعيق خير الآخرين (10: 23-30).

(1) المبدأ العام للأطعمة الوثنية هو حرية الأكل بشرط ألا تؤذي الآخرين (10: 23-24).

(2) يستطيع المؤمنون تناول كل الأطعمة كون الله خلقها جميعاً (10: 25-26).

(3) لكن لا ينبغي للمؤمنين أن يأكلوا الطعام حتى على انفراد، إذا كان ينتهك ضمير الآخرين (10: 27-30).

4. المبدأ الإرشادي لبولس بشأن الحرية المسيحية، هو القيام بكل شيء لتمجيد الله، من خلال عدم إرضاء الذات على حساب الآخرين (10:31-1:11).

ت. يجب على الزوجات في كورنثوس أن يغطين رؤوسهن في الصلاة العامة أو النبوة، كوسيلة ثقافية لإظهار خضوعهن لأزواجهن، في ثقافة تشوش أدوار الجنسين (11: 2-16).

1. يجب على الزوجات والأزواج في كورنثوس أن يتبعوا هيكل سلطة الله، وأن يتصرفوا في العبادة بطريقة لا تكون مخزية في ثقافتهم (11: 2-6).

أ) يمدح بولس أهل كورنثوس على التمسك بتقاليد جيدة كثيرة، حتى يبدأ توبيخه التالي بملاحظة إيجابية (11: 2).

ب) هيكل سلطة الله هو الخضوع من الزوجات للأزواج للمسيح لله (11: 3).

ت) الرجال الذين يصلون أو يعلنون الوحي علناً وهم يرتدون غطاء الرأس يخجلون المسيح كرأسهم (11: 4).

ث) يجب على الزوجات في كورنثوس أن يغطين رؤوسهن في الصلاة العامة أو النبوة لإظهار الخضوع لأزواجهن، لأن عدم القيام بذلك كان أمراً مخزياً في كورنثوس (11:5-6).

(1) النساء اللاتي يصلين أو يعلنَّ الوحي علناً بدون غطاء للرأس يسببن العار لأزواجهن كرؤوسهن (11: 5 أ).

(2) إن عدم ارتداء النساء لغطاء الرأس في مثل هذه المواقف هو أمر مخجل، مثل الشعر القصير أو الصلع في ذلك المجتمع (11: 5ب-6).

2. يجب على زوجات كنيسة كورنثوس إظهار الخضوع لأزواجهن، بغطاء الرأس أثناء الصلاة العامة أو النبوة، لإظهار سلطة الزوج منذ الخليقة (11: 7-12).

أ) يجب على الرجال أن يصلوا ورؤوسهم غير مغطاة، لأن الرجل هو أول من خلق على صورة الله – وليس المرأة (11: 7).

ب) يجب على نساء كورنثوس أن يصلين بغطاء للرأس، لأن الزوجات كن دائماً تحت قيادة أزواجهن (11: 8-10).

(1) تم خلق المرأة من الرجل – وليس العكس (11: 8).

(2) تم خلق المرأة لتكون معيناً للرجل – وليس العكس (11: 9).

(3) يذكر خضوع المرأة الملائكة بأنهم هم أيضاً يعملون تحت سلطان (١١: ١٠ أ).

(4) تظهر النساء اللاتي يصلين مع غطاء الرأس في كورنثوس، أنهن كن تحت سلطة أزواجهن (11: 10ب).

ت) لقد اعتمد الرجال والنساء على بعضهم البعض منذ الخليقة، ولكن الله هو المصدر النهائي للحياة (11: 11-12).

(1) يعتمد الرجال والنساء المؤمنين على بعضهم البعض (11: 11).

(2) الرجال والنساء هم مصدر بعضهم البعض (11: 12أ-ب).

(أ) تم خلق حواء من آدم (11: 12أ).

(ب) جاء كل الرجال اللاحقين من أمهاتهم (11: 12ب).

(3) في النهاية الله هو مصدر الحياة (11: 12ت).

3. يجب على الزوجات في كورنثوس أن يرتدين غطاء للرأس أثناء الصلاة العامة أو النبوة، لإظهار الفروق المناسبة بين الجنسين في كورنثوس، حيث كانت غير واضحة (11: 13-16).

أ) رأى المجتمع الأنثى التي تصلي بدون تغطية رأسها كأمر غير مناسب (11: 13).

ب) تعلم الطبيعة أنه يجب أن يكون للرجال شعر قصير وللنساء شعر طويل، إذ يمكن أن يكون غطائها (11: 14-15).

(1) النظام الخالد والعابر للثقافات الذي يفهمه الجميع، هو أنه من العار أن يكون للرجال شعر طويل (11 :14).

(2) النظام الخالد والعابر للثقافات الذي يفهمه الجميع، هو أنه من المناسب للمرأة أن يكون لها شعر طويل كغطاء لرأسها (11: 15).

(أ) تفتخر النساء بشعرهن الطويل (11: 15أ).

(ب) يخدم شعر النساء الطويل كغطاء لرأسهن (11: 15ب).

ت) اتبعت الكنائس المعايير الثقافية حتى لا تكون حجر عثرة (11: 16).

ث. يستطيع أهل كورنثوس أن يحتفلوا بالعشاء الرباني بطريقة لائقة بدلاً من أنانية، عندما ينظرون إلى الخارج والخلف والأمام والداخل نحو أنفسهم (11: 17-34).

1. طريقة الإحتفال بالعشاء الرباني بطريقة لائقة هي النظر للخارج (أفقياً) للآخرين في الجسد (11: 17-22).

2. طريقة الإحتفال بالعشاء الرباني بطريقة لائقة هي النظر للخلف (عمودياً) إلى موت المسيح من أجلك (11: 23-25).

3. طريقة الإحتفال بالعشاء الرباني بطريقة لائقة هي النظر للأمام، من خلال إعلان مجيء المسيح ثانية لتفعيل العهد الجديد (11: 26).

4. طريقة الإحتفال بالعشاء الرباني بطريقة لائقة هي النظر للداخل، في فحص الذات أو تحمل دينونة الله في المرض أو حتى في الموت (11: 27-34).

ج. يجب أن تفيد المواهب الروحية الجسد كله في العبادة المنظمة، والمحبة غير الأنانية بدلاً من الكبرياء الأناني (1 كو 12-14).

1. الكنيسة موهوبة روحياً بالوحدة والتنوع مثل الجسد البشري، الذي يلعب فيه كل عضو دوراً مهماً ويفيد الكنيسة بأكملها (12: 1-31 أ).

أ) تظهر أهمية المواهب الروحية المتنوعة لأهل كورنثوس في مدحهم للإله المتحد والثالوث (12: 1-6).

(1) يبدأ فهم المواهب الروحية من رؤية المسيح بأنه الله (12: 1-3).

(أ) لم يرد بولس أن يُظهِر أهل كورنثوس جهلاً بالقدرات المعطاة لهم من الله [بمدح أنفسهم] (١٢: ١).

(ب) بينما لا تستطيع الأصنام أن تقول شيئاً، فإن مؤمني كورنثوس ذوي المواهب الروحية يسبحون المسيح كإله (12:2-3).

(1) اعتادوا أن يتبعوا الأصنام التي لا تتكلم ابداً (12: 2).

(2) والآن يتبعون الروح القدس الذي يؤكد الوهية المسيح (12: 3).

(2) تنوع المواهب الروحية هو أمر موحد في الإله الثالوث (12: 4-6).

(أ) يعطي الله الروح أنواعاً مختلفة من المواهب الروحية (12: 4).

(ب) يعيني الله الإبن أماكن مختلفة يتم فيها استخدام المواهب الروحية (12: 5).

(ت) يعطي الله الآب القوة لاستخدام المواهب الروحية (12: 6).

ب) أحد الأدلة على عمل الروح في حياة كل مؤمن، هي المواهب الروحية لذلك الشخص (12: 7-11).

(1) القصد من المواهب الروحية هي منفعة جسد المسيح (12: 7).

(أ) برهان الروح في حياة المؤمن هو موهبة روحية (12: 7أ).

(ب) القصد من اي موهبة روحية هو منفعة جسد المسيح (12: 7ب).

(2) مصدر المواهب المختلفة هو الروح القدس (12: 8-11أ).

(أ) تأتي موهبة كلام الحكمة من الروح القدس (12: 8أ).

(ب) تأتي موهبة كلام العلم من الروح القدس (12: 8ب).

(ت) تأتي موهبة الإيمان من الروح القدس (12: 9أ).

(ث) تأتي مواهب الشفاء من الروح القدس (12: 9ب).

(ج) تأتي موهبة القوات من الروح القدس (12: 10أ).

(ح) تأتي موهبة النبوة من الروح القدس (12: 10ب).

(خ) تاتي موهبة تمييز الأرواح من الروح القدس (12: 10ت).

(د) تأتي موهبة الألسنة من الروح القدس (12: 10ث).

(ذ) تاتي موهبة ترجمة الألسنة من الروح القدس (12: 10ج).

(3) الذي يقرر الموهبة الروحية لكل مؤمن هو الروح القدس (12: 11).

(أ) حصل كل مؤمن على موهبة روحية من الروح القدس (12: 11أ).

(ب) يقرر الروح القدس الموهبة الروحية التي يحصل عليها كل مؤمن (12: 11ب).

ت) السبب وراء حاجة المؤمنين المختفين والظاهرين لبعضهم البعض، هو أن كليهما ضروري لكنيسة تعمل بشكل سليم (١٢: ١٢-٣١ أ).

(1) توضح الأجزاء المختلفة في الجيد البشري تنوع المواهب ضمن الكنيسة العالمية (12: 12-13).

(أ) الجسد البشري الواحد له أعضاء متنوعة كثيرة (12: 12أ).

(ب) الكنيسة العالمية متنوعة أيضاً لكنها اعتمدت بروح واحد إلى جسد واحد (12: 12ب-13).

(2) لا يجب أن يشعر المؤمنون المختفون بأن لا حاجة لهم، لأنه بدونهم لا تستطيع الكنيسة العمل كجسد متنوع (12: 14-20).

(أ) يوجد في الكنيسة أشخاص كثيرون بمواهب مختلفة (12: 14).

(ب) لا يجب أن يشعر المؤمنون بمواهب أقل كرامة بأن لا حاجة إليهم (12: 15-16).

(ت) التنوع في الكنيسة يجعلها أكثر فعالية (12: 17-20).

(3) لا يجب أن يشعر المؤمنون الظاهرون بالكبرياء، لأنهم يحتاجون المؤمنين المختفين ككنيسة راعية (12: 21-26).

(أ) لا يجب أن يقول المؤمنون في المراكز المكرمة بكبرياء أنهم لا يحتاجون أولئك الذين لهم أدوار أقل كرامة (12: 21).

(ب) السبب الذي يجعل المؤمنين الظاهرين يتجنبون الكبرياء، هو أننا نكرم بشكل خاص المؤمنين المختفين (١٢: ٢٢-٢٤ أ).

(1) لا غنى عن المواهب الأضعف (12: 22).

(2) المواهب الأقل كرامة هي مكرمة (12: 23أ).

(3) المواهب التي لا يمكن رؤيتها تُحفظ بتواضع (١٢: ٢٣ب).

(4) مع ذلك فإن المؤمنين الظاهرين يحتاجون معرفة أقل (12: 24أ).

(ت) نتيجة إعطاء الله مواهب مختلفة وإكراماً أعظم للمؤمنين المختفين هي كنيسة مهتمة (١٢: ٢٤ب-٢٦).

(1) يعطي الله مواهب متنوعة وكرامة أعظم للمؤمنين المختفين (12: 24ب).

(2) يؤدي تنوع الله في المواهب والإكرام الأعظم لمواهب الخدمة إلى الوحدة والرعاية المتبادلة في كل من الألم والكرامة (12: 25-26).

(أ) يؤدي تنوع الله في المواهب والإكرام الأعظم لمواهب الخدمة، إلى الوحدة والعناية المتبادلة (12: 25).

(ب) المعاناة مشتركة (12: 26أ).

(ت) الكرامة مشتركة (12: 26ب).

(4) السبب الذي يجعل جميع المؤمنين بحاجة لبعضهم البعض، هو أنه لا يستطيع أي منهم بشكل فردي أن يشكل كنيسة متنوعة (12:27-31 أ).

(أ) تتكون الكنيسة من أعضاء مختلفين (12: 27).

(ب) يظهر التسلسل الهرمي للأعضاء أنه لا يفترض أن يكون لجميع نفس المواهب (12:28-30).

(ت) مع ذلك فيجب أن يتم التركيز على المواهب التي تبني معظم الأعضاء بشكل أكبر (١٢: ٣١ أ).

2. تتفوق المحبة تتفوق على المواهب، وهي ضرورية للإستخدام المفيد لها، كما أن المحبة تتفوق على المواهب، وتفيد الآخرين، وتدوم أكثر من المواهب، لذلك يجب على المؤمنين أن يتصرفوا بعدم أنانية (١٢: ٣١ب-١٣: ١٣).

أ) أفضل طريقة لاستخدام المواهب الروحية هي طريقة المحبة، بدلاً من التركيز على المواهب التي تبني معظم الأعضاء (12:31ب).

ب) أحد الأسباب التي تجعل المحبة لا غنى عنها للإستخدام المفيد للمواهب، هو أن المحبة تتفوق على المواهب في ما تنتجه (13: 1-3).

(1) موهبة واضحة دون محبة كاستخدام الألسنة في كل لغة بشرية وملائكية لا قيمة لها ولا تنتج شيئاً (13: 1).

(2) من يستخدم أي موهبة إلى درجتها النهائية دون محبة هو لا شيء (13: 2).

(ا) الموهبة الكلامية مثل النبوة دون محبة هي بلا قيمة للبنيان (13: 2أ).

(ب) الحكمة في كل العقائد الخفية دون محبة بلا قيمة للبنيان (13: 2ب).

(ت) معرفة كل الحقائق دون محبة بلا قيمة للبنيان (13: 2ت).

(ث) الإيمان الذي ينقل الجبال دون محبة بلا قيمة للبنيان (13: 2ث).

(3) المواهب الخدمية كالعطاء إلى أقصى حد دون محبة لا ينفع شيئاً (13: 3).

(أ) إعطاء كل ممتلكاتي للفقراء دون محبة لا ينفعني شيئاً (13: 3أ).

(ب) إعطاء حياتي نفسها كشهيد من خلال الإحتراق كأبشع ميتة ممكنة دون محبة لا ينفعني شيئاً (13: 3ب).

ت) السبب الآخر الذي يجعل المحبة لا غنى عنها في استخدام المواهب، هو أن المحبة تفيد الآخرين، على النقيض من إساءة استخدام المواهب في كورنثوس لبنيان الذات (13:4-7).

(1) المحبة **تفيد** الآخرين بشكل سلبي وفعال (١٣: ٤ أ-ب).

(أ) المحبة تتحلى بالصبر السلبي بعدم التفاعل مع الآخرين (13: 4 أ؛ 6: 8؛ 11: 21-22).

(ب) المحبة هي لطف فعال من خلال خدمة أولئك الذين يفعلون الأذى (13: 4 ب؛ 10: 33).

(2) المحبة **لا تؤذي** الآخرين في سبع طرق سلبية (13: 4ت-5).

(أ) المحبة لا تغار في الداخل من مواهب الآخرين (13: 4 ت؛ 3: 3-4؛ 12: 14-17).

(ب) المحبة لا تفتخر في الخارج بمواهبها الخاصة (13: 4 ت؛ 12: 21).

(ت) المحبة ليست كبرياء داخلياً (13: 4ج؛ على سبيل المثال، نوعها [4: 6، 18]، والتسامح [5: 2]، والمعرفة [8: 1]).

(ث) المحبة لا تتصرف بشكل غير لائق (13: 5 أ؛ على سبيل المثال، في الخطوبة [7 :36]، الأدوار الجنسية [11: 17-22]، والعبادة [11: 26-33]).

(ج) المحبة ليست أنانية (13:5ب؛ على سبيل المثال، في الأمور المالية [7:6] والمسائل القابلة للنقاش [24:10]).

(ح) المحبة ليست سريعة الإنفعال (13: 5 ت؛ على سبيل المثال، كما في رفع الدعاوى القضائية [6: 1]).

(خ) المحبة ليست بلا رحمة (١٣:٥ ث؛ على سبيل المثال، في الإهانات [٨:٦]، وفي الإمتناع عن ممارسة الجنس الزوجي [٥:٧]، والإصرار على الحقوق [١١:٨]).

(3) المحبة **تفرح بالأمور الصحيحة** (13: 6).

(أ) المحبة لا تفرح بالإثم (13: 6 أ؛ على سبيل المثال، كما في التلذذ بسفاح القربى [5: 2]).

(ب) المحبة تفرح بالحق (13: 6ب).

(4) المحبة **لا تفشل** من الآخرين (13: 7).

(أ) المحبة تحمي عيوب الآخرين (13: 7 أ؛ على سبيل المثال، كما هو الحال مع أولئك الذين يسيئون استخدام مواهبهم [12: 14-26]).

(ب) المحبة تصدق الأفضل في الآخرين (13: 7ب).

(ت) المحبة ترجو الله (13: 7ت، سوف يتم حل مشاكل تلك الكنيسة).

(ث) المحبة تثابر (١٣:٧ ث؛ على سبيل المثال، عندما يتم الظلم شخصياً من خلال الإنتظار بشجاعة للزواج [٩:٧]، أو الطعام [٢١:١١]، أو فرصة للكلام [٢٧:١٤]).

ث) سبب آخر يجعل المحبة لا غنى عنها للإستخدام المفيد للمواهب، هو أن المحبة تدوم أكثر من (13: 8-13).

(1) المحبة أبدية وكاملة (13: 8أ).

(2) المواهب مؤقتة وجزئية (13: 8ب-12).

(أ) النبوة، الألسنة والعلم مؤقتة (13: 8ب-ث).

(ب) النبوة والعلم جزئية (13: 9-12).

(1) ستتوقف النبوة والمعرفة لأنهما يقدمان فقط جزءً من حق الله الكامل قبل أن تكتمل الكنيسة (13:9-10).

(2) يظهر إيضاحان كيف أن النبوة والعلم جزئيين (13: 11-12).

(أ) يظهر النضج البشري التدريجي كيف استمرت هذه المواهب حتى نضج الكنيسة عند اكتمال القانون (13: 11).

(ب) تُظهر انعكاسات المرآة السيئة أن النبوة والمعرفة جزئية، على النقيض من المعرفة الكاملة عند عودة المسيح (13: 12).

(3) نتيجة تفوق وفوائد ودوام المحبة هي أن المحبة لا تدوم أكثر من المواهب فحسب، بل حتى أكثر من الإيمان والرجاء (13: 13).

3. تضع العبادة المنظمة النبوة فوق الألسنة غير المترجمة، وتفرض قيوداً على التكلم على كليهما (1 كو 14).

أ) يجب أن نركز على النبوة أكثر من الألسنة غير المترجمة، لأن النبوة تبني كل من المؤمنين وغير المؤمنين بالفهم بشكل أفضل (14: 1-25).

(1) يجب أن تضع العبادة العامة المحبة كأولوية، والنبوة باعتبارها الموهبة الأكثر أهمية (14: 1)

(2) السبب في التركيز على النبوة أكثر من الألسنة غير المترجمة، هو أن النبوة تبني كل من المؤمنين وغير المؤمنين (14: 2-25).

(أ) النبوة أفضل من الألسنة لأنها تفيد المؤمنين الآخرين، بينما الألسنة غير المترجمة تشجع المتحدث فقط (14: 2-5).

(1) النبوة أفضل من الألسنة لأن الآخرين يفهمونها، بينما الله وحده يفهم الألسنة (14: 2-3).

(2) النبوة أفضل من الألسنة لأنها تبني الكنيسة، بينما الألسنة تبني المتكلم فقط (14:4-5).

(ب) النبوة أفضل من الألسنة لأن الألسنة غير المترجمة غير مفهومة (14: 6-19).

(1) لا تفيد الألسنة أحداً ما لم تعلن إرادة الله (14: 6).

(2) كما أن الآلات الموسيقية التي ليس لها نغمات واضحة لا تتواصل، هكذا لا تتواصل ألسنة بدون ترجمة (14: 7-9).

(3) كما أن لغات الألسنة واضحة فقط للذين يفهمونها، كذلك يجب أن نؤكد على الفهم في النبوة (14: 10-12).

(4) الصلاة والترنيم بالذهن أفضل من الأنشطة التي لا تُفهم، كون الفهم يبني الذات والآخرين (14: 13-17).

(5) نبوة قليلة مفهومة خير من الكثير من الألسنة غير المفهومة (14: 18-19).

(ت) النبوة أفضل من الألسنة لأن النبوة لها غرض وجمهور ونتائج أسمى (14: 20-25).

(1) يجب أن تتصرف الكنيسة بنضوج وليس بطفولية في استخدام مواهبهم (14: 20).

(2) النبوة أفضل من الألسنة بسبب تفوق غرضها وجمهورها (14: 21-22).

(أ) الغرض من الألسنة غير المترجمة هو إثبات عمل الله لغير المؤمنين (14:21-22أ).

(ب) القصد من النبوة هو بنيان المؤمنين (14: 22ب).

(3) النبوة أعظم من الألسنة في نتائجها المتفوقة (14: 23-25).

(أ) ستكون نتيجة عدم ترجمة الألسنة مقززة لغير المؤمنين في الجماعة (14: 23).

(ب) ستكون نتيجة النبوة تبكيت وتوبة وعبادة لغير المؤمنين في الجماعة (14: 24-25).

ب) طريقة تحقيق العبادة المنظمة هو فرض قيود على التكلم (14: 26-40).

(1) إن الطريقة التي يمكن بها للكلام العام أن يبني الكنيسة، هي أن يكون المتحدثون منظمين بالتناوب (14: 26-35).

(أ) يجب أن يكون الحافز وراء كل الرسائل الشفوية في كل خدمات الكنيسة هو بنيان الكنيسة (14: 26).

(ب) طريقة ترتيب رسائل الألسنة وبناء الكنيسة هو بالتكلم بالتناوب والترجمة (14: 27-28).

(ت) إن الطريقة التي تكون بها الرسائل النبوية منظمة وبناءة للكنيسة، هي من خلال التحدث بالتناوب وبتقييم الأنبياء الآخرين (14: 29-33 أ).

(ث) الطريقة التي تكون بها أسئلة النساء منظمة وبناءة للكنيسة، هي أن يطرحن هذه الأسئلة على أزواجهن في المنزل (14: 33ب-35).

(2) إن عقوبة عصيان حدود المسيح في التكلم باتباع الإرشادات الشخصية هي تأديب الكنيسة (14: 36-38).

(أ) لا ينبغي لأهل كورنثوس أن يعتقدوا بكبرياء، أن الله هو الذي تسبب في إساءة استخدام عبادتهم، لأن حدود بولس كانت من المسيح (14: 36-37).

(1) لم يكن استغلال العبادة في كورنثوس من الله (14: 36).

(2) كانت الحدود التي فرضها بولس من المسيح (14: 37).

(ب) يجب أن يؤدي تحدي حدود المسيح في الكلام إلى تأديب الكنيسة (14: 38).

(3) حل العبادة غير المنظمة في كورنثوس، هو التأكيد على النبوة دون استبعاد الألسنة تماماً (١٤: ٣٩-٤٠).

(أ) يجب على الكنيسة أن تسمح بشغف بالرسائل النبوية الحقيقية (١٤: ٣٩ أ).

(ب) لا يجب على الكنيسة أن تمنع الرسائل النبوية الحقيقية (14: 39ب).

(ت) الإرشاد العام لكل العبادة أن تكون منظمة (14: 40).

ح. قيامة المسيح هي أساس إيمان أهل كورنثوس، لذا يجب عليهم تعزيز الإيمان بقيامتهم ليخدموا المسيح بثقة الآن (1 كو 15).

1. الحجة التاريخية: قيامة المسيح جزء أساسي من الإنجيل الذي كرز به الرسل، وآمن به أهل كورنثوس (15: 1-11).

أ) كانت أهمية الإنجيل حيوية للغاية لدرجة أن إيمان أهل كورنثوس تأسس عليه (15: 1-3 أ).

(1) كانت الرسالة التي قبلها أهل كورنثوس للخلاص هي الإنجيل (15: 1-2).

(2) كان الإنجيل الذي تلقاه بولس من التقليد والذي بشر به في كورنثوس، هو أهم عقيدة عرفها أهل كورنثوس (١٥: ٣ أ).

ب) يتكون محتوى الإنجيل الذي كرز به بولس في كورنثوس على ثلاثة عناصر رئيسية: موت المسيح النيابي، الدفن والقيامة (15: 3ب-8).

(1) موت المسيح الذي تنبأ عنه أشعياء 53 يؤكد أنه حمل خطايانا لا خطاياه (15: 3ب).

(2) يثبت دفن المسيح أنه مات فعلاً (15: 4أ).

(3) تثبت قيامة المسيح وظهوراته أنه المسيا الذي تنبأ عنه العهد القديم (15: 4ب-8).

ت) كانت نتيجة الكرازة بالإنجيل بنعمة الله هي خلاص بولس وأهل كورنثوس (١٥:٩-١١).

(1) خلص بولس بالنعمة من خلال الإنجيل (15: 9-11أ).

(2) كرز بولس والرسل رساله الإنجيل هذه (15: 11ب).

(3) آمن أهل كورنثوس برسالة الإنجيل (15: 11ت).

2. ستكون نتيجة قيامة المسيح قيامة المؤمنين في أجساد جديدة (15: 12-57).

أ) الحجة التاريخية: يجب أن تخجل الآثار العظيمة لقيامة المسيح مؤمني كورنثوس الذين شككوا في قيامتهم (15: 12-34).

(1) شكك بعض الكورنثيين في قيامة المؤمنين، رغم أنهم سمعوا الوعظ بأن المسيح قام (15: 12).

(2) يجب أن تخجل الآثار المترتبة على قيامة المسيح المؤمنين الذين يشككون في قيامتهم (15: 13-34).

(أ) إحدى نتائج قيامة المسيح هي الرجاء (15: 13-19).

(1) تقف قيامتنا وقيامة المسيح أو تسقطان معاً (15: 13).

(2) لو كان المسيح لا يزال ميتاً، فإن الكرازة والإيمان المسيحي بلا فائدة (15: 14).

(3) لو كان المسيح لا يزال ميتاً، فالوعاظ كذبة (15: 15-16).

(4) لو كان المسيح لا يزال ميتاً، فالمؤمنون الأحياء لم يُغفر لهم (15: 17).

(5) لو كان المسيح لا يزال ميتاً، فالمؤمنون الأموات محكوم عليه بالجحيم (15: 18).

(6) لو كان المسيح لا يزال ميتاً، فرجائنا ينتهي في هذه الحياة (15: 19أ).

(7) لو كان المسيح لا يزال ميتاً، فيجب أن يُشفق على المسيحيين أكثر من أي شخص آخر (15: 19ب).

(ب) النتيجة الأخرى لقيامة المسيح هي قيامتنا، وملكه لإخضاع كل قوة حتى نهاية الألفية (15: 20-28).

(1) تعطي قيامة المسيح الرجاء إذ أن ملايين أخرى سيقومون عند رجوعه أيضاً (15: 20-23).

(2) ستؤدي عودته إلى ملكه حتى يُخضع كل قوة (15: 24-27 أ).

(3) ثم يسلم المسيح مملكته للآب، حتى يظهر الإله الثالوث متسلطاً في كل شيء (15:27ب-28).

(ت) النتيجة الأخرى إذا كانت قيامة المسيح كاذبة، هي عدم وجود معنى للمعمودية والإضطهاد (15:29-32).

(1) لو كان المسيح لا يزال ميتاً، فإن المؤمنين الجدد الذين اعتمدوا باسم الأموات مارسوا أمراً باطلاً (15: 29).

(2) لو كان المسيح لا يزال ميتاً، فيمكن للمسيحيين المضطهدين أيضاً أن يعيشوا من أجل المتعة (١٥: ٣٠-٣٢).

(ث) على أهل كورنثوس الذين شككوا في القيامة على يد معلمين كذبة، أن يخجلوا ويعودوا إلى رشدهم (15: 33-34).

ب) الحجة اللاهوتية: ستكون أجساد المؤمنين المقامة أفضل بكثير من أجسادنا الأرضية الحالية (١٥: ٣٥-٥٧).

(1) بما أن القيامة حقيقية، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو عن طبيعتها (١٥: ٣٥).

(2) يظهر فضل الأجساد المقامة في ثلاثة أمثلة من الطبيعة (15: 36-41).

(أ) تظهر الحياة النباتية أن الجسد الأول (البذرة) أدنى بكثير من الجسد الثاني – النبات الناضج (١٥: ٣٦-٣٨).

(ب) تُظهر الحياة الحيوانية أن جسد كل نوع فريد من نوعه، كجسد المؤمن المقام سيكون أفضل من جسده المائت (15: 39).

(ت) الأجسام الجامدة على الأرض (الجبال، الأخاديد، البحار؟) أقل شأناً من الأجرام السماوية (الشمس، القمر، النجوم) في مجدها (١٥: ٤٠-٤١).

(3) إن تفوق الجسد المقام على الجسد الأرضي، هو بمثابة استبدال أجساد مؤقتة مثل آدم بجسد أبدي مثل المسيح (15: 42-57).

(أ) يظهر تفوق الأجساد المقامة على الأجساد الأرضية، في الحاجة إلى استبدال الأجساد الضعيفة والخاطئة بأجساد جديدة (15:42-44 أ).

(1) ستقوم الأجساد الفانية كأجساد لا تموت ابداً (15: 42).

(2) ستقوم الأجساد الخاطئة كأجساد لا تخطئ أبداً (15: 43أ).

(3) ستقوم الأجساد الضعيفة كأجساد قوية (15: 43ب).

(4) ستقوم الأجساد المادية كأجساد روحانية (15: 44أ).

(ب) يظهر تفوق الأجساد المقامة على الأجساد الأرضبة، في تفوق المسيح على آدم (15: 44ب-49).

(1) كما أحضر آدم الحياة المادية إلى الوجود، أحضر المسيح الحياة الروحية إلى البشر (15: 45).

(2) كان يجب أن تسبق حياة آدم المادية حياة المسيح الروحية (15: 46).

(3) كان آدم من الأرض لكن المسيح من السماء (15: 47).

(4) نشر آدم الحياة الجسدية، أما المسيح فسوف ينشر الحياة الروحية (15: 48).

(5) كما نقل آدم شبهه الخاطئ إلى جميع البشر، هكذا سينقل المسيح شبهه بلا خطية إلى جميع المؤمنين (15:49).

(ت) يظهر تفوق الأجساد المقامة على الأجساد الأرضية، في الحاجة إلى هزيمة الموت عند الإختطاف، للعيش مع الله إلى الأبد (١٥: ٥٠-٥٧).

3. الحجة الإختبارية: يجب أن تكون نتيجة وعد الله بقيامة المؤمن، خدمة واثقة للمسيح الآن مع مكافأة أكيدة (15:58).

أ) يجب أن يظهر المؤمنون إيمانهم في القيامة بثلاث طرق (15: 58أ-ت).

(1) لا يجب أن نتوقف أبداً عن الإيمان بالقيامة (15: 58أ).

(2) لا يجب أن نسمح لأي شخص أو اي شيء بزعزعة إيماننا (15: 58ب).

(3) علينا أن نخدم المسيح بإخلاص (15: 58ت).

ب) السبب الذي يجعل المؤمنين يخدمون المسيح بكل القلب ودون تردد، هو أن الله سوف يكافئ هذه الخدمة (15:58ث).

خ. كانت الطريقة التي استطاع بها الكورنثيون أن يتقدموا بالإنجيل حتى عودة بولس إليهم هي العطاء والعمل الجماعي (1كو 16).

1. كانت إحدى الطرق التي تمكن أهل كورنثوس من تقديم الإنجيل إلى أن عاد بولس إليهم، من خلال العطاء للقديسين المحتاجين في أورشليم (١٦:١-٤).

أ) تطابق نصيحة بولس لكورنثوس بشأن العطاء تلك التي قدمها لأهل غلاطية (16: 1).

ب) يجب جمع التقدمات المتناسبة مع دخلهم كل أحد، حتى يكون لدى الكنيسة أموال كافية قبل وصول بولس (١٦: ٢).

ت) يجب على الرجال الموثوقين أن يحضروا الهدية إلى أورشليم، بعد مجيء بولس إلى كورنثوس (3:16).

ث) ترك بولس خيار مرافقة الرجال مفتوحاً (16: 4).

2. طريقة أخرى يمكن لأهل كورنثوس أن يتقدموا بها بالإنجيل حتى يعود بولس إليهم، وهي العمل الجماعي (16:5-24).

أ) كانت الطريقة التي تمكن بها الكورنثيون من مساعدة قادتهم هي الدعم المالي والتشجيع والتفهم (16:5-18).

(1) يمكن للكنيسة أن تساعد بولس مالياً بعد المزيد من الخدمة في أفسس، وكرازته الصيفية في مكدونية، وزيارته الممتدة إلى كورنثوس (16:5-9).

(2) يمكن للكنيسة أن تشجع تيموثاوس برأفة عندما يأتي (16: 10-11).

(3) يمكن للكنيسة أن تتفهم شعور أبلوس بأنه يجب أن يبقى في أفسس، على الرغم من إلحاح بولس القوي أن يرافق الرسالة (16: 12).

(4) يمكن للكنيسة أن تخضع لجميع قادتها الروحيين، من خلال الإصغاء لنصائح الرسالة (16: 13-18).

(أ) احفظ الإيمان باتباع الأساسيات: السهر، والثبات، والشجاعة، والقوة الأخلاقية (16: 13).

(ب) افعل كل شيء بمحبة (16: 14).

(ت) اخضع للقادة الروحيين (16: 15-18).

ب) كانت الطريقة التي تمكن بها الكورنثيون من مساعدة علاقاتهم، من خلال تقليد أولوية بولس للناس والتي تظهر في تحية الآخرين (16: 19-24).

(1) يرسل بولس التحيات من أولئك الذين معه في أفسس (16: 19-20).

(2) يلعن بولس أولئك الذين لا يحبون يسوع، لكنه يحب الذين يحبونه (16: 21-24).

كنيسة كورنثوس الأولى

إن وجود الأطفال في الجماعة أمر مهم. لقد أثبتت الفطرة السليمة فاعليتها دائماً في مثل هذه الأمور.

تسير خدمة الحافلات لدينا على ما يرام، لقد توصلنا إلى فكرة إخفاء عبوات صغيرة من العلكة تحت مقاعد الحافلات، يصعد الأطفال إلى الحافلة للحصول على العلكة، ثم ينطلقون! نغلق الأبواب وننقلهم إلى الكنيسة، نحن نطلق على هذا البرنامج اسم اختطاف الأطفال من أجل المسيح، لدينا 238 طفلاً في كل خدمة يوم الأحد الآن، يجب أن أعترف، مع نفخهم جميعاً للفقاعات، يصبح الأمر صعباً في بعض الأحيان.

بالحديث عن الصعوبات فإن صديقك تيموثاوس الذي أرسلته إلينا يسبب مشاكل، بصراحة يبدو أنه متعصب بعض الشيء، الآن يا بولس نحن نعلم أن الكثير من الأشياء الجيدة يمكن أن يكون أكثر من اللازم، إذا كنت تفهم ما أقصده فقد قلت ما يكفي، أما بالنسبة لزيارتك المقترحة في فصل الشتاء، فنحن نتطلع إلى رؤيتك، ولكن في المرة القادمة يرجى إخطارنا قبل موعد زيارتك بقليل. نظراً لأننا في خضم برنامج بناء، فليس لدينا الوقت الكافي للقيام بذلك الآن!

حسنًا، يا صديقي القديم الموثوق سأختم الآن، ومن فضلك استمع إلى نصيحتي واذهب إلى طبيب عيون موَهل بشأن المشكلة التي تشكو منها دائمًا.

المخلص لك، والواثق بك فيه
وسأبقى

بقلم روبرت ج. هنسلر
مجلة الباب
من الإصدار 88/كانون أول 1985-كانون ثاني 1986

القس المبجل ت. كارسويل مكسيموس

From Issue #108/November–December, 1989

كنيسة كورنثوس الأولى

كورنثوس، اليونان – القس ت. كارسويل مكسيموس

ماذا لو رد أهل كورنثوس على رسائل بولس

إلى: بولس الرسول
من كنيسة كورنثوس الأولى
كورنثوس، اليونان

عزيزي بولس
حسناً يا صديقي، بعد أيام قليلة من تلقينا رسالتيك، عقدنا اجتماعاً لمجلس إدارة كنيسة كورنثوس الأولى. دعني أخبرك أن الأمر كان صعباً للغاية.

لقد أثار المقرضون الذين تتعامل معهم ضجة كبيرة، صدقني وكأننا نتحدث كلاماً ثقيلاً يا بولس، يشعر معظمنا - بما في ذلك الاخ إيرنست والأخت إميلي جراندباكس - أنك تتعامل معنا بقسوة شديدة.

المعايير جيدة يا بولس، ولكن دعنا نواجه الأمر: نحن جميعاً نعيش في هذه المدينة معاً، وعلينا أن نتعايش معاً، ويبدو أن ثني القواعد قليلاً هو الشيء الحكيم الذي ينبغي القيام به. علاوة على ذلك أنت تعرف من الذي يدفع العشور، على الرغم من أنه قد يعيش (كما تقول) في الخطيئة، وسوف تفتقده خزينتنا بشدة. علاوة على ذلك إنها مسألة عائلية شخصية - ونحن نشعر أن الكنيسة هنا في كورنثوس ليس لها الحق الحقيقي في التدخل في الأمور الشخصية، بعد كل شيء ما يفعله أعضاؤنا في أوقات فراغهم هو شأنهم الخاص، ألا توافقني الرأي؟

فيما يتعلق بالأموال التي طلبت منا إرسالها إليك، تجتمع لجنة الصرف (ليس لديها وقت آخر للقيام بذلك) مساء الأربعاء في قاعة الشركة في جراند باكس الجديدة أثناء الخدمة، ونتيجة لذلك فاتت هذه المجموعة المهمة للغاية من أعضائنا تصويت العضوية العامة على طلبك للتمويل؛ ولأننا لم نحصل على مدخلاتهم الأساسية، فقد اضطررنا إلى تأجيل القضية، وبالتالي الإحتفاظ بالأموال في شهادات الإيداع بنسبة 11 في المائة لمدة عام آخر، ستوافقني الرأي، أنا متأكد، أن هذا أمر رائع لصندوق البناء.

إليك الأخبار الجيدة. نحن نراقب قطعة أرض عبر المدينة نعتقد أنه يمكننا تخفيض تصنيفها لأن أحد أعضائنا عضو في مجلس مدينة كورينث، وأخي العزيز جراند باكس عضو في مجلس إدارة بنك كورنثوس الوطني - لذا فإن التمويل لن يكون مشكلة.

أنا متحمس للغاية لبرنامج البناء الخاص بنا يا عزيزي بولس، لقد قمنا بإقامة ثلاث خدمات صباح يوم الأحد، ونأمل أن يتجاوز عدد الحضور 10000 شخص في عيد الفصح، بالمناسبة لدينا أربعة شيوخ مستعدون لارتداء ملابس مثل الأرانب العملاقة وإخفاء البيض الملون في علية الجوقة للأطفال. كيف يبارك الله؟

أما فيما يتعلق بدعوتك إلى التبرع بالمال، أرجو أن تسامحني، ولكن هل أنت حقاً أمين فعّال؟ هل تراقب تلك الفلسات؟ ربما يمكنك أن تحذو حذونا وتقيم بيعاً في المرآب، لقد ربحنا أكثر من 126 دولاراً في الشهر الماضي بواحدة منها، وقد أبقت 375 منا مشغولين، مشغولين، مشغولين، من أجل الرب بالطبع. يجب أن أقول يا بولس، إنني لا أتفق تماماً مع قرارك بتجنب اللجوء إلى المحاكم، لقد رفعنا دعوى قضائية ضد الكنيسة الأولى في لاودكية لاستعادة رسالة معينة، نعلم أنهم يمتلكونها ويقولون إنهم أضاعوها. في رسالتك رأينا تحذيرك بتجنب الدعاوى القضائية - حسناً، من المعقول أن نفترض أن الناس المتحضرين سيتصرفون بطريقة متحضرة... وبالتالي، يجب أن نتجاهل تحذيرك ونأمل أن تصحح المحاكم هذا الخلاف الذي نمر به.

كورنثوس في زمن بولس

كتاب المصدر المرئي للكتاب المقدس، 235

كورنثوس فى زمن بولس

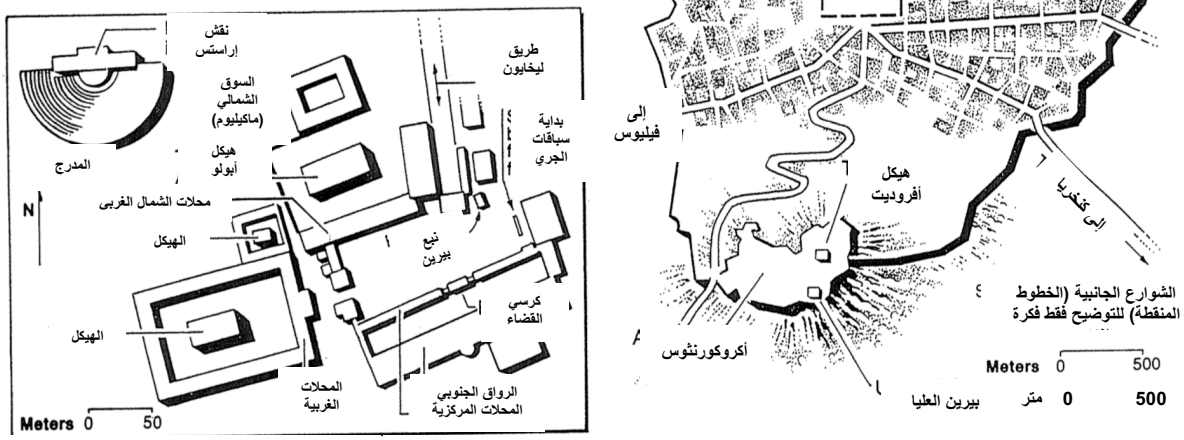

كانت مدينة كورنثوس، التي كانت تجلس مثل تيتان أعور فوق برزخ ضيق يربط البر الرئيسي اليوناني بشبه جزيرة البيلوبونيز، واحدة من المراكز التجارية المهيمنة في العالم اليوناني منذ القرن الثامن قبل الميلاد.

لم تكن هناك مدينة في اليونان تتمتع بموقع أفضل للتجارة البرية والبحرية. فيفضل القلعة العالية القوية التي تقع خلفها، كانت تقع بين خليج سارونيك وبحر إيجة والموانئ في ليخايون وكينخريا. وكان هناك خط ترام حجري لنقل السفن عبر البر يربط بين البحرين.

كان معبد أفروديت يتوج أكروكورنثوس، والذي يخدمه، وفقًا لسترابو، أكثر من 1000 كاهنة وثنية عاهرة.

وبحلول الوقت الذي وصل فيه الإنجيل إلى كورنثوس في ربيع عام 52 م، كانت المدينة تتمتع بتاريخ فخور من الزعامة في الرابطة الآخائية، وروح الهيلينية المتجددة تحت السيطرة الرومانية بعد تدمير المدينة على يد موميوس في عام 146 قبل الميلاد.

لقد أدت إقامة بولس الطويلة في كورنثوس إلى اتصاله المباشر بالآثار الرئيسية في الأغورا، والتي لا يزال العديد منها قائما حتى يومنا هذا. فقد لعبت نافورة بيريني، ومعبد أبولو، وسوق اللحوم (1كو 10: 25) والمسرح، والبيما (أع 18: 12)، والمعبد اليهودي غير المثير للإعجاب، دورا في تجربة الرسول. وهناك نقش على المسرح يذكر اسم المسؤول عن المدينة إيراستوس، وهو على الأرجح صديق بولس المذكور في رومية 16: 23.

ال

كورنثوس وضواحيها

مصدر غير معروف

للحصول على نظرة شاملة، من فضلك راجع موقع كورنثوس في اليونان القديمة في الصفحة ١٢.

في العصور القديمة كان على السفن المسافرة من مكدونية إلى نيكوبوليس (أنظر ص 12)، أن تقطع مسافة 366 كيلومتراً (220 ميلاً) حول شبه جزيرة كورنثوس، أدى هذا إلى ظهور أعمال دحرجة السفن، حيث تقوم أطقم خاصة بدحرجة السفن على جذوع الأشجار، لمسافة سبعة كيلومترات (و 100 متر أعلى التل) باتجاه أو من خليج كورنثوس، أدى هذا إلى تحرير البحارة لعدة أيام لزيارة كورنثوس القريبة، وأين ذهبوا في كورنثوس؟ لقد دعموا 1000 عاهرة في معبد أفروديت، مما زاد من حالة المدينة الفاسدة بالفعل، لكن لماذا لم يستخدموا القناة أعلاه ببساطة؟ لم يتم بناء القناة حتى 1880-1893

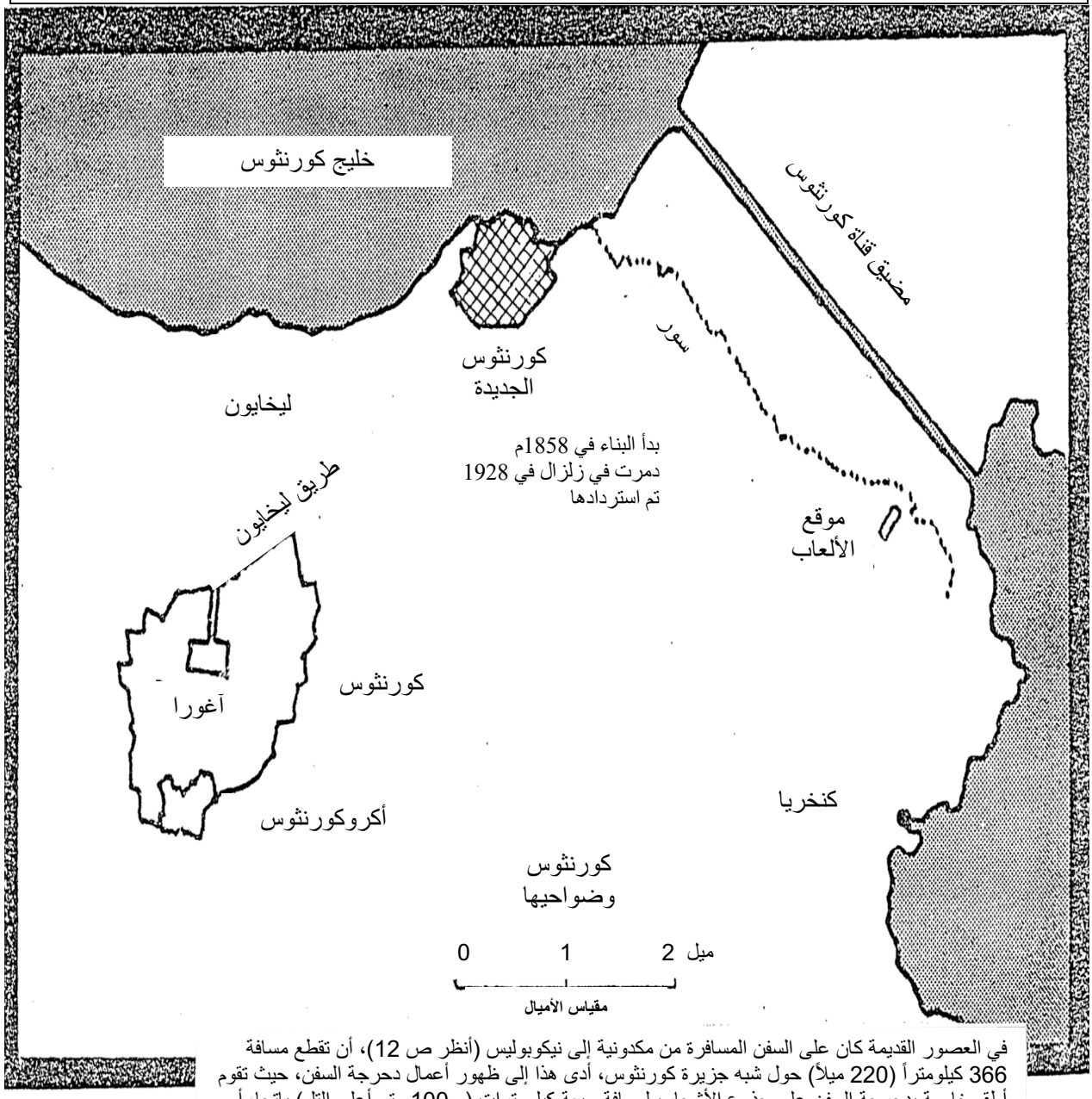

في العصور القديمة كان على السفن المسافرة من مكدونية إلى نيكوبوليس (أنظر ص 12)، أن تقطع مسافة 366 كيلومتراً (220 ميلاً) حول شبه جزيرة كورنثوس، أدى هذا إلى ظهور أعمال دحرجة السفن، حيث تقوم أطقم خاصة بدحرجة السفن على جذوع الأشجار، لمسافة سبعة كيلومترات (و 100 متر أعلى التل) باتجاه أو من خليج كورنثوس، أدى هذا إلى تحرير البحارة لعدة أيام لزيارة كورنثوس القريبة، وأين ذهبوا في كورنثوس؟ لقد دعموا 1000 عاهرة في معبد أفروديت، مما زاد من حالة المدينة الفاسدة بالفعل، لكن لماذا لم يستخدموا القناة أعلاه ببساطة؟ لم يتم بناء القناة حتى 1880-1893

1 كورنثوس 13: 8-13

ملحوظة: قد تكون الصفحتان التاليتان هما الأكثر تقنية في هذا السفر بأكمله، حيث تتناولان بعض المقاطع الصعبة للغاية، لذا احمل قبعتك، وهما في الأساس ملخص لكتاب روبرت ل. توماس، الألسنة... ستتوقف، مجلة الجمعية اللاهوتية الإنجيلية 17 (1974): 81-89.

تشير رسالة كورنثوس الأولى 13:8-13 إلى أن الجزئية (المواهب الروحية للنبوة والمعرفة والألسنة) ستنتهي قبل أن يأتي الكامل (NASB) ومع ذلك ما هو المقصود بالكامل؟ هذه الكلمة (to teleion) يمكن أن تعني كامل أو مثالي أو ناضج، لذلك توجد ثلاث وجهات نظر رئيسية تنظر إلى teleion على النحو التالي:

أسئلة حاسمة	**القانون (الكتاب المقدس)**	**الإختطاف**	**الجسد (الكنيسة)**
13: 8 ما هي طبيعة:			
أ) الألسنة والمعرفة؟ ب) الألسنة	إعلانية تأكيدية	غير إعلانية غير تأكيدية	إعلانية تأكيدية
متى تنتهي هذه المواهب؟	مع القانون	عند مجيء المسيح	مع القانون
13: 10 ما هي *to teleion*؟	الكامل (القانون)	المثالي (مجيء المسيح)	الناضج (الجسد)
13: 11 ماذا يمثل النمو غلى الرجولة؟	قبل وبعد اكتمال القانون	قبل وبعد مجيء المسيح	قبل وبعد نضوج الجسد (أشار إليه القانون)
13: 12 ما هي البصيرة والمعرفة الجزئية والكاملة	قبل وبعد اكتمال القانون	قبل وبعد مجيء المسيح	قبل وبعد نضوج الجسد (الإكتمال في Parousia)

1. ترى **وجهة نظر القانون** أن to teleion هو الكامل، الكلية، في إشارة إلى الكتاب المقدس الكامل، ولذلك فإن النبوة والعلم والألسنة توقفت قبل أن تتم كتابة العهد الجديد، وهي غير موجودة اليوم.

نقاط الضعف

أ. يتعارض مع مجيء المسيح (المجيء الثاني) في الآية 12.

ب. لا يشير السياق إلى العهد الجديد المكتمل، ومن المشكوك فيه أيضاً أن يكون بولس قد تصور ذلك على الإطلاق.

ت. يتناقض الكل (to ek pantos) بشكل أفضل مع الجزئي بدلاً من teleion حيث أن كلاهما كمي.

نقاط القوة

أ. سياق المعرفة الإعلانية (الأعداد 8-9)

ب. الطبيعة التأكيدية للألسنة (راجع 14: 22)

ت. التباين مع الطبيعة الجزئية للنبوة والعلم.

ث. تعني to teleion في الغالب الكامل

ج. الكامل تباين في أفضل حال كلمة الجزئي (ع 10)

2. ترى **وجهة نظر الإختطاف** أن to teleion هو الكامل (على عكس الكامل أعلاه)، في إشارة إلى مجيء المسيح عند الإختطاف، لذلك فإن النبوة والمعرفة والألسنة لن تتوقف إلا عندما يأتي المسيح وتوجد اليوم كمواهب مشروعة.

نقاط الضعف	**نقاط القوة**
أ. لا يفسر تطور النمو التدريجي بشكل مناسب في ع 11	أ. شرح المعرفة الكاملة بشكل مناسب في ع 12
ب. يفشل في إدراك التمييز بين الطبيعة الإعلانية للنبوة والمعرفة والطبيعة التأكيدية للألسنة (راجع 14: 22).	ب. تصف وجهاً لوجه (ع ١٢) جيداً رؤية المسيح عند مجيئه (راجع ١ كو ١: ٧) ويشبه العهد القديم رؤية الله شخصياً.
ت. لم يستخدم بولس مطلقًا مصطلح teleion باعتباره الكامل بالمعنى المطلق.	ت. تصف كلمة الكامل جيداً الحالة في المجيء الثاني (الإختطاف)
ث. الكامل (مصطلح نوعي) هو يتباين بطريقة ضعيفة مع الجزء (مصطلح كمي، ع 10)	ث. غالبًا ما تعني كلمة to teleion الكمال في اليونانية العلمانية الفلسفية (على سبيل المثال أفلاطون) وكذلك في يعقوب 3: 2.

3. ترى **وجهة نظر الجسد** أن to teleion هو الناضج، في إشارة إلى نضج جسد المسيح، إنها تصور الكنيسة المسيحية بشكل جماعي، وهي تنمو كجسد واحد، بدءً من ولادتها، وتتقدم عبر مراحل مختلفة من التطور خلال الحاضر [النضج النسبي، ع 11]، وتصل إلى النضج عند المجيء الثاني [النضج النهائي، ع 12؛ توماس، 86]. باستخدام المصطلح الغامض to teleion، ترك بولس احتمالين مفتوحين، كون الكنيسة: (١) كاملة نسبياً عند إتمام العهد الجديد أو (٢) كاملة عند عودة المسيح. يصل هذا الرأي في النهاية إلى نفس النتيجة التي توصل إليها عرض القانون.

نقاط الضعف	**نقاط القوة**
أ. تتباين كلمة ناضج (مصطلح نوعي) بشكل ضعيف مع جزئي (مصطلح كمي، ع 10)	أ. تتناقض المقاطع الموازية في 1 كو مع teleion (بمعنى ناضج) مع أطفال، أبناء (nhpi,oj ، 2: 6 و 3: 1؛ 14: 20؛ عب 5: 13-14).
ب. يعين إحساساً مزدوجاً بخصوص to teleion وهو أمر قد يكون غير محتمل	ب. يتوافق مع كل من النضج النسبي للآية ١١ والنضج المطلق للآية ١٢.
	ت. يناسب بشكل أفضل سياق الجسد والمواهب في 1 كورنثوس 12-14 والتشابه المذهل مع أفسس 4: 1-16.
	ث. له نفس نقاط القوة أ . ب . ت في نظرة القانون

الآثار المترتبة على وجهة نظر الجسد: على الرغم من أن هذه مسألة صعبة، إلا أنه يبدو أن النظرة إلى الجسد هي أكثر ما يستحق الثناء عليه، لا يوجد أي دليل في العهد الجديد على أن بولس كان يعرف أيهما سيأتي أولاً: مجيء المسيح أم إتمام الأسفار القانونية (كما كان العهد القديم كاملاً). وبالتالي فإن استخدامه للمصطلح الغامض إلى حد ما لـto teleion ، سيتيح مجالاً لأي من الإحتمالين: إكمال القانون أو الإختطاف.

مع ذلك، كان بولس يعلم أن الكنيسة ستتقدم في النضج، في فترة الإعلان المباشر والمصادقة المعجزية (الممثلة بالطفولة في ع 11 أ)، حتى اكتمال القانون (الممثل بنضج الجسد في ع 11 ب)، وهكذا تستمر الكنيسة في النمو حتى وقت المجيء الثاني حيث يكتمل النضج، حيث ينضج جسد المسيح بشكل جماعي ويتوافق مع صورته، وبما أن القانون قد اكتمل قبل عودة المسيح، فهذا يعني أنه في حين أن بعض المواهب ستستمر، فإن النبوة والألسنة والمعرفة توقفت، عندما تم الإنتهاء من القانون في القرن الأول.

موهبة أساسية مؤقتة

النبوة
النبوة، الكلام الملهم

في قوائم: رومية 12: 6، 1 كورنثوس 12: 10، 28، 29، أفسس 4: 11

اليونانية (προφητεία) **Propheteia** :تأتي من forth **pro** و **phemi** أنا أتكلم أي أتكلم.

في الترجمة السبعينية [الترجمة اليونانية للعهد القديم في عام 250 ق.م]، [**أنبياء** هي صيغة الإسم **لنبوة**] وهي ترجمة لكلمة **roeh** أي رائي؛ 1 صم 9: 9 يشير إلى أن النبي كان على اتصال مباشر مع الله، كما أنها تترجم كلمة **نبي**، بمعنى إما من تظهر فيه رسالة الله أو من يبلغ إليه أي شيء سراً (الكرمة).

تكلم الأنبياء برسالة الله غير المفسرة (2 بط 1: 20-21)، وبعض أنبياء العهد القديم لم يفهموا بشكل كامل الشخص أو الوقت الذي تشير إليه رسالتهم (1 بط 1: 10-12)، وقد تحدث أنبياء العهد الجديد بالإعلان الإلهي بدافع الوحي المفاجئ لحث الكنيسة (1 كو 14: 29-31)، على النقيض من المعلمين، الذين قاموا بإرشاد المستمعين بشكل منهجي لفهم أفضل للكتاب المقدس (أع 28: 30-31).

التعريف: القدرة الخاصة ... على تلقي وتوصيل رسالة الله المباشرة إلى شعبه من خلال كلام ممسوح إلهياً (س. بيتر واغنر، يمكن لمواهبك الروحية أن تساعد كنيستك على النمو، 228).

خصائص الذين يمتلكون موهبة النبوة:
1. يتكلمون بشكل تنبؤي (التنبؤ، أع 11: 27-28؛ 21: 10-14) والإعلان أو الوعظ (التبشير، أع 15: 32؛ 1 كو 11: 4-5)، ولكن دائماً من أصل إلهي (2 بط 1: 21).
2. يتلقفون الرسائل بإعلان إلهي (1 كو 14: 26، 29-30؛ أف 3: 5).
3. لم يفسروا رسالة الله، بل أعلنوها فقط (2 بط 1: 20-21).
4. كانت التصريحات دقيقة بنسبة 100%، وخالية تماماً من الخطأ (تث 18: 14-22) – وهذا يعني أنه بعد وزنها كحق، يجب رفضها إذا تم تعليم أي خطأ (1 كو 14: 29).
5. رسائل عامة موجهة إلى المؤمنين (1 كو 14: 22) للوعظ (1 كو 14: 3)، والبنيان (1 كو 14: 3-5، 26)، والتعزية (1 كو 14: 3)، والتعليم (1 كو 14: 19، 22، 31)
6. يمكن أن يكون لها نتائج كرازية لغير المؤمنين في خدمة الكنيسة (1 كو 14: 23-25)، ولكن ليس التركيز الرئيسي عليها (1 كو 14: 22).
7. كانت ثاني أهم موهبة في الكنيسة (1 كو 12: 28؛ أف 4: 11)، ويجب التركيز عليها بشكل خاص أكثر من الألسنة (1 كو 14: 1، 5، 29).
8. يختلف عن التصريحات غير الملهمة من قبل المعلمين (رو 12: 8) أو المعلمين الرعاة (أف 4: 11).

أمثلة كتابية: أغابوس (أع ١١: ٢٧-٢٨؛ ٢١: ١٠-١١)، برنابا، سمعان، لوكيوس، مناين، بولس (أع ١٣: ١)، بنات فيلبس الأربع (أع ٢١: ٩)، يهوذا وسيلا (أع 15 :32)

طبيعة مؤقتة: كانت النبوة أساسية في الكنيسة (أف ٢:٢٠)، ويختتم رؤ 22:18-19 الكتاب المقدس بتحذير، من عدم إضافة أي شيء إلى إعلانه الكامل، يبدو أيضاً أن الآيات في يهوذا 3-4 تشير إلى قانون مغلق، حيث لم يعد الله يتحدث بشكل نبوي. ومع ذلك هناك شاهدين مستقبليين سيأتيان خلال الضيقة العظيمة وسيتنبآن (رؤ ١١: ٣). إذا كانت النبوات الحقيقية التي تضيف إلى إعلان الله غير موجودة اليوم، فإن التحذير الذي يقول لا تحتقروا النبوات (1 تس 5: 20) لا يمكن عصيانه إلا في الإشارة إلى عصيان وصايا الكتاب المقدس، النبوة تساوي سلطة الكتاب المقدس، لأنها كلمة الله المعصومة من الخطأ في شكل منطوق وليس في شكل مكتوب.

وجهات نظر أخرى:
1. الوعظ: توقفت النبوات الإعلانية بإكتمال الأسفار القانونية، ولكن اليوم أصبحت التنبؤات تعني إعلان كلمة الله المكتوبة... (ليزلي فلين، 19 موهبة من مواهب الروح، 53؛ إيرل رادماخر، شريط المواهب الروحية، الحملة التبشيرية في الحرم الجامعي من أجل المسيح، بيللي جراهام 139-141؛ جون ماك آرثر، الكنيسة، 139؛ آلان ريدباث، الطريق الملكي إلى السماء، 142-43؛ س. ك. باريت، 1 كورنثوس، 316).

2. الوعظ التحريضي: النبوة غير الإعلانية موجودة اليوم كوعظ قوي من النوع التحريضي (غوثارد، فهم موهبتك الروحية، ٥).

3. النبوة الإعلانية موجودة اليوم (الكاريزماتيون، واغنر – أنظر التعريف أعلاه، 228)

4. أي مسيحي يشارك في إخبار شيء جلبه الله إلي ذهني بشكل عفوي (واين أ. جروديم، لماذا لا يزال المسيحيون قادرين على التنبؤ: يشجعنا الكتاب المقدس على طلب هذه الموهبة حتى الآن، المسيحية اليوم [16 أيلول 1988]: 29؛ راجع كتاب جرودم عام 1988، موهبة النبوة). مقالته مستنسخة في مذكرات المواهب الروحية، 124-28.

بما أن وجهة نظر غروديم اكتسبت أكبر قدر من المتابعين في الآونة الأخيرة، في كل من البيئات الكاريزمية وغير الكاريزمية، فإنها تستحق التدقيق الدقيق. نقاطه الرئيسية خطيرة - إذا كنت تصدق جرودم فيجب عليك أن تصدق ما يلي:

أ. أنبياء العهد القديم لهم نظرائهم في رسل العهد الجديد (وليس أنبياء العهد الجديد)، في وظيفتهم الرسمية المتمثلة في كتابة الكتاب المقدس.

الرد:

1) صحيح أن كلاهما كتب الكتاب المقدس، ولكن هذا لا يقلل من قيمة أنبياء العهد الجديد، بل إنه يؤكد فقط أن رسل العهد الجديد تلقوا الوحي مباشرة من الله، ولا يشير ذلك إلى أن أنبياء العهد الجديد لم يتلقوا الوحي الإلهي أيضاً.

2) أنبياء العهد الجديد هم في المرتبة الثانية بعد الرسل (1 كو 12: 28)، وبالتالي كان لهم مكانة عالية جداً، في الواقع لقد شكلوا أساس الكنيسة مع الرسل (أفسس ٢: ٢٠)

3) الإستمرارية بين أنبياء العهد القديم والعهد الجديد، أكدها بطرس الذي أشار إلى أن نبوة العهد الجديد كانت من نفس الطبيعة (أع 2:17-18؛ راجع يو 2:28).

4) كان الرسل مجموعة محدودة جداً وُجدت خلال فترة واحدة، لقد وُعدوا أنهم سيكونون على اثني عشر كرسياً ليدينوا أسباط إسرائيل الإثني عشر (مت 19: 28)، وستكون أسماؤهم على أساس المدينة السماوية (رؤ 21: 14)، ولم يعد أنبياء العهد القديم بأي من هذه الأشياء، كل شيء عن الرسل يظهر تفردهم (إدغار، المكتفي بوعد الروح، 62).

ب. تختلف نبوات العهد القديم والعهد الجديد في طبيعتها. لقد تكلم أنبياء العهد القديم بسلطة إلهية مطلقة، ولكن موهبة النبوة العادية هذه كانت أقل سلطاناً من سلطة الكتاب المقدس، وحتى أقل من سلطة تعليم الكتاب المقدس المعترف به في الكنيسة الأولى (ص 30). يوجد نوعان من نبوات العهد الجديد: النبوة الرسولية المعصومة من الخطأ، والنبوة الجماعية غير المعصومة من الخطأ.

الرد:

1) تبدأ حجة جرودم بتعريف علماني واسع للنبوة بمعنى: الشخص الذي يتحدث على اساس بعض التأثير الخارجي (ص 30)، غالباً ما يستخدم الكتاب المقدس مصطلحات يونانية علمانية لكنه يضيف معنى أكثر تحديداً (على سبيل المثال: لوغوس، أغابي ... الخ). نحن لا نحدد طبيعة نبوة العهد القديم من الإستخدام العلماني ولكن من الكتاب المقدس فقط، العهد الجديد (وليس الإستخدام اليوناني العلماني) هو أيضاً دليلنا لتحديد طبيعة نبوة العهد الجديد.

2) يتم استخدام نفس المصطلحات لنبوات العهد القديم والعهد الجديد (راجع السبعينية)، لذا يجب أن نفترض أن هذه المصطلحات من نفس الطبيعة، ما لم نتمكن من اثبات وجود أسباب تفسيرية جيدة للإختلاف، فهل يستخدم الله نفس المصطلحات بمعاني مختلفة تماماً مما يؤدي إلى التشويش؟

3) يجب علينا أن نمتحن النبوات ولا نحتقرها (1 تس 5: 20-21)، ولكن هذا لا يعني أن رسائل العهد القديم أقل سلطاناً، في الواقع هذا مطابق لمتطلبات العهد القديم بأنه يجب امتحان النبوات الحقيقية، للتأكد من أنها تتحقق تحت عقوبة الموت (تث 13: 1-5، 18: 14-22)، لم تتكرر عقوبة الموت فقط في العهد الجديد، لكن لا يزال هناك توازي بين هكذا يقول الرب، مستخدماً في العهد الجديد عبارة كما يقول الروح القدس (أع 21: 11)

4) إن تجاهل بولس لتحذير الروح القدس بتجنب الذهاب إلى أورشليم (أع 21: 4)، ليس قابلاً للخطأ بل نبوة موحى بها كما يدعي جرودم، وقد يشير ذلك إلى أن بولس قابل للخطأ، فقد شعر بأنه مجبر من قبل الروح القدس (20: 22-23)، ولكن ربما كان مخطئاً. ربما اراد الله أن يعيش أطول مما عاش، أخطأ الرسل أحياناً في الممارسة (مثل انسحاب بطرس من بين الأمم في غلاطية 2،وقد جاهد بولس ضد الخطية في رو 7: 14-25)، لكنهم لم يخطئوا في العقيدة.

5) يقول جروديم: لو كانت النبوة تعادل كلمة الله في السلطة، لما اضطر [بولس] أبداً أن يطلب من [أهل تسالونيكي] ألا يحتقروها (ص 30)؛ لكن هذه العبارة تظهر جهلاً كبيراً بالرفض الهائل لأنبياء العهد القديم (مت 23: 37؛ عب 11: 33-40)، يرفض الناس كلمة الله الموحى بها حتى اليوم على الرغم من تحذيراته.

6) يفسر درودم الشرط القائل بأن الأنبياء يجب أن يفحصوا ما يقال (1 كو 14: 29)، على أنه ينخلون الصالح من الرديء (ص 31)، ولكن هل هذا هو قصد بولس؟ كان الهدف من التمييز هو الحكم على ما إذا كانت الرسالة نفسها من الله، وليس اختيار الأجزاء الصالحة والسيئة، ولهذا السبب قدم الله موهبة التمييز (1 كو 12: 10)، لأنه من الممكن أن يكون في وسطهم أنبياء كذبة (12: 3).

7) لا يشير النص على السماح للأنبياء بمقاطعة من يتكلم بالفعل (1 كو 14: 30)، إلى قابلية الخطأ في رسائلهم كما يدعي جروديم (ص 31). لماذا لا يستطيع الله أن يمنع شخصاً واحداً من إعلان رسالة ملهمة، عندما يكون قد قيل ما يكفي؟ إن النبوة التي هي حقاً من الله، يتم إثباتها بطريقة عرض منظمة وعقلانية (فارنيل، 86). ظل الأنبياء الحقيقيون مسيطرين على عقولهم على عكس الوثنيين، هذه الآية لا تقول شيئاً على الإطلاق عن محتوى النبوة أو موثوقيتها.

8) إن فكرة أن أنبياء الكنيسة الأولى كان لديهم سلطة أقل من المعلمين هي فكرة خاطئة (راجع جروديم، 34)، صحيح أنه كان على الشيوخ أن يعلموا، ولكن حتى هذا يؤكد المكانة الرفيعة المنسوبة إلى النبوة، والتي لم يتمتع بها سوى عدد قليل من الشيوخ (إن وجد). في الواقع تظهر النبوة أولاً عندما يتم إدراجها مع التعليم (أع ١٣: ١)، مما يشير إلى أهمية النبوة. يتم سرد المواهب الروحية حسب الأهمية في 1 كو 12: 28 مع الأنبياء قبل المعلمين، بالتأكيد إذا كانت الموهبة تحتوي على مواد خاطئة موحى بها من الروح القدس، فلن تحظى بهذه الأولوية، المكانة العالية المنسوبة للنبوة واضحة من حيث أنها الموهبة الوحيدة المذكورة في كل قوائم مواهب في العهد الجديد (راجع ملاحظات المواهب الروحية، 6)، ويرجى الإطلاع على التناقضات الأخرى بين النبوة والتعليم في الصفحة 161د.

ت. <u>الله هو صانع الخطأ</u> لأنه يخطر في أذهان المؤمنين أشياء، لكنهم يفسدونها في نقل الرسالة.

الرد:

1) يتهم جرودم بشكل مثير للدهشة الروح القدس بالخطأ (يسمى عدم الدقة في التفاصيل)، فعندما تنبأ أغابوس أن بولس سيكون مقيداً من قبل اليهود، على الرغم من أن الرومان قيدوه (أع ٢١:١٠-١١، ٣٣)، لكن اليهود تسببوا في أعمال الشغب، التي أدت إلى تقييد الرومان لبولس (٢١: ٢٧ وما يليها)، لذلك لم يكن الروح مخطئاً في رسالته من خلال أغابوس.

2) تنبأ أغابوس أيضاً أن اليهود سيسلمون بولس إلى الأمم (21: 11ب)، وحقيقة أنهم فضلوا قتله لا تدل بأي حال من الأحوال على عدم الدقة في التفاصيل من قبل الروح كما يزعم جرودم، لأن اليهود في الواقع سلموه ولو بشكل غير طوعي.

3) يعلم جرودم بشكل أساسي أن الرسالة يمكن أن تكون ملهمة ولكنها خاطئة، وهو أمر لا يصدق تخيله، هل حقاً يتكلم الله بالخطأ؟ إذا كان الأمر كذلك فماذا عن كتابنا المقدس؟ وهذا مثل القول بأن الكتاب المقدس موحى به ولكنه ليس معصوماً من الخطأ في المخطوطات الأصلية، وفي حين كانت هناك دائماً نبوات كاذبة (خاطئة) من الشيطان، فمن غير المعقول أن يؤمن الإنجيليين الآن بالفعل برسائل ملهمة ولكن خاطئة من الله نفسه.

4) إذا كانت النبوة ضمن الجماعة في العهد الجديد مجرد تقرير بشري للغاية - وأحياناً خاطئ جزئياً - عن شيء جلبه الروح القدس إلى ذهن شخص ما (جرودم، موهبة النبوة...، 14)، فمن يمكنه تحديد رسالة الله الموثوقة (الدقيقة) من غير الموثوقة (الخاطئة)؟

ث. يمكن أن يمارس النبوة أي مسيحي كما تم تعريفها سابقًا، وجهة النظر الجديدة هذه حول النبوة هي ببساطة إخبار شيء جلبه الله إلى ذهني تلقائياً (جرودم، لماذا لا يزال المسيحيون قادرين على التنبؤ، 29)، وبما أن أي مسيحي يمكنه أن يشارك بشيء قد طبعه الرب في ذهنه، فيمكن لأي مؤمن أن يمارس النبوة.

الرد:

1) ألعل الجميع رسل؟ ألعل الجميع أنبياء؟ (1 كو 12: 29). الجواب الواضح هو لا لأن الله يوزع المواهب كما يشاء (12: 11، 18)، وبالتالي لم يمنح إمكانية نفس الموهبة لكل مؤمن، ومن ثم فإن هذه الآية واضحة أنه لا ينبغي أو يمكن لكل مسيحي أن يمتلك موهبة النبوة.

2) اتبعوا طريق المحبة واشتهوا المواهب الروحية، ولا سيما موهبة النبوة (1 كو 14: 1؛ راجع الآية 39)، لا يحث كل مؤمن على التنبؤ، إذا كان الأمر كذلك فإنه يتناقض مع ما جاء في 1 كو 12: 29 (المذكورة أعلاه)، والتي تقول أنه ليست مشيئة الله أن يتنبأ الجميع بل بالأحرى، وهذا مكتوب بضمير المخاطب بصيغة الجمع (جميعكم)، لتشجيع الكنيسة بأكملها على تعزيز النبوة على الألسنة، ويتفق هذا مع تحديد بولس لما لا يزيد عن ثلاثة أنبياء يتكلمون في كل خدمة (14: 29).

3) يفترض جرودم أنه حتى تمييز النبوة يمكن أن يمارسه أي مؤمن (الموهبة...، 60-62؛ راجع 1 كو 14: 29)، لكن الأسبقية الأكثر منطقية للآخرين هي الأنبياء المذكورين في الجزء الأول من الآية، استخدم بولس allos (آخر من نفس النوع) بدلاً من heteros (آخر من نوع مختلف؛ أي ليس نبياً)، يلاحظ جرودم أنه من الصعب بشكل خاص تصديق فكرة أن المعلمين والإداريين وقادة الكنيسة الآخرين، الذين ليس لديهم مواهب خاصة للنبوة، سيجلسون بشكل سلبي في انتظار حكم مجموعة النخبة [النبوية] (ص 62)، لكن هل من الصعب تخيل هذا؟ كان المتحدثون الملهمون في أفضل وضع للحكم تلقائياً، على ما إذا كان الكلام الجديد يتوافق مع تعليم بولس ... إن مسؤولية أنبياء العهد الجديد في وزن نبوات الآخرين، لا تعني ضمناً أن الأنبياء الحقيقيين يمكنهم إعطاء نبوءات كاذبة، ولكن الأنبياء الكذبة يمكنهم إخفاء نبوءاتهم، أي الكذب من خلال أقوال صادقة في بعض الأحيان (فارنيل، 84-85).

خلاصة وجهات النظر النبوية

وجهة النظر الكتابية	وجهة نظر جرودم
النبوة هي إعلان وحي الله المعصوم للآخرين	النبوة هي إعلان أي شيء (صحيح أو خطأ) يجلبه الروح إلى ذهن الإنسان
التعريف أعلاه كان تعليم الكنيسة لمدة 20 قرناً	تم اختراع هذا التعريف المذكور أعلاه في 1988 من قبل واين جرودم
أنبياء العهد القديم متساويين مع أنبياء العهد القديم	أنبياء العهد القديم متساويين مع رسل العهد الجديد
أبقى الله معنى النبوة متسقاً بين العهدين	غيَّر الله تعريف النبوة من العهد القديم إلى العهد الجديد
يعطي الله كل النبوات بدون أخطاء (2 بط 1: 20-21)	يعطي الله بعض النبوات التي تحتوي على أخطاء
يستطيع الذين لديهم موهبة النبوة فقط أن يتنبأوا (1 كو 12: 29)	يستطيع أي مؤمن أن يتنبأ
هناك نوع واحد من النبوة في العهد الجديد (معصومة)	هناك نوعان من نبوءة العهد الجديد (معصومة وغيرمعصومة)
النبوة غير المعصومة هي نبوة خاطئة (تث 13: 1-5، 18: 14-20)	يمكن إلهام النبوءة غير المعصومة
يخبرنا الله بالحق دائماً كونه لا يستطيع أن يكذب (عب 6: 18)	يكذب الله أحياناً

النبوة مقابل التعليم

بما أن النبوة والتعليم كلاهما ينقلان كلمة الله، فهل يوجد فرق بينهما؟ يقول جروديم إن أحد الاختلافات الرئيسية هو أن النبوة لها سلطة أقل من التعليم (واين أ. جروديم، لماذا لا يزال المسيحيون قادرين على التنبؤ: يشجعنا الكتاب المقدس على البحث عن هذه الموهبة حتى الآن، المسيحية اليوم [16 أيلول 1988]: 34)، يستشهد ما يلي بمزيد من التناقضات الكتابية:

النبوة	التعليم	
أعلى: للنبوة تاريخ طويل في العهد القديم في إعلان كلمة الله غير المفسَّرة (٢ بط ١: ٢٠-٢١)، بينما يجب على المعلمين تفسيرها.	أقل: التعليم مذكور بعد النبوة في الهيكل القيادي في كنيسة أنطاكية (أع 13: 1)	القيمة
الموهبة الثانية الأكثر أهمية، لا تحل محلها إلا الرسولية (1 كو 12: 28).	موهبة أقل أهمية: مذكورة بعد النبوة في أولوية المواهب (1 كو 12: 28)	العلاقة مع الموهبة الأخرى
أكثر سلطة من التعليم حيث أن كلمة الله الشفوية يُوحى بها إلهياً ولا يتم تفسيرها (2 بط 1: 20-21)	أقل سلطة من النبوة حيث يجب تفسير كلمة الله المكتوبة من قبل المعلم	السلطان
روح الله (2 بط 1: 21)	كلمة الله (كو 3: 16)	مصدر الحق هو ....
التنبؤ الموحى به بالمستقبل أو الإنباء (إعلان الحقيقة العقائدية) التي يتم تلقيها عن طريق الإعلان (1 كو 14: 19، 26، 29-30؛ أف 3: 5).	تفسير غير موحى به لحق معلن سابقاً (أع 15: 35، 11: 12، 26، رو 2: 21، 15: 4، عب 5: 12)	الطبيعة الإعلانية
عفوي (أع 11: 28؛ 21: 4، 10-11)	نظامي	الأسلوب
رسالتان أو ثلاث رسائل نبوية في كل خدمة (14: 29 أ)، تكلم بالتناوب (14: 30-31)، فحص ما يقال (14: 29 ب، 32).	لا حدود على التعليم في الخدمات الكنسية	الحدود
ليس مطلوباً من الشيوخ لأن هذا من شأنه أن يوفر مستوى عال جداً؛ وأيضاً، ليس من الضروري أن يستمر الإعلان بعد اكتمال الأسفار القانونية (رؤ ٢٢:١٨-١٩).	مطلوب من الشيوخ (1 تي 3: 2؛ 5: 17؛ تي 1: 9) لأن الكنيسة تحتاج إلى تعليم الحق المستمر عبر تاريخها.	المتطلبات القيادية
تأسيسي للكنيسة مع الرسولية (أف 2: 20)، مما يعني أنه ليس من الضروري أن نستمر عبر تاريخ الكنيسة، حيث أن الأساس قد تم توفيره مرة واحدة وإلى الأبد (على سبيل المثال، لا يوجد رسل اليوم)	ليس ذات طبيعة تأسيسية بالنسبة للكنيسة – فالأساس ليس في الرسائل المفسرة ولكن في الرسائل المنطوقة والمكتوبة إلهياً المقدمة من الرسل والأنبياء	تأسيسي للكنيسة
سوف تتوقف الموهبة من قبل شخص آخر غير الذات: الصوت السلبي (1 كو 13: 8 أ؛ راجع ملاحظات المواهب الروحية، 29)	لا يوجد أي إشارة في العهد الجديد إلى أن هذه الموهبة قد توقفت، أو ستتوقف في عصر الكنيسة.	التوقف

ملاحظة: أعتقد أن هذا المخطط يوفر تبايناً أكثر مصداقية بين الموهبتين، مما قدمه جروديم في الصفحة 34 من مقالته المذكورة أعلاه، وفي حين أنه يؤيد بحق قيمة التعليم، إلا أن الأمثلة الكتابية التي قدمها لا تباين في الواقع بين التعليم والنبوة، بل إنها تُظهر فقط الأهمية الكبيرة للتعليم في الكنيسة الأولى.

.

موهبة أساسية مؤقتة

التكلم بألسنة

التكلم بألسنة، ألسنة غريبة، ألسنة، يتكلم بلسان،
يتكلم بألسنة أخرى، بألسنة الناس، بأنواع الألسنة

في قوائم: ١ كورنثوس ١٢: ١٠، ٢٨، ٣٠
اليونانية: (γλῶσσα) *glossa* :اللسان، اللغة (BAGD 1، 2).

تحمل كلمة glossa ثلاثة معاني مختلفة في العهد الجديد:
1. اللسان كعضو الكلام (مر 7: 33، رو 3: 13، 14: 11، 1 كو 14: 9 ... الخ)
2. شيء شكله مثل اللسان مثل لهب النار (أع 2: 3)
3. لغة:
   أ. مفهومة للمتكلم (1 كو 14: 10، رؤ 5: 9)
   ب. غير مفهومة للمتكلم (أع 2: 4؛ 10: 46-47؛ 19: 6؛ 1 كو 12: 10، 28؛ 13: 1، 8؛ 14: 1-40)

التكلم بألسنة موجود فقط في مرقس 16: 17 وأعمال الرسل ورسالة كورنثوس الأولى (راجع 3ب أعلاه)، حيث يقوم البعض بتعليم المعنى الرابع للكلمة باعتباره كلاماً منتشياً (التحدث العاطفي ليس بلغة أجنبية)، إنهم يسعون إلى دعم ذلك بناءً على رومية 8: 26 (... الروح نفسه يشفع فينا بأنات لا ينطق بها)، 1 كورنثوس 13: 1 (إن كنت أتكلم بألسنة الناس والملائكة...)، و1 كورنثوس 14: 2 (... من يتكلم بلسان لا يكلم الناس بل الله ... ليس أحد يفهم لكنه بالروح يتكلم بأسرار)، فيقولون أن الألسنة في سفر الأعمال هي لغات، لكن ألسنة رسالة كورنثوس الأولى هي أقوال منتشية.

هذا التفسير فاشل لعدة أسباب :
1. تقول رسالة رو 8: 26 أن الروح هو الذي يتكلم وليس نحن - وهو يفعل ذلك بأنات داخلية غير مسموعة وغير منطوقة (إدغار، التوقف، 384).
2. لا تعلمنا 1 كو 13: 1 أنه يمكن لأي شخص أن يتكلم لغة ملائكية، ولكن فقط أنه إذا كان بإمكان الإنسان أن يتكلم أي لغة أرضية أو سماوية، فإن هذه القدرة ستكون عديمة الفائدة بدون المحبة.
3. التكلم بأسرار (1 كو 14: 2) يعني أن المتكلم والآخرين لا يستطيعون فهم اللغة الأجنبية التي يستخدمها؛ ولا يشير إلى أن اللسان ليس لغة معروفة (راجع الآية 10) .
4. الوصف الوحيد للتكلم بألسنة في العهد الجديد (أع 2:4-11) هو باللغات البشرية الحقيقية .
5. يستخدم بولس المصطلح ثلاث مرات أخرى (رو 3: 13؛ 14: 11؛ في 2: 11) خارج رسالة كورنثوس الأولى، في كل مرة يشير إلى الكلام المفهوم، لذلك يشير المصطلح في العهد الجديد دائماً إلى اللغات المعروفة.

التعريف: قدرة وهبها الله على التحدث بالإعلان الإلهي بلغة أجنبية غير معروفة للمتكلم، كعلامة لليهود غير المؤمنين بلغتهم، والتي يمكن للمترجم الحاصل على الموهبة أن يترجمها لبنيان الكنيسة.

الخصائص:
1. موهبة فريدة بين المواهب الروحية في النواحي التالية:
   أ. الموهبة الروحية الوحيدة التي لها استخدام مقيد (ما عدا 2-3 أنبياء في مل خدمة، 1 كو 14: 29)
      1) يتم التحدث بها فقط من قبل 2-3 أشخاص في اجتماع الكنيسة، كل واحد بدوره (1 كو 14: 27)
      2) لا تمارس إلا في حالة وجود مترجم (1 كو 14: 28)، مع أنه يجب على كل متحدث أن يصلي حتى يتمكن من تفسير رسالته (1 كو 14: 13)، وهذا ليس أمراً بالصلاة من أجل موهبة الترجمة (القدرة على فهم رسائل ألسنة الآخرين)
      3) أن يتحدث بها الرجال فقط في الكنيسة، وليس النساء أبداً (1 كو 14: 34-35)
   ب. الموهبة الوحيدة التي يستخدم فيها المؤمن لغة لا يعرفها (1 كو 14: 2، 11)
   ت. الموهبة الوحيدة التي أعطيت لمجموعات من الناس – في ثلاث مناسبات فريدة (أع 2، 10، 19)
   ث. الموهبة الوحيدة التي تم التركيز عليها بشكل مبالغ فيه في كنيسة العهد الجديد (1 كو 14)
   ج. الموهبة الوحيدة التي قيل أنه تم إساءة استخدامها في كنيسة العهد الجديد (1كو 14).
   ح. الموهبة الوحيدة المذكورة بأنها تتوقف تدريجياً في حد ذاتها (1 كو 13: 8 ب؛ انظر أدناه)
   خ. الموهبة الوحيدة التي لا تنفع للبنيان، إذا مارستها بمعزل عن موهبة روحية أخرى وهي موهبة ترجمة الألسنة (1كو14: 5، 11، 13، 27، 28).
2. الكلام المسموع (أع 2:4، 11؛ 1 كو 1:13؛ 2:14 وما يليه) باللغات المعروفة (أع 2:4-11)
3. الأقل أهمية من بين جميع المواهب (1 كو 12: 28)، وخاصة أقل من النبوة (1 كو 14).
4. يمكن السيطرة عليه بالامتناع طوعاً عن الكلام (1 كو 14: 27-28)
5. لا تُعطى لجميع المؤمنين (1 كو 12: 30)
6. الله وحده يفهمها وليس الناس (1 كو 14: 2، 28)، لذا فإن الصلاة باللسان (1 كو 14: 14) هي عمل سلبي وليس عملاً ممدوحاً (أع 2: 11؛ 10: 46؛ راجع إدغار، المواهب المعجزية، 181، 186-99)
7. إعلانية (1 كو 14: 16) بما أن الله نفسه يتكلم (14: 21) – بدون خطأ على الأرجح.
8. قد يكون هناك غرض مزدوج للألسنة:
   أ. آية (مر 16: 17) لغير المؤمنين (1 كو 14: 21-22)، بما في ذلك اليهود (أع 2: 4-11) والأمم (أع 10: 44-48؛ 19: 1-7؛ 1 كو 14: 22 -24)، لتأكيد رسالة الخلاص في المسيح (عب 2: 3، 4)، أثبتوا صحة نشاط الله في البيئات الكرازية (أع 19: 6)

ب. بنيان الكنيسة عند الترجمة (1 كو 12: 7؛ 14: 5، 12، 17، 19، 26).

ملاحظة: هناك غرض آخر يتم تعليمه بشكل شائع وهو بنيان الذات بناءً على 1 كو 4:14، ومع ذلك فإن البنيان الذاتي هو مجرد ظرف مصاحب أو نتيجة ثانوية لممارسة هذه الموهبة (أو أي موهبة)، لا يتم تقديم المواهب لأغراض أنانية، بل من أجل الصالح العام (1 كو 12: 7).

أمثلة كتابية: الرسل في يوم الخمسين (أع 2: 4، 11)، المؤمنون الأمميون (أع 19: 46)، تلاميذ يوحنا المهتدين (أع 19: 6)، أهل كورنثوس (1 كو 12-14)، وبولس (1 كو 14: 18).

الطبيعة المؤقتة: في 1 كو 13: 8، تشير كلمة سيُبطل (καταργηθήσονται) بصيغة المبني للمجهول، إلى أن شيئاً خارج النبوة أو المعرفة سينهي استخدامها، ومع ذلك فإن توقف الألسنة (παύσονται) في الصوت الأوسط، يشير إلى أن الفاعل هو مؤدي الفعل ومتلقيه في نفس الوقت (جويتشيوس، لغة العهد الجديد [نيويورك: أبناء تشارلز سكريبنر، 1965]، 100)، وهذا يدل على أن موهبة التكلم بالألسنة تتوقف في حد ذاتها دون أن يعمل أي شيء عليها، لقد كان من المقرر أن تُبطل مواهب النبوة والمعرفة عند مجيء الكامل (ناضج؛ 1 كو 13: 10)، وهو ما يشير على الأرجح إلى النضج النسبي لجسد المسيح عند إكتمال العهد الجديد، حيث أنهم حققوا هدفهم بتزويدنا بكلمة الله بشكل مكتوب (أنظر ص 16-17)، لكن الألسنة توقفت من تلقاء نفسها بعد تحقيق غرضها كعلامة لإسرائيل (أش 28: 11 مقتبس في 1 كو 14: 21) وللأمم غير المؤمنين (1 كو 14: 22-24).

بهذا كان الله ينبه إسرائيل أنه كان ينتقل من اليهود إلى الأمم كشعبه، ويشرح بولس هذا بالتفصيل في رو 11، وقد تنبأ يسوع بذلك في مت 21:33-43. في عام 70 م تم مسح إسرائيل تتميماً لما ورد في تث 28: 63-65، وتفرقوا في كل أمة على وجه الأرض، ومنذ ذلك اليوم لم يكن هناك غرض كتابي من موهبة الألسنة (رادماخر، المواهب الروحية المثيرة للجدل، 18) وأيضاً تقول عب 2: 3-4 أن الآيات (بما في ذلك الألسنة) تؤكد صحة الرسالة الرسولية.

كيف يمكن للمرء أن يفسر التكلم بألسنة اليوم؟ يجب ألا تكون موهبة الألسنة الكتابية بل التكلم بنشوة، وهو ما يسمى غالباً أقوال تقارب الكلمات (اللسان + الكلام)، إن الكلام المبهم آنذاك والآن ليس بمثابة علامة ولكنه يؤكد فقط على الخلفيات الوثنية لأهل كورنثوس أو لنا، إن ظاهرة (النشوة) اليوم يمكن إرجاعها إلى أحد مصدرين:

1. **الذات:** التجارب العاطفية العالية لكثير من الناس جعلتهم ينفجرون فجأة في كلام مبهم ومبهج، والذي غالباً ما يتم الخلط بينه وبين موهبة الألسنة الكتابية، لقد درس علماء النفس هذه الظاهرة على نطاق واسع باعتبارها ظاهرة نفسية.

2. **الشيطان:** الشيطان هو المزور الرئيسي، حتى أنه يظهر كملاك نور إذا لزم الأمر (2 كو 11: 4)، لذلك كلما كان التكلم بالنشوة يشبه الألسنة الحقيقية كلما زاد الشك فيه، إذ يهتم الشيطان بشكل خاص بإقناع المؤمنين بالإعتماد على أي خبرة أكثر من كلمة الله، إن التحدث بالنشوة هو سمة مميزة للعديد من الطوائف والأديان، بما في ذلك المورمونية، وشهود يهوه، والإسلام، والبوذية، والهندوسية، والطوائف الإفريقية الوثنية.

لكن ماذا عن لا تمنعوا التكلم بألسنة (1 كو 14: 39)؟ هذا ينطبق فقط على موهبة الألسنة الحقيقية – وليس على كلام النشوة، لا يوجد شيء في العهد الجديد يمنعنا من الحد من خطاب النشوة.

وجهات نظر أخرى:

1. تقوم الألسنة اليوم ببناء نفس الشخص في لغة صلاة خاصة، بالإضافة إلى ألسنة عامة لتوصيل رسائل فورية من الله إلى الكنيسة (الكاريزماتية؛ واغنر، 253).
2. الألسنة موجودة اليوم ليس كموهبة، بل كإظهار (نتيجة لحياة شخص آخر)، هذه نتيجة خارقة للطبيعة لعمل الروح القدس في حياتنا، وأيضاً في حياة أولئك الذين نخدمهم، لذا فإن عبارة ألسنة متنوعة تعني أنه عندما يتحدث المتكلم بألسنة، تتحرر روح الآخر للتواصل مع الله (جوثارد، فهم موهبتك الروحية، ٥).

أسئلة حول التكلم بألسنة

1. لماذا لا يمكن أن تكون الألسنة لغة صلاة خاصة للمنفعة الشخصية؟

أ. الغرض من المواهب هو بنيان الآخرين (1 كو 12: 7؛ 14: 26)، إن الإشارة الوحيدة لاستخدام الألسنة لبنيان الذات هو عمل سلبي، مقارنة بنتيجة النبوة الإيجابية في بناء الآخرين (4:14)، لا ينبغي أن يكون بنيان الذات هو هدف ممارسة الموهبة الروحية، بل مجرد حالة مصاحبة (راجع 1 كو 13: 5).

ب. كان الغرض من الألسنة أن تكون بمثابة آية لغير المؤمنين (1 كو 14: 22)، يترجم ج. ب. فيليبس هذا، يعني ذلك أن الألسنة هي علامة على قوة الله ليس لأولئك غير المؤمنين، ولكن لأولئك الذين يؤمنون بالفعل (العهد الجديد باللغة الإنجليزية الحديثة، نسخة منقحة، نيويورك: ماكميلان، 1972). ويشرح هذا التفسير الخاطئ على النحو التالي: هذا هو المثال الوحيد لانحراف المترجم عن النص المقبول، وقد شعر بأنه ملزم بأن يستنتج، من معنى الآيات الثلاثة التالية، أن لدينا هنا إما زلة قلم من جانب بولس، أو على الأرجح خطأ من الناسخ (فيليبس، 552)، ومع ذلك فشل فيليبس في الإشارة إلى أنه لا توجد واحدة من آلاف مخطوطات العهد الجديد تُقرأ بقراءته المُخترعة، ولا يمكن التوفيق بين خطأ بولس ونص معصوم من الخطأ، فعلى الرغم من تعليم بولس الواضح بأن الألسنة هي بمثابة علامة لغير المؤمنين، فإن معظم الكاريزماتيين اليوم يرون ذلك كعلامة لهم كمؤمنين، على أن الله يعمل في حياتهم. تشمل أمثلة استخدام الألسنة خارج الكنيسة (أع 2، 10، 10) وداخل الجماعة (1 كو 14)، ولكن الغرض المعلن بوضوح هو الإشارة إلى غير المؤمنين، ويمكن للمرء أن يستنتج من هذا أن الله يمنح النطق بألسنة للجماعة فقط في حالة وجود غير مؤمن (14: 23)، ولكن حتى في هذه الحالة يجب ترجمتها حتى يمكن بنيان المؤمنين (14: 5، 12، 17، 19، 26).

ت. من يتكلم بلسان فهو يتكلم لله (1 كو 14: 2)، ولكن بولس يقول بوضوح أن الصلاة بفهم أفضل من الصلاة باللسان، لأن الصلاة بدون فهم بالمقارنة هي عمل سلبي (1 كو 14: 14-15).

ث. إن موهبة التكلم بألسنة لم تُمنح للجميع (1 كو 12: 30)، فلماذا يمنح الله لغة صلاة خاصة لبعض أبنائه فقط؟ في حين أن البعض قد يسأل نفس السؤال (لماذا حصل البعض فقط؟) على أي من المواهب، فإن الصلاة هي امتياز مشترك بين الجميع.

ج. إن توفير الله لموهبة ترجمة الألسنة (1 كو 12: 30) يوضح أن الألسنة لم تكن للاستخدام التعبدي، لا ينبغي أبداً استخدام الألسنة بدون ترجمة (14: 26-28)، مما يشير إلى أن الإستخدام الخاص لا يتوافق مع غرض الموهبة، على الرغم من أن المتحدث بألسنة يجب أن يسعى إلى فهم ما يقوله (14: 13)، إلا أن هذا الشخص ليس لديه ضمان بأنه يفهم بالفعل، في حين أن قليلين جداً ممن يدعون مثل لغة الصلاة الخاصة هذه يسعون إلى فهم أقوالهم، فقد أشار بولس إلى أن الصلاة بالفهم أفضل (1 كو 14: 19).

ح. استخدام كل موهبة يكون عاماً وليس خاصاً، وفي كل حالة يتم فيها استخدام المواهب يتم تجميع الجسد، ولكن كيف نفهم 1 كو 14: 28 في هذا الصدد: إن لم يكن مترجم، فليصمت المتكلم في الكنيسة ويكلم نفسه والله؟ أليس هذا استخداماً خاصاً؟ لا، لأنه في كل مرة يتم فيها التكلم بألسنة في الكتاب المقدس، يتم النطق بها في سياق مجموعة - حتى التكلم في 1 كو 14: 28 يتم في الكنيسة (راجع 14: 19، وهو ما لا يتناقض بشكل واضح مع الإستخدام الخاص)

خ. قال بولس أنه كان يتكلم بألسنة أكثر من أهل كورنثوس (14: 18)، ألا يشير هذا إلى استخدام خاص؟ لا، لأن بولس لم يذكر أبداً ظروف هذه الممارسة أو مكانها، ثم يقول : ولكن في الكنيسة الكلام المفهوم أفضل من الكلام غير المفهوم (الآية 19)، أليست هذه مقارنة بين الألسنة الخاصة والعامة؟ لا فهو بدلاً من ذلك يقارن بين الألسنة المستخدمة خارج الجماعة كعلامة لغير المؤمنين (ع 20 وما يليه)، وبين الألسنة التي تحتاج إلى ترجمة في الجماعة، وفي كلتا الحالتين الألسنة علنية.

2. لماذا لا يكون التكلم بألسنة دليلاً على معمودية الإنسان بالروح؟

أ. إن الحصول على موهبة روحية واحدة على الأقل، هو دليل على أن الشخص قد قبل المسيح (أي اعتمد بالروح؛ 1 كو 12: 7، 11، 18)، ولكن لم يذكر الكتاب المقدس في أي مكان أن هذه الموهبة يجب أن تكون ألسنة، الموهبة المذكورة في أع ٢: ٣٨ ليست الألسنة بل الروح نفسه.

ب. يعتمد جميع المؤمنين بالروح (1 كو 12: 13)، لكن ليس على كل المؤمنين أن يتكلموا بألسنة (1 كو 12: 30)؛ ولذلك لا يمكن الحفاظ على الإتصال بين الاثنين .

ت. يسجل الكتاب المقدس اختبار الخلاص لعشرات الأشخاص؛ ومع ذلك في قضيتين فقط أنتج الخلاص التكلم بألسنة (أع 10، 19).

3. لماذا لا يجب أن أطلب موهبة الألسنة؟

أ. لا ينبغي أن تطلب أي موهبة روحية، لأن الروح القدس هو الذي يحدد الموهبة التي يجب أن يمتلكها كل مؤمن (1 كو 12: 7، 11، 18).

ب. حتى لو كنت تطلب موهبة، فلن تكون الألسنة هي تلك الموهبة، لأنها أقل المواهب الروحية أهمية (1 كو 12: 28).

ت. هناك خمسة فقرات فقط في العهد الجديد تذكر التكلم بألسنة (مر 16: 17؛ أع 2: 4-11؛ 10: 46؛ 19: 6؛ 1 كو 12-14). لا تشير أي من هذه المقاطع إلى أن المتحدثين سعوا للحصول على الموهبة، في الواقع اندهش بطرس واليهود المخلّصون مما حدث (أع ١٠: ٤٥)، لذلك فإن النمط الكتابي هو عدم طلب الموهبة – إلا في حالة أهل كورنثوس الذين تم توبيخهم عليها (1 كو 14: 1-2، 39).

4. هل يجب أن يكون استخدام موهبة التكلم بالألسنة في سفر أعمال الرسل هو النموذج الذي تتبعه الكنيسة اليوم؟

أ. المشكلة في هذا السؤال هي أنه يفترض نمطاً واحداً للتكلم بألسنة في سفر الأعمال، حيث يوضح الرسم البياني التالي غير موجود، لقد مُنحت في أوقات مختلفة فيما يتعلق بالخلاص ولمجموعات منفصلة، العنصر المشترك الوحيد هو أنه في كل حدث كان بمثابة علامة لليهود .

ب. كثيراً ما تنشأ مشاكل تفسيرية عند تأسيس معتقدات عقائدية مبنية فقط على المواد الموجودة في سفر أعمال الرسل، لا يمكن الحصول على الفهم الصحيح لسفر أعمال الرسل، إلا عندما يدرك المرء أنه سفر انتقالي، وبالتالي لا يهدف إلى وضع معايير لعصر ما بعد الرسولي، وينطبق هذا بشكل خاص فيما يتعلق بالتكلم بألسنة في أعمال الرسل:

القصد	الزمن	الحضور	المتكلمون	النص
التأكيد لليهود حول تحقيق يوئيل 2	بعد الخلاص	يهود غير مؤمنون في يوم الخمسين	الرسل +	2: 1-4
التأكيد لليهود حول قبول الله للسامريين	بعد الخلاص	يهود مؤمنون يشككون في خطة الله (بطرس +)	السامريون	8: 14-17
التأكيد لليهود حول قبول الله للأمم	عند الخلاص	يهود مؤمنون يشككون في خطة الله (بطرس +)	الأمم (كرنيليوس +)	10: 44-47
التأكيد لليهود حول رسالة الله من خلال بولس	عند الخلاص	يهود يحتاجون إلى تأكيد رسالة الإنجيل	المؤمنون بالمسيا في العهد القديم	19: 1-7

رسم بياني مقتبس من ستانلي توسان، أعمال الرسل، في شرح معرفة الكتاب المقدس، ٢: ٤٠٨

لاحظ أنه في كل حالة أعلاه تم تقديم الألسنة في مناسبات فريدة، لتأكيد صحة عمل الله لليهود الحاضرين، وعلى حد علمنا لم يحدث مرة أخرى أي موقف أُعطيت فيه موهبة الكتاب المقدس بالألسنة لمجموعات من المؤمنين، وبالتالي لا يمكن إنشاء قاعدة من أعمال الرسل.

الألسنة مقابل النبوة

شعر الرسول بولس أن إحدى أفضل الطرق لتعليم التركيز الصحيح، فيما يتعلق بموهبة التكلم بألسنة هي مقارنة الألسنة بالنبوة، معظم رسالة 1 كو 14 مخصصة لإظهار تفوق النبوة على الألسنة، يتم تلخيص تعليم بولس هنا في الرسم البياني التالي بالإضافة إلى المقاطع الأخرى ذات الصلة.

النبوة	الألسنة	
أعلى (14: 1)	أدنى (14: 5أ)	**القيمة**
ثاني أهم موهبة (12: 28)	أقل المواهب أهمية (12: 28)	**العلاقة مع المواهب الأخرى**
معروفة (14: 19)	أجنبية (14: 10)	**اللغة المستخدمة**
تمييز الأرواح (12: 10، 14: 29)	ترجمة الألسنة (12: 30، 14: 27-28)	**الموهبة المصاحبة**
معروفة: أصلي بروحي وبذهني (14: 15، 19)	مجهول: ينطق بالأسرار بروحه... روحي تصلي وذهني بلا ثمر (14: 2ب، 14)	**معرفة المتكلم باللغة**
عظيمة: يستطيع الناس أن يفهموا وبالتالي يبنون (14: 5ب، 24-25)	ضارة: لا يستطيع الناس أن يفهموا وبالتالي لا يبنون (14: 16-17، 23، 28)	**القيمة (دون ترجمة)**
كل الكنيسة (14: 4ب)	الشخص فقط (14: 4أ، راجع 10: 24، 12: 7، 11)	**البنيان (بدون ترجمة)**
إلى الناس (14: 3)	إلى الله (14: 2)	**اتجاه الكلام**
تقوية، تشجيع وتعزية (14: 3ب)	إعلان، معرفة، نبوة، كلمة تعليم (14: 6)	**النتيجة في الآخرين**
التنبؤ بالمستقبل، إخبار أو إعلان حق عقائدي (14: 19)	كلام (14: 6)، صلاة (14: 14)، تسبيح (14: 16)، ترنيم؟ (14: 15ب)	**نوع التواصل**
علامة للمؤمنين (14: 22ب)	علامة لليهود غير المؤمنين (14: 21-22أ)	**القصد**
رسالتان أو ثلاث رسائل نبوية في كل خدمة (14: 29 أ)، التحدث بالتناوب (14: 30-31)، فحص ما يقال (14: 29 ب، 32)	رسالتين أو ثلاثة بألسنة في كل خدمة (14: 27أ)، التحدث بالتناوب (14: 27ب)، يجب أن يقوم شخص ما بالترجمة (14: 27ت-28)	**الحدود**
إيجابي: جدوا للتنبؤ (14: 39أ)	سلبي: لا تمنعوا التكلم بألسنة (14: 39ب)	**الحث**
شخص آخر غير عن الذات: مبني للمجهول (13: 8أ)	الذات: الصوت الأوسط (13: 8ب)	**مسؤول الإيقاف**

فحص ذاتي حول المحبة

يعرف معظم المسيحيين أن رسالة كورنثوس الأولى 13 هي أفضل وصف للمحبة في الكتاب المقدس، ومع ذلك فإننا غالباً ما نفترض أن المعرفة هي الفعل، لمعرفة مدى سيطرة الحب على أفعالك، رتب نفسك من 1 (الأضعف) إلى 10 (الأقوى) في هذه الأوصاف في الآيات 4-7.

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
أبداً	مرة واحدة	نادراً	قليلاً	أحياناً	بين حين وآخر	عادة	غالباً	باستمرار تقريباً	دائماً

المحبة صبورة
أنا بطيء الغضب، أتحمل التجارب والناس بلا شكوى، أنا لا أعطي الله مواعيد نهائية.

المحبة لطيفة
أنا مفكر ومتفهم وكريم بالثناء، لدي وقت للناس وبناءهم.

المحبة لا تحسد
أنا سعيد برؤية الآخرين يتم ترقيتهم بقدر سعادتي برؤية ذلك بنفسي، أنا لست مهدَّداً بمواهب الآخرين وإنجازاتهم، ولا أنتقد عندما لا يلاحظني أحد.

المحبة لا تتفاخر
أعترف بسهولة أنني لا أستطيع أن أفعل شيئاً لله دون نعمته؛ أنا سريع في إعادة توجيه المدح إلى الله، لا أترك للآخرين انطباعاً أفضل مما هو حقيقي.

المحبة لا تتكبر
أرى نفسي كما يجب بدلاً من أن يكون لدي فكرة مضخمة عن أهميتي، لا أحتاج إلى إقناعي أو تكريمي أو تدليلي للقيام بدوري، أتحدث عن الآخرين أكثر من نفسي.

المحبة ليست وقحة
أنا لست فظاً، أو سيئاً، أو جارحاً، أو ساخراً، أو مغروراً؛ أنا مهذب وذو أخلاق جيدة ومحترم وكريم مع الجميع، وخاصة مع أقرب أفراد عائلتي.

المحبة لا تطلب ما لنفسها
لدي اهتمام أكبر برفاهية الآخرين من اهتمامي بنفسي، أتقبل الآخرين دون أن أتوقع منهم أن يتوافقوا مع توقعاتي واهتماماتي، أنا لا أتملك من أحبهم.

المحبة لا تغضب بسهولة
أستطيع أن أحافظ على هدوئي، أنا أنظر إلى المضايقات باعتبارها فرصاً للنمو وليس انتهاكاً لحقوقي الشخصية، أنا لا أتحدث عن حقوقي، أنا لست حساساً أو دفاعياً.

المحبة لا تحتفظ بسجل للأخطاء
أنسى بسهولة كيف أساء لي الآخرون أو أزعجوني، أتواصل مع أولئك الذين لا يتعاملون معي بلطف، بدلاً من الشعور بأنهم يدينون لي بواحدة.

المحبة لا تفرح بالإثم بل تفرح بالحق
أقضي وقتاً أكثر في قراءة كلمة الله مما أقضيه في مشاهدة التلفاز، أشعر بالحزن عندما أرى الأشرار يصعدون إلى القمة، أنا سعيد عندما يسود الحق والعدل بغض النظر عمن يحصل على الفضل.

المحبة تحتمل كل شيء
أتحمل عيوب الآخرين؛ أقف بصبر مع الأشخاص الذين أعرف عيوبهم جيداً.

المحبة تصدق كل شيء
عندما لا يكون لدي أي دليل أعتقد الأفضل، استجابتي الأولى هي تصديق الآخرين بدلاً من عدم تصديقهم، أتخذ قراراتي بناءً على صدق الآخرين.

المحبة ترجو كل شيء
عندما تكون الأدلة عكسية، آمل أن يخرج الأفضل منها، أتوقع النصر في المستقبل.

المحبة تدوم فوق كل شيء
عندما تخيب آمالي مراراً وتكراراً أنتظر بشجاعة، أنا أبقى هناك بدلاً من محاولة الهروب من الصعوبات التي أواجهها مع الآخرين.

المحبة العملية: خلال الأيام السبعة القادمة، سأقوم بعمل واحد غير أناني كل يوم لعائلتي وأصدقائي - وهو أمر لا أفعله عادة - لتحسين نقاط ضعفي (اكتبه أعلاه).

ماذا يجب أن تفعل النساء؟

ماذا يجب أن تفعل النساء؟

ملاحظة: سياق المقاطع الثلاثة أدناه هو العبادة العامة

قد يبدو أن 1 كورنثوس 11 يناقض 1 كورنثوس 14 و 1 تيموثاوس 2

1 تيموثاوس 2	1 كورنثوس 14	1 كورنثوس 11
الصلاة العلنية للرجال فقط (ع 8)	**الكلام ممنوع (ع 34)**	**تستطيع الصلاة علانية (ع 5، 13)**
يجب أن يصمتن (ع 12ت)	**الكلام مشين (ع 35)**	**تستطيع التنبؤ علانية (ع 5)**
لا يمكنهن تعليم الرجال (ع 12أ)		**الكلام مسموح (ضمنياً)**
لا يتسلطن على الرجال (ع 12ب)		

أي نص هو القاعدة العامة (المبدأ) وأيها الإستثناء؟

غطاء الرأس ممارسة عالمية (ع 16) – الصمت ممارسة عالمية (ع 33) – صلاة الرجال ممارسة عالمية (ع 8)

حتى ترى كيف حاول الناس حل هذه التناقضات الظاهرية، أنظر الصفحات الثمانية التالية من هذه الملاحظات

توفيق 1 كورنثوس و1 تيموثاوس حول دور المرأة

مقدمة

منذ سنوات مضت، قمت أنا وزوجتي بزيارة كنيسة إنجيلية حرة، استقبلنا فصل مدرسة الأحد للبالغين المكون من العديد من الرجال والنساء بحرارة، ثم جلسنا في الصف الأمامي، أخبرنا قائد الترنيم جميعًا أن المعلم المعتاد لم يتمكن من الوصول، لذلك جاء بدلاً منه مدرسة بديلة مؤهلة للغاية، وبعد تقديم مؤثر للغاية لهذه المعلمة التي تدعى جيني، سلم المعلم المنبر للمتحدث، وعندما تقدمت المعلمة سرعان ما رأيت أن الذي اعتقدت أنه جيني كان جين، لقد قامت بعمل ممتاز في الوعظ للفصل، ولكن لا تزال لدي بعض الأسئلة العالقة...

أصبحت السيدة الشابة صديقة جيدة لي في أحد أيام الصيف، عندما كنا نسافر معاً في أمريكا وأوروبا، مع مجموعة موسيقية مسيحية تسمى القارات، على مر السنين بعد ذلك الصيف، تراسلت أنا وجوان مع بعضنا البعض، وفي أحد الأيام لاحظت أن عنوان المرسل الموجود في رسالتها كان بيركلي، كاليفورنيا. ولدهشتي كشفت ملاحظاتها داخل الرسالة أنها كانت تحضر المدرسة المعمدانية الأمريكية لتصبح راعية الكنيسة، القس جوان، لقد تمت رسامة جوان الآن لسنوات عديدة.

لقد نوقش دور المرأة في الكنيسة كثيراً خلال الخمسين عاماً الماضية، بسبب التركيز على المساواة بين الرجل والمرأة، إذ تقوم العديد من الطوائف الآن برسامة النساء في الخدمة، وفي معظم الكنائس تتمتع المرأة بحريات الخدمة التي تم قمعها لعدة قرون، هذه المناقشة جيدة بشكل عام، لأنها أجبرت الإنجيليين على العودة إلى الكتاب المقدس للحصول على إجابات.

مع ذلك فإن هذا الجدل ينطوي على مشكلتين على الأقل، أولاً: بالنسبة للعديد من المسيحيين فإن تعاليم الكتاب المقدس حول هذا الموضوع، قد تراجعت أمام البراغماتية وفلسفات العالم، ثانياً: حتى عندما يلجأ المرء إلى الكتاب المقدس، فإن بعض التناقضات الظاهرية حول دور المرأة تسبب ارتباكاً، حول ما إذا كان الله لديه إجابة محددة حول هذه القضية، وبما أن الكتاب المقدس نفسه هو المرجع الوحيد الموثوق به للإيمان والممارسة، فإن هذه الدراسة ستقوم بتقييم هذه المقاطع لإزالة بعض الإلتباس.

نصوص إشكالية حول دور المرأة

نظرة سريعة على المقاطع الرئيسية في العهد الجديد حول دور المرأة في الكنيسة، قد تبدو للوهلة الأولى غير قابلة للتوفيق، ففي 1 كو 11:2-16 يسمح بولس للنساء بالصلاة والتنبؤ علانية في الكنيسة، ومع ذلك بعد ثلاثة إصحاحات، يأمر النساء بالصمت في الكنائس (1 كو 14: 34)، فكيف يمكننا التوفيق بين هذين المقطعين؟ ثم في 1 تي 2:11-12 يربكنا بولس أكثر بتأكيده على أن النساء يجب أن يقبلن التعليم بالخضوع، وليس التعليم أو ممارسة السلطة على الرجال، لذلك في النص الأول يجب على النساء التحدث علناً، وفي الثاني ألا يقلن شيئاً على الإطلاق، وفي النص الثالث عليهن التزام الهدوء (ولكن ليس بالضرورة الصمت)، كيف يمكن التوفيق بين تعليم بولس حول هذا الموضوع المهم؟

محاولات متنوعة لتوفيق تعاليم بولس

تم تفسير المقاطع الثلاثة المذكورة أعلاه بطرق مختلفة عديدة:

1) غير بولس رأيه ما بين 1 كورنثوس 11 و1 كورنثوس 14 (مع 1 تيموثاوس 2: 11-12)، لاغياً السماح الموجود في المقطع السابق بخصوص الصلاة العلنية والنبوة. 1

الرد: لا يمكن وصف رسول متقلب بأنه تحت إلهام الروح القدس.

2) يشير النهي الموجود في 1 كورنثوس 14 إلى التعليم بتوجيه ذي سلطان للكنيسة، لكن النصين الآخرين يسمحان بالصلاة والتنبؤ كجزء من خدمتهما العادية.2

الرد: لا تحتوي المقاطع الثلاثة على تمييزات بشأن مقدار السلطة الكامنة في كل موقف، وأيضاً لماذا لا تعتبر الخدمة العادية ذات سلطة؟

3) يُسمح للنساء بالصلاة والتنبؤ بشكل عام (1 كو 11)، لكن المحظورات تهدف إلى تثبيط نوبات الهستيريا (1 كو 14: 33، 40) 3 ، وللحفاظ على سلامة عقائد الكنيسة، من خلال عدم السماح لأي شخص غير متعلم أن يعلم في الجسد (١ تي ٢: ١١)4، لذلك فإن المقطعين الأخيرين لا ينطبقان اليوم، إلا في المواقف المتعلقة بالسلوك الجامح والتعليم الكاذب.

الرد: لم يتم ملاحظة النوبات الهستيرية في 1 كورنثوس 14: 33، 40، ولا تشير رسالة تيموثاوس الأولى 2 إلى أن النساء يجب أن يمتنعن عن التعليم لأنهن لم يتعلمن جيداً، ويشير إلى قصة الخلق لإثبات تبعية المرأة.

4) من الأفضل ترجمة عبارة بولس في 1 تيموثاوس 2: 12 كما يلي: لست آذن للمرأة أن تعلم ولا تتسلط على الرجل ... بمعنى أن صيغة الفعل لا يمكن أن تتحول بالضرورة إلى مبدأ عام في كل العصور، و صيغة المصدر تتسلط هي حرفياً متسلط 5. إن الصمت في 1 كورنثوس 14: 34 مشروط لأنه يتعلق فقط بالمسائل التي يجب على النساء أن يحتفظن بها لأزواجهن في المنزل (ع 35)، فكل ما يفعلونه من صلاة أو تنبؤ يجب أن يكون بوحي الروح (1كو11: 5)6، لذلك تستطيع النساء اليوم أن يصلين ويتنبأن.

الرد: إن الادعاء بأن استخدام بولس لزمن المضارع، يعني أن هذه الممارسة كانت مقتصرة على عصره هو مجرد تخمين، وهذا يعني على الأرجح أن هذه كانت ممارسته المعتادة، خاصة في ضوء لجوئه إلى قصة الخلق للحصول على الدعم (1 تي 2: 13 وما يليها)، كما أن الكلمة اليونانية authenteo التي تعني ممارسة السلطة، ليس لها بالضرورة دلالة سلبية مثل تلك التي تنطبق على كلمة المتسلط.

5) في الواقع لم يذكر بولس ما ورد في 1 كورنثوس 34:14، والذي يدعو إلى وجوب صمت النساء في الكنيسة، حيث تمت إضافة هذا لاحقاً من قبل شخص يسعى إلى جعل الكنيسة تتبنى موقفاً يهودياً أكثر تقليدية 7، كما أنه لم يكتب المقطع لتيموثاوس الأولى8، وهذا لا يترك سوى المقطع الحادي عشر من رسالة كورنثوس الأولى باعتباره صحيحاً.

الرد: لا يوجد دعم نصي يتساءل حول أصالة كل من المقطعين.

6) مسموح للنساء أن يصلين ويتنبأن في 1 كورنثوس 11، لكن 1 كورنثوس 14: 34-35 و1 تيموثاوس 2: 11-12، يحظران على النساء تعليم الرجال 9، لذلك فإن المقطعين الأخيرين لا يحدان من قدرة النساء على الصلاة العامة والتنبؤ.

الرد: التعليم ليس هو الموضوع الذي تتناوله 1 كورنثوس 14، فالسياق يتعلق بالنبوة والألسنة، وأيضاً يجب على المرء أن يتساءل لماذا يُسمح بالتنبؤ بينما يُستبعد التعليم، وأخيراً الصلاة العامة للنساء محظورة بموجب 1 تيموثاوس 2: 8.

7) لا يجوز للنساء أن يتكلمن علناً في الكنيسة (1 كو 14: 34)، بما في ذلك تعليم الرجال (1 تي 2: 12)، إن الإذن بالصلاة والتنبؤ في 1 كورنثوس 11 هو مجرد أمر افتراضي، لأننا لسنا متأكدين مما إذا كان ... فكر بولس في إمكانية تنبؤ النساء في حالات استثنائية. 10

الرد: ليس من المنطقي أن يخصص بولس نصف إصحاح لحالة لم تكن تحدث بالفعل، أما بقية الرسالة فتتناول مشكلات فعلية وليست افتراضية، كما أن بولس لا يمنع ممارسة النساء للصلاة والتنبؤ.

8) لا تستطيع النساء أن يحكمن على الأنبياء في 1 كورنثوس 14، وهو وضع مختلف تماماً عن السماح لهن بالصلاة أو التنبؤ في الكنيسة بحسب 1 كورنثوس 11.11.

الرد: 1 كورنثوس 14 يمنع النساء من التحدث بسلطان في الكنيسة، وليس مجرد إدانة الأنبياء، فلو لم يكن الأمر كذلك، لكان بولس قد استخدم الفعل يدين بدلاً من يتكلم.

9) إن المحظورات الواردة في 1 كورنثوس 14: 34 و1 تيموثاوس 2: 12، والتي تحظر التحدث وتعليم الرجال تنطبق فقط على النساء المتزوجات اللاتي كان أزواجهن حاضرين في الكنيسة، بينما تنطبق 1 كورنثوس 11: 2-16 على جميع النساء الأخريات 12.

الرد: قد ينطبق النصان الأولان فقط على النساء المتزوجات، ولكن لا يوجد شيء في كورنثوس الأولى 11 يشير إلى أن الأمر يقتصر على النساء العازبات، والنساء اللاتي لديهن أزواج غير مخلّصين.

10) تتضمن رسالة كورنثوس الأولى 11 اجتماعات غير رسمية (على سبيل المثال، اجتماعات صلاة منتصف الأسبوع وما إلى ذلك)، ولكن تشير رسالة كورنثوس الأولى 14 إلى خدمة العبادة الرسمية يوم الأحد. 13

الرد: التناقضات الرسمية/غير الرسمية مفروضة نظراً لأن عبادة الكنيسة تتم في المنازل على أي حال، ويبدو أن بولس يخاطب الكنيسة بأكملها بعبارة ولا كنائس الله (1 كو 11: 16 ب)، وأن خدمة النساء للرجال على انفراد أمر غير مناسب.

11) تشير نبوة المرأة في 1 كورنثوس 11 إلى الوعظ المسموح به للنساء اليوم، مشيرة إلى أن حدود التكلم في 1 كورنثوس 14 لا تشمل كل الكلام 14.

الرد: الوعظ ليس مثل النبوة، فالوعظ يفسر الكتاب المقدس بينما النبوة غير مفسرة (2 بط 1: 20-21)، هذا الرأي أيضاً لا يتناول رسالة تيموثاوس الأولى 2، التي تحظر بوضوح على النساء تعليم الرجال، وهو ما سيتم تضمينه في الوعظ.

12) المنع الوارد في 1 كورنثوس 14 هو القاعدة العامة والنبوة في 1 كورنثوس 11 هي الإستثناء، الذي يحدث فقط في كنيسة كورنثوس - وهي ممارسة لم يوافق عليها بولس بالضرورة (لقد نظمها فقط باستخدام الغطاء)، وينطبق مبدأ الصمت أيضاً في تيموثاوس الأولى 2، حيث لا يُسمح للنساء بتعليم الرجال أيضاً، من الواضح جداً أن الكنيسة الأولى لم تسمح لنسائها بالمشاركة بصوت مسموع في العبادة العامة، وشمل ذلك الوعظ والصلاة في جماعة مختلطة، وتعليم الرجال جهراً.15

الرد: معظم الآراء المذكورة أعلاه (إن لم يكن كلها) ترى أن 1 كورنثوس 11 هي القاعدة العامة لدور المرأة في الكنيسة، ومع ذلك فإن الأولوية المذكورة في 1 كورنثوس 11 ليست ضرورية، خاصة وأن التعليم الرئيسي في 1 كو 11 هو وضع المرأة التبعي للرجل (ليس التركيز على دورها في خدمة الكنيسة). من المؤكد أن النساء في كورنثوس صلوا وتنبأوا في الكنيسة، لكن بولس لم يتغاضى عن هذه الممارسة، ولا نجد أي دليل على قيادة النساء للعبادة في أي كنيسة أخرى في العهد الجديد، حيث يذكر بولس على وجه التحديد في تيموثاوس الأولى 2: 8 أنه يجب على الرجال أن يصلوا في خدمة العبادة.

13) يشير 1 كورنثوس 11 للشعر كغطاء للرأس دائماً، لكن 14 ينطبق فقط على الخدمة العامة

الرد: تستحق وجهة النظر هذه دراسة أكبر كونها تبدو صحيحة.

لذلك فإن المنع الوارد في 1 كورنثوس 14 هو القاعدة العامة، والصلاة والنبوات الواردة في 1 كورنثوس 11 هي الإستثناءات، يتعلق الإصحاح 11 بمكانة المرأة، لكن الإصحاح 14 يتعلق بنشاط المرأة العام، مشيراً إلى أن الإصحاح 14 يجب أن يكون هو معيار العبادة، تتوافق أولوية الصمت هذه مع منع رسالة تيموثاوس الأولى 2 لتعليم الرجال أيضاً.

الخلاصة

يعلم كل من 1 كو 14: 34-35 و 1 تي 2: 11-12 الرجال في الجماعة أن يقودوا العبادة، ويجب على النساء أن يبقين صامتات، بمعنى الوعظ العلني والصلاة العلنية في خدمات الكنيسة وتعليم الرجال علانية (وافق الله على خدمة بريسكلا لأبلوس فقط، كخدمة خاصة في أعمال الرسل 18)، ولكن يجب على النساء الأكبر سناً أن يعلمن الشابات (تي2: 4)، ويمكن لجميع النساء تعليم الأطفال وخدمة الكنيسة بعدة طرق أخرى، وهذا يوازي اختيار الله اللاويين فقط كمعلمين لإسرائيل، على الرغم من شعور أولئك الذين ينتمون إلى الأسباط الأخرى بأنهم مؤهلون – أو اختيار الله الكهنة فقط لتقديم الذبائح، هو صاحب السيادة.

أخيراً يقول تشارلز رايري (وأنا أوافق على ذلك)

هناك أوقات عديدة في كل من الحقول المحلية والأجنبية، عندما لا يكون هناك رجال للقيام بهذا العمل، في مثل هذه الحالات يشعر هذا الكاتب أننا بحاجة إلى أن نتذكر، أن بولس لم يأمر فقط بأن تتم الأمور بلياقة ونظام، بل أيضاً بأن تتم. في مثل هذه الحالات يشعر المرء أنه من الأفضل القيام بالعمل مع نساء مؤهلات - على الرغم من أن هذا ليس الوضع المثالي - بدلاً من الجلوس وعدم القيام بأي شيء لمجرد عدم وجود رجال، ومع ذلك يجب تحذير النساء من الإستمرار في هذا العمل بعد توفر رجال مدربين على الوظيفة 16.

حواشي ختامية

.

1 توماس تشارلز إدواردز، الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس (لندن: هودر وستوتون، 1885)، 381.

2 ف. جوديت، الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس (إدنبرة: ت. وت. كلارك، ١٨٨٧)، ٢: ٩١٥.

3 إيرين م. روبنز، القديس بولس وخدمة المرأة، التايمز التفسيرية ٤٤ (كانون ثاني ١٩٣٥)، ١٨٦.

4 أوستن هـ. ستوفر، رسامة النساء: نعم، المسيحية اليوم (20 شباط 1981)، 258.

5 دون ويليامز، الرسول بولس والنساء في الكنيسة (فينتورا: منشورات ج/ل، ريجال بوكس، 1977)، 112؛ ديفيد م. شولر، 1 تيموثاوس ٢:٩-١٥ ومكانة المرأة في خدمة الكنيسة، في المرأة والسلطة والكتاب المقدس، تحرير. ألفيرا ميشيلسن (داونرز جروف، إلينوي ، 1986) :193-219 تقول أن منع بولس يتعلق فقط بالنساء في أفسس، اللاتي كن يستسلمن للمعلمين الكذبة وليس مبدأ خالداً.

6 ويليامز، 71

7 جوردون د. في، الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس، NICNT (جراند رابيدز: إيردمانز، 1987)، 699؛ هانز كونزيلمان، كورنثوس الأولى (فيلادلفيا: مطبعة القلعة، 1975)، 246.

8 روبينز، 185

9 جورج دبليو. نايت الثالث، رسامة النساء: لا، المسيحية اليوم (20 شباط 1981)، 262؛ واين هاوس، الحديث عن النساء وحظر القانون، مكتبة ساكرا 145 (تموز - أيلول 1988): 310. يقول جيمس ب. هيرلي إن معظم المترجمين الفوريين يحملون هذا الرأي (هل كان بولس يتطلب الحجاب أم الصمت بالنسبة للنساء؟ انظر في 1 كو 11: 2-16 و1 كو 14: 33ب-36، مجلة وستمنستر اللاهوتية 35 (شتاء 1973): 190.

10 غوديت، 324-3258

11جيمس ب. هيرلي، الرجل والمرأة في منظور الكتاب المقدس (جراند رابيدز: زوندرفان، 1981)، 188-194.

12ديفيد ك. لوري، كورنثوس الأولى، في شرح معرفة الكتاب المقدس: العهد الجديد، محرران. جون ف. والفورد وروي ب. زوك (ويتون: كتب فيكتور، 1983)، 541.

13هارولد ر. هولميارد الثالث، "هل تشير رسالة كورنثوس الأولى 11:2-16 إلى النساء أن يصلين ويتنبأن في الكنيسة؟ مكتبة ساكرا 154 (تشرين أول-كانون أول 1997): 461-72؛ جون ماك آرثر الإبن، 1 كورنثوس، تعليق ماك آرثر للعهد الجديد (شيكاغو: مودي، 1984)، 256؛ دبليو إي فاين، كورنثوس الأولى (لندن: أوليفانتس، 1951)، 147؛ ر.س.هـ. لينسكي، تفسير رسائل القديس بولس الأولى والثانية إلى أهل كورنثوس (مينيابوليس: أوغسبورغ، 1963)، 437.

14كريج بلومبرج، كورنثوس الأولى، تعليق تطبيق NIV (جراند رابيدز، زوندرفان، 1994)، 219.

15 تشارلز س. رايري، دور المرأة في الكنيسة (شيكاغو: مطبعة مودي، 1958)، 80؛ أرشيبالد روبرتسون وألفريد بلامر، تعليق نقدي وتفسيري على رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس، الطبعة الثانية، التعليق النقدي الدولي (إدنبرة :، ت و ت كلارك، 1914)، 230؛ ليون موريس، الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس، تعليقات تيندل للعهد الجديد (جراند رابيدز: إيردمانز، ١٩٥٨)، ٢٠١.

16 رايري، 80

كلية دالاس حول النساء في الكنيسة

. لعبت العديد من النساء دوراً مهماً في إعلان كلمة الرب (مز 68: 11).
. على الرغم من أن بعض النساء خدمن كقاضيات مدنيات في إسرائيل (مثل دبورة)، إلا أنه لا يوجد سجل لكاهنة أو رئيسة كهنة، تنبأ النبي يوئيل أنه في يوم من الأيام سيتنبأ بنوكم وبناتكم (يو 2: 28-32؛ أع 2: 16-18).
. تم تسجيل تسبيحة العذراء مريم لله لكي يقرأها الرجال والنساء (لو 1: 46-55)..
. كانت حنة نبية تخدم في الهيكل ليلاً ونهاراً بالصوم والصلاة (لو 2: 36-38).

النساء في خدمة وتعليم يسوع
. رافقت مجموعة مخلصة من النساء يسوع وخدمنه في جولات خدمته (لو 8: 1-3، مت 27: 55؛ مر 15: 41).
. على النقيض من العادات العادية والمعايير الحاخامية، تحدث يسوع مع امرأة سامرية وكشف لها عن طبيعة العبادة الحقيقية (يو 4: 7-26).
. كما اهتم يسوع بنفس القدر بالعيوب الجسدية لدى النساء (مر 1: 29-31؛ 5: 25-34)، ولفت الإنتباه إلى تفاني أرملة فقيرة لم يذكر اسمها لتعليم درس في التلمذة (مر 12: 41-44).
. سمح لمريم أخت لعازر أن تجلس عند قدميه وتتعلم - وهو امتياز مُنح للرجال فقط في ذلك الوقت (لو 10: 42)
. النساء اللاتي شفاهن يسوع سبحن الله علناً في المجمع (لو 13: 13).
. في ثقافة يهيمن عليها الذكور، عالج المواقف القانونية التي كانت ضد النساء (مت 19: 9-10؛ مر 10: 11-12).

إن عاقبة الخطية ليست نتيجة أو أو صفة أو حق متأصل، ففي نظام ما بعد السقوط، قال الله إن الرجل سوف يستغل رغبة المرأة الطبيعية في أن تكون له رفيقة، أو على الأرجح سوف ينتقم في مواجهة رغبتها (راجع تك 4: 7) في السيطرة عليه وقيادته من أجل السيطرة عليها وإخضاعها (تك 3: 16ب).
إن إخضاع المرأة أو الرجل هو أحد أعراض الطبيعة الساقطة للبشرية (راجع على سبيل المثال الديانات الوثنية).

المرأة في زمن العهد القديم حتى زمن يسوع

* خدمت النساء عند باب خيمة الاجتماع (خر 38: 8؛ 1 صم 2: 22)
تستخدم الكلمة نفسها (سابا) للإشارة إلى عملهم كما هو الحال بالنسبة لعمل اللاويين، ربما كانت هؤلاء النساء أرامل كرسن أنفسهن لخدمة الله.
* كانت مريم نبية وكل النساء معها يمجدن الله علناً (خر 15: 20-21).
ويبدو أنها كانت تلعب أيضاً دوراً قيادياً إلى جانب موسى وهارون (مي 6: 4).
* كانت دبوراه نبية وقاضية أيضاً في إسرائيل (قض 4-5).
غنت هي وباراق ترنيمة تسبيح لخلاص الله، وهي ترنيمة مسجلة للرجال والنساء على حد سواء (قض 5).
* كانت حنة تصلي في بيت الرب، وقد سجلت صلاتها بالشكر لكي يقرأها الرجال والنساء على حد سواء (1 صم 1: 2-9: 10).
* كانت خلدة نبية تنبأت أمام رئيس الكهنة ورجال الملك يوشيا (2مل 22: 8-20؛ 2مل 22: 3 مع إر 1: 2).
* غنت العديد من النساء في جوقات الهيكل (1أخ 25: 5-7؛ نح 7: 66-67).

الرابط

مواضيع إضافية مهمة لخريجي كلية دالاس اللاهوتية

النساء في الكنيسة
تقرير التعاليم الكتابية

المرأة في الخلق

* تتمتع المرأة بالمساواة الشخصية مع الرجل باعتبارها حاملة صورة الله (تك 1: 27-28؛ 5: 1-2).

إذا أخذنا في الإعتبار المميزات البيولوجية، فإن المرأة تتمتع بنفس طبيعة الرجل وصفاته وقدراته، ورغم أن الذكورة والأنوثة متميزان، إلا أنهما متناغمان تماماً (تك 1: 28؛ مز 8: 4-8؛ 1 كو 11-12).
* للمرأة دور مميز في إطار هذه المساواة (تك 2: 18).

إن أولوية الذكر في الخلق تعكس النظام الذي وضعه الله لخليقته وليس تفوق الذكر، فالرجل يتحمل مسؤولية الرئاسة (راجع 1 كو 11: 3؛ أف 5: 21)، والمرأة تتحمل مسؤولية كونها معينة مناسبة (تك 2: 18)، وكل منهما يسد ما ينقص الآخر، وهما متكاملان لأنهما متميزان.

المرأة عند السقوط

أول ذكر لتفوق الذكر على الأنثى في الكتاب المقدس هو خيمة الاجتماع الحتمية

قبل عدة سنوات، أعدت لجنة هيئة تدريسية خاصة تقريراً عن دور المرأة في الكنيسة، وقد قُدِّم التقرير في وقت كانت فيه كلية دالاس اللاهوتية تراجع برامجها الدراسية وسياسات القبول، وكان الغرض من التقرير مساعدة الكلية، في تصميم وإدارة برامجها الدراسية بطريقة تتفق مع الفهم الصحيح والتطبيق الصحيح للكتاب المقدس.

منذ النشر الأولي للتقرير، تلقت الكلية العديد من الطلبات للحصول على نسخ من الخريجين والكنائس، وكان معظمهم يبحثون عن مسح موجز للبيانات الكتابية المتعلقة بمشاركة المرأة في عبادة الله وخدمته، وبسبب هذا الإهتمام المستمر، قررنا إعادة طباعة التقرير بالكامل كملحق إضافي، وبينما يركز التقرير بشكل خاص على كلية دالاس اللاهوتية، فإننا نعتقد أن المعلومات ستكون مفيدة للكنائس والمنظمات الكنسية.

كلية دالاس حول النساء في الكنيسة (2 من 4)

الرجل (1كو 11: 7)، أي من خلال الوفاء بالمسؤولية التي أعطيت لها عند الخلق من خلال الخضوع طوعاً لرئاسة الرجل.
في العهد الجديد، تتعلق علاقة الخضوع للرئاسة بالمنزل والكنيسة، لا تخضع جميع النساء لجميع الرجال.
. تشير قائمة بولس لمؤهلات الشيخ/الراعي إلى الرجال، وهذا المنصب مع سلطته المتناسبة تمنحه الكنيسة المحلية (1تي 3: 1-7؛ تي 1: 5-9؛ 1بط 5: 1-4).
بالتالي فإن وظيفة التوجيه/الحكم في الكنيسة المحلية محجوزة للرجال، لا توجد أمثلة لنساء المرسومات كشيوخ في الكتاب المقدس، ولا يتم تشجيعهن على السعي إلى مثل هذا المنصب، ومع ذلك يجوز للشيوخ تفويض مسؤوليات معينة لأعضاء الكنيسة المختلفين، من الرجال والنساء.
. ما إذا كان منصب الشماس مفتوحاً للنساء هو أمر مثير للجدال، إن المقطع الأساسي الذي يثير هذه القضية هو 1 تي 3: 11، هناك ثلاثة تفسيرات رئيسية لهذه الآية:
1 .النساء المذكورات هن مساعدات غير متزوجات لشمامسة ذكور (روبرت م. لويس، نساء 1 تي 3: 11، مكتبة ساكرا 136 [نيسان-حزيران، 1979]: 167-75).
2. النساء المذكورات هن زوجات شمامسة ذكور (تشارلز رايري، دور المرأة في الكنيسة، ص 91؛ س. ك. باريت، الكتاب المقدس الجديد لكلارندون، ص 61)
3. النساء المذكورات هن مجموعة مختارة من الشمامسة الإناث داخل الكنيسة (جيمس هيرلي، الرجل والمرأة في المنظور الكتابي، وأغلبية المفسرين).

. أدرك بولس أن الروح القدس استخدم النساء كناطقات نبوية له (1كو 11: 5).
. أمر بولس النساء المسنات بتعليم النساء الأصغر سناً والأطفال (2تي 1: 5 مع 3: 14-15؛ أم 1: 8؛ تي 2: 3-5) . كان للنساء خدمات الضيافة والأعمال الصالحة والخدمة (1كو 16: 19؛ كو 4: 15؛ 1تي 2: 10؛ 5: 9-10).
. شجع بولس الرجال والنساء غير المتزوجين على البقاء عازبين وتكريس أنفسهم لخدمة الرب (1كو 7: 32-34).
. كانت أفودية وسنتيخة زميلتين لبولس (في 4: 2-3).
. في رو 16، من بين 29 شخصاً تم مدحهم لخدمتهم المخلصة، كان هناك 10 نساء (رو 16؛ 1كو 9: 5).لا لتمييز بينهم في الخدمة أو المكانة.
لقد أطلق على فيبي لقب شماسة [خادمة] الكنيسة (رو 16: 1). وقيل إن أندرونيكوس وجونيا (أنثى)، أقارب بولس ورفاقه في السجن، كانوا متفوقين بين الرسل، الذين كانوا في المسيح قبلي (رو 16: 7).
في إطار المساواة الشخصية بين الرجل والمرأة، أقام الله نظاماً وظيفياً حيث يتحمل الرجل مسؤولية الرئاسة (القيادة) في كل من المنزل والكنيسة (1 كو 11: 3، 8-9؛ 14: 34-36؛ أف 5: 23؛ كو 3: 18؛ 1 تي 2: 11-12؛ 1 بط 3: 1-7)، وتتحمل المرأة مسؤولية الخضوع الطوعي اعترافاً بنظام الله (أف 5: 22-24؛ كو 3: 18؛ 1 بط 3: 1).

الخضوع الوظيفي في هذه المجالات ليس متناقضاً ولا غير متوافق مع المساواة الشخصية (الوجودية) في المسيح، يجب أن يوجد الاثنان جنباً إلى جنب كما أسسهما الله في الأصل.

وسيلة أساسية واحدة يمكن للمرأة من خلالها أن تمجد الله من خلال كونها مجد المرأة في خدمة وتعليم بولس وبطرس
. يؤكد بولس على المساواة الشخصية بين الرجل والمرأة في الخليقة الجديدة بقوله أنه في المسيح ليس ذكر ولا أنثى (غل 3: 28).
تحصل المرأة على الخلاص بالإيمان تماماً كما يفعل الرجل (أف 2: 8-9؛ 1 بط 1: 18-19)، وكلاهما وارثان لنعمة الحياة على الرغم من بعض القيود الجسدية التي تعاني منها المرأة، باعتبارها الإناء (الجسد) الأضعف [الأنثوي] (1 بط 3: 7).
مثل الرجل يسكنها الروح القدس (رو 8: 9ب)، كما يعمل جسدها أيضاً كمكان للروح القدس (1 كو 6: 19-20)، في الخليقة الجديدة لها مكانة متساوية أمام الله (رو 5: 1-2) والرجل والمرأة معتمدان على بعضهما البعض (1 كو 11: 11-12).
. تتمتع المرأة بإمكانية الوصول إلى الله في الصلاة كما يفعل الرجل (1 كو 11: 4-5، 13)؛ وتتغذى بكلمته كما هو الحال مع الرجل (1 بط 2: 2)؛ وتتمتع بامتيازات ومسؤوليات كهنوت جميع المؤمنين (1 بط 2: 5، 9؛ 3: 7؛ رؤ 1: 6أ).
. في المسيح تُعطى المرأة نفس المواهب الروحية المتاحة للرجال اليوم، بما في ذلك الرعاية والتعليم والتبشير (1 كو 12: 7-11؛ 27-31؛ رو 12: 3-8؛ 1 بط 4: 10-11).
يوزع الروح القدس المواهب الروحية بسيادة (1 كو 12: 11)، تُمنح هذه المواهب لكي يستخدمها جميع المؤمنين لتمجيد الله (1 بط 4: 10-11) وتجهيز وبناء جسد المسيح (أف 4: 12-16). يجب ممارستها من أجل الصالح العام ووفقاً للنظام الذي وضعه الله (1 كو 12: 7؛ 14: 26-40)، إن الموهبة الروحية ليست هي نفس المنصب الكنسي.

. على الرغم من أن يسوع كان لديه تلاميذ من الذكور والإناث، إلا أن جميع الرسل الإثني عشر الأصليين كانوا رجالاً (مت 10: 1-4؛ مر 3: 13-19)
. لقد عهد إلى النساء بامتياز كبير وهو حمل خبر قيامته إلى تلاميذه الإثني عشر (مر 16: 6-8؛ لو 24: 11).
كان هذا أمراً رائعاً في تلك الثقافة، حيث لم تكن شهادة المرأة صالحة قانونياً لإثبات حقيقة، فلا عجب أن يجد التلاميذ صعوبة في تصديقهم.
. كانت مريم المجدلية واحدة من أوائل الناس الذين رأوا يسوع كالرب القائم (يو 20: 11-18).
. إن مهمة يسوع في التبشير والتلمذة التي أعطاها للرسل تنطبق على الكنيسة ككل فيما يتعلق بجميع المؤمنين، رجالاً ونساءً (مت 28: 19-20؛ مر 16: 15-16؛ أع 1: 8).
المرأة في حياة وخدمة الكنيسة الأولى
. نزل الروح القدس على الرجال والنساء يوم الخمسين (أع 2: 1-4)
. كانت النساء يصلين مع الرجال (أع 1: 14؛ 12: 12).
. كان للنساء خدمات مختلفة في الضيافة والخدمة والأعمال الصالحة (دوركاس، أع 9: 36؛ مريم أم مرقس، أع 12: 12؛ ليديا، أع 16: 14-15)
. أخذت بريسكلا وأكيلا أبلوس جانباً وشرحا له طريق الله بدقة أكبر (أع 18: 26-28)
. استخدم الروح القدس النساء كناطقات نبويات له (كانت بنات فيلبس الأربع نبيات. أع 21: 8-9).
بشكل عام يبدو أن النساء أخذن جزءً نشطاً في حياة وخدمة الكنيسة مثل الرجال.

كلية دالاس حول النساء في الكنيسة (3 من 4)

يلتزمن الصمت المطلق في جميع الأوقات أثناء العبادة الجماعية، من بين العديد من التفسيرات لهذا المقطع، اثنان من أكثر التفسيرات شيوعاً هما أيضاً الأكثر احتمالاً.

إن منع بولس موجه ضد النساء اللاتي يتحدثن لتعليم الرجال في العبادة الجماعية (1 تي 2: 11-12؛ جورج نايت. تعاليم العهد الجديد حول دور الرجال والنساء، ص 36-37).

ينص التفسير الثاني على أن حظر بولس موجه ضد النساء اللاتي يقيّمن أقوال الأنبياء في العبادة الجماعية (لأن هذا التقييم ينطوي على ممارسة السلطة، التي تتعارض مع متطلبات الخضوع لرئاسة الذكور) (1 كو 11: 2-6؛ 1 تي 2: 11-15؛ جيمس هيرلي. الرجل والمرأة في المنظور الكتابي. ص 188-94).

كلا التفسيرين لهما قيمة، لكن التفسير الأخير يناسب سياق 1 كو 14: 26-35 بشكل أفضل، وكما هو موضح أعلاه لم يحظر الناموس الصلاة والتسبيح من قبل النساء في العبادة العامة، وبالتالي فإن إشارة بولس إلى الناموس (14: 34) ربما تكون إشارة إلى نظام الخلق، كما هو الآن ليتم عرضه في الكنيسة المحلية. 1 تي 2: 9-15

في الآيتين 9 و10، وجه بولس أن يكون لباس المرأة وسلوكها مناسباً عندما تشارك في العبادة الجماعية، حتى لا تعطي في الموقف أو المظهر أو السلوك الإنطباع بأنها ترفض نظام الله المعمول به للرئاسة الذكورية في هذا المجال.

في الآية 11، أكد أن النساء يجب أن يتلقين تعليماً في العبادة الجماعية بروح هادئة وخاضعة، إذا فعلن ذلك فسوف يواجهن مشاكل أقل في طاعة وصية

إن المعيار الحاسم هو للتمييز بين الحقائق المعيارية العالمية غير المتغيرة والتطبيقات المسجلة المحلية والمؤقتة والخاضعة للمواقف المتغيرة، إن الفشل في رؤية كيف تم تكييف تطبيق معين لمبدأ معياري ثقافياً، أو التعامل مع مبدأ معياري على أنه نسبي ثقافياً سيكون خطأً، إن كيفية إجراء هذا التمييز والقيام به بدقة يحتاج إلى مزيد من التفكير والمناقشة.

يتفق العديد من المفسرين على أن المبدأ المعياري في 1 كو 11 هو أن المرأة أثناء الصلاة والنبوة، يجب أن تظهر قبولها وخضوعها لترتيب الله لخليقته (11: 7-13). وفقاً لذلك فإن تطبيق هذا المبدأ هنا مشروط ثقافياً، في أيام بولس تم التعبير عنه من خلال غطاء الرأس الذي كان ضرورياً لثقافة القرن الأول (11: 16)، ليس لثقافتنا عادة متسقة، ومع ذلك فإن شعر المرأة يخدم بشكل طبيعي في مكان غطاء الرأس، ويظل المبدأ المعياري للروح الخاضعة ثابتاً.

لكن البعض قد يزعمون أن تغطية الرأس ليست مجرد تطبيق خاص لمبدأ معياري، وبالتالي فهي محددة ثقافياً؛ بل هي في الواقع جزء من المبدأ المعياري نفسه وبالتالي ممارسة معيارية، لأن بولس يستشهد بنظام الخلق في حجته. ولكن يجب علينا أن نفكر فيما إذا كان بولس قد استخدم رواية الخلق لإثبات رئاسة الرجل أو تغطية رأس المرأة. 1 كو 14: 34-35

في ضوء 1 كو 11: 5 و14: 26، فمن المعقول أن نقترح أن 1 كو 14: 34-35 لا تعني أن على النساء أن لتمارس مواهبها الروحية ضمن النظام الإلهي، وليس لإشارة إلى سلطة شخص آخر عليها (مورنا هوكر، السلطة على رأسها: فحص 1 كورنثوس 11: 10، (1963-64 : 16-410).

من الصعب تحديد طبيعة علامة السلطة هذه في أيام بولس، ولكن يتم تفسيرها عادة بإحدى طريقتين.

قد يشير إلى ممارسة ارتداء الغطاء في العبادة الجماعية، حيث يبدو أن نوعاً من غطاء الرأس مذكور في المقطع، على الرغم من أن مصطلح غطاء لا يظهر في النص اليوناني (بروس والتك، 1 كو 11: 2-16: تفسير، مكتبة ساكرا 135 [كانون ثاني-آذار، 1978]: 46-57).

أو قد يشير إلى شعر المرأة الطويل الذي عندما يتم ربطه بشكل صحيح، ستكون المرأة في مكان غطاء الرأس (11: 15)، مما يعكس خضوعها للنظام الذي وضعه الله في الكنيسة (جيمس هيرلي، الرجل والمرأة في المنظور الكتابي، ص 184-186).

إن هذا يثير مشكلة التفسير المتعلقة بالنسبية الثقافية مع التعديلات المقابلة لها، إن الحقائق الثابتة عن الله وإرادته تُطبَّق في مجموعة متنوعة من السياقات الثقافية والمواقفية داخل الكتاب المقدس نفسه، ومن المعترف به عموماً وخاصة من قبل أتباع نظرية التدبير الإلهي، أن كل تعاليم الكتاب المقدس حول السلوك ليست سلوكاً معيارياً اليوم، إن بعض تطبيقات المبادئ الكتابية مقتصرة على جمهور محدود، يجب أن يحدد الكتاب المقدس نفسه طبيعة ومدى هذا التقييد بطريقة ما، ويؤكد اللاهوت الكتابي ذلك.

إحدى مهام التفسير التي تمارس على نطاق واسع ولكنها تفتقر إلى القبول على نطاق واسع

يبدو أن الرأيين الثاني والثالث أكثر احتمالاً، وكلاهما يعالج البيانات بشكل كافٍ، سواء شغلت النساء منصب الشماسة في زمن العهد الجديد أم لا، فمن الواضح أن النساء قمن بالعديد من وظائفه (1 تي 2: 10؛ 5: 9-10؛ أع 9: 36).

ربما كانت فيبي شماسة معترف بها في كنيسة كنخريا (رو 16: 1-2)، إذا كان الأمر كذلك، فهذا يشير إلى أن الرجال والنساء خدموا في هذا المنصب، ومع ذلك نظراً لأنها كانت على الأرجح زعيمة اجتماعية ثرية في المدينة، فقد تكون ببساطة راعية غير رسمية للكنيسة.

. نظراً لأن وظيفة التعليم هي موهبة روحية وليست وظيفة للكنيسة، فهي متاحة لكل من الرجال والنساء (رو 12: 7؛ 1 كو 12: 28-29).

مع ذلك، فإن السؤال ليس ما إذا كان يجوز للمرأة أن تُعلِّم، بل من يجوز لها أن تُعلِّم وفي أي بيئة، هناك ثلاثة مقاطع بولسية تتحدث عن هذه القضية: 1 كو 11: 2-16؛ 14: 26، 34-35؛ و1 تي 2: 9-15، ولا يزال تفسير وتطبيق هذه المقاطع يثير جدالاً كبيراً في الدوائر الإنجيلية، ومن المتفق عليه عموماً أن هذه الآيات تشير في المقام الأول إلى الأنشطة في سياق العبادة الجماعية. 1 كو 11: 2-16؛ 14: 26

في مناسبتين ذكر بولس مواقف محددة حيث قد تتحدث امرأة في العبادة الجماعية (1 كو 11: 5 و14: 26).

في 1 كو 11، يأمر بولس المرأة بأن يكون عليها علامة سلطة مقيدة برأسها (1 كو 11: 10) عندما تصلي، ويجب أن تتنبأ من أجل إظهار هذا الخضوع لنظام الله القائم في اللاهوت فيما يتعلق بالكنيسة، يزعم البعض أن السلطة على رأسها تشير إلى سلطة المرأة نفسها

كلية دالاس حول النساء في الكنيسة (4 من 4)

التي تتعلق بوظيفة الشيخ/الراعي، هناك جدل فيما إذا كان هذا المنع بخصوص تعليم نصوص الكتاب المقدس أو العقائد الكتابية، يمتد إلى أبعد من حدود العبادة الجماعية أو الإجتماعات المرتبطة بالكنيسة. هناك العديد من مجالات القيادة والخدمة التي تناسب النساء، والتي تقتصر فقط على المواقف التي تتولى فيها المرأة سلطة الرئاسة على رجل أو رجال، وتشمل هذه المجالات التعليم المسيحي، والوصول والتبشير، والخدمات الرعوية المتخصصة، وإدارة الكنيسة، وخدمة الموسيقى، وخدمة الصلاة، وخدمة الخدمة، وخدمة الكتابة. ربما يكون من المفيد استخدام دليلين كتابيين لتقييم مواقف معينة:

1. هل يؤكد تفسيرنا أو تطبيقنا لفقرة كتابية في موقف معين على المساواة الشخصية للمرأة مع الرجل؟
2. هل يؤكد تفسيرنا أو تطبيقنا لفقرة كتابية في موقف معين على مسؤولية المرأة عن الخضوع الطوعي لمسؤولية الرجل عن الرئاسة في المنزل والكنيسة؟

تموز 1997

• يؤكد الكتاب المقدس على نمط أساسي من النظام الوظيفي المطبق على الكنيسة، حيث يُعطى الرجال رئاسة الكنيسة - مهمة القيادة، ويجب أن تخضع النساء لهذه القيادة (كما هو الحال مع الرجال الذين لم يتم تعيينهم كقادة).
• يوضح الكتاب المقدس أن النساء لديهن خدمات فريدة ومهمة، للقيام بها جنباً إلى جنب مع الرجال في الكنيسة، لأنهن موهوبات بنفس المواهب الروحية مثل الرجال، لا توجد فروق بين الجنسين في توزيع المواهب الروحية.
• منصب الشيخ ليس مفتوحاً للمرأة، ولكن كما هو الحال مع الرجل، يمكنها ممارسة مواهبها دون تولي هذا المنصب.
• ربما يكون منصب الشماس مفتوحاً للمرأة، على الأقل قامت النساء بالعديد من وظائفه في كنيسة العهد الجديد.
• يشير الكتاب المقدس إلى أنه يجوز للمرأة المشاركة بنشاط في العبادة الجماعية، ولكن لا يجوز لها التعليم أو المشاركة في الأنشطة التي تتمتع فيها بالسلطة على رجل أو رجال في هذا المجال.
يمكنها أن تخدم في خدمات الكنيسة أو الإجتماعات المرتبطة بالكنيسة ما دامت لا تنوي امتلاك السلطة بهذا ستعمل على خلاصها في خطة الله المنظمة وستحصد المكافأة الأبدية (2: 15)
ورغم أن النساء ممنوعات من تعليم الرجال في العبادة الجماعية، إلا أنهن يستطعن دائماً تعليم النساء والأطفال (تي 2: 3-5) وإعطاء التعليمات للرجال أيضاً، على الأقل بشكل خاص، كما فعلت بريسكلا وأكيلا مع أبلوس (أع 18: 26).

لا تزال هناك عدة أسئلة.
ما الذي يشكل التعليم في خدمة العبادة في الكنيسة؟ شهادة، أو تأمل، أو تقرير تبشيري، أو ترنيم منفرد، أو قراءة مقطع من الكتاب المقدس؟
هل تنتهك المرأة وصية بولس إذا وافق شيوخ كنيستها، مدركين أنها معلمة كفؤة، على أن تقوم بتعليم الكنيسة كلها، بما في ذلك الرجال، في مجال اختصاصها الذي قد يتضمن أو لا يتضمن التفسير المباشر للكتاب المقدس؟
هل يجوز للمرأة أن تقوم بتعليم الرجال في أماكن بعيدة عن عبادة الكنيسة المحلية، أو الإجتماعات المرتبطة بالكنيسة (مثل دراسات الكتاب المقدس في المنزل)، مثل الفصول الدراسية في الكلية، أو التبشير الشخصي، أو خدمة الكتابة، أو في حقل الإرسالية حيث لا يخدم أي مبشرين من الذكور (راجع أع 18: 24-26)؟

الخلاصة

• يؤكد الكتاب المقدس أن النساء متساويات مع الرجال باعتبارهن حاملات صورة الله وفي مكانتهن الشخصية أمام الله والكنيسة.
• يؤكد الكتاب المقدس أن النساء متميزات في أنوثتهن عن الرجال في ذكورتهم كما خلقهم الله ورتبهم.

بولس في الآية 12 بعدم تعليم أو التسلط على رجل في العبادة العامة، هذا ليس رأي بولس الضيق أو رد فعل مبالغ فيه لمشكلة كنيسة محلية في أفسس (راجع دوغلاس مو، 1 تي 2: 11-15: المعنى والأهمية، مجلة ترينيتي 1(1980): 62-63)
إن سبب منع بولس له شقان:
1. لقد تشكل آدم قبل حواء (2: 13)، في إشارة إلى النظام الذي أقامه الله في الخليقة ومبدأ الرئاسة (تك 2: 21-22).
هناك نوع ونظام مناسب للقيادة في الخليقة الجديدة، وكذلك في الخليقة القديمة قبل السقوط وبعده.
2. لقد خدع الشيطان حواء حقًا؛ بينما عصى آدم عمداً أمر الله.(14 :2)
لقد تصرفت بمبادرة ذاتية فخدعت، لم يكن بولس يرغب في تكرار خطأ حواء في الكنيسة، وبالتالي فإن المرأة مهما كانت موهوبة أو قادرة، لا ينبغي لها أن تتمتع بالسلطة (ليس فقط اغتصاب السلطة، ترجمة الملك جيمس) التي تنتمي إلى الرجل في هذا المجال. هذا ببساطة هو النظام الذي وضعه الله، لم يقصد بولس أن المرأة أقل ذكاءً أو أسهل خداعاً من الرجل، وبالتالي لا تستطيع التعليم أو القيادة، لم تحفظ رئاسة الرجل الكنيسة من الهرطقة، كما لم يقصد بولس أن الخطيئة في الجنس البشري هي خطأ المرأة (راجع رو 5: 12-21).
على الرغم من مكانتها المتساوية في المسيح، لا ينبغي للمرأة أن تحتقر الدور الرئيسي الموكل إليها - الإنجاب وتربية الأطفال - ويجب أن تستخدمه كفرصة لتمجيد الله، إن قدرتها الفريدة على الإنجاب وتربية الحياة دليل على قدرة الله ونعمته عليها.

قضايا تفسيرية حول معمودية الروح

1. المسألة المطروحة

أ. لقد وعد كل من يوحنا ويسوع التلاميذ بأنهم سيعتمدون بالروح، وقد تحقق ذلك في يوم الخمسين (أع ٢)، لم يُذكر الروح كفاعل (الذي يعمد) في هذه الإشارات في الأناجيل وأعمال الرسل، لكن كل الترجمات تظهر أنه الفاعل في 1 كو 12: 13، إن ترجمة المعمَّد بالروح في الأناجيل/أعمال الرسل، مقبولة من قبل المترجمين الكاريزماتيين وغير الكاريزماتيين.

ب. على كل حال هناك فرق في الرأي يحدث بخصوص 1 كو 12: 13 والتي تترجم كما يلي:

لأننا جميعنا اعتمدنا من خلال* روح واحد إلى جسد واحد – سواء يهود أم يونانيين، عبيداً أم أحرار – وجميعنا أعطينا روحاً واحداً لنشرب (NIV ملاحظة هامشية: أو بِـ أو في)

لأننا جميعًا بروح* واحد اعتمدنا إلى جسد واحد، يهوداً كنا أم يونانيين، عبيداً أم أحراراً، وجميعنا سقينا روحاً واحداً (NASB ، *ملاحظة هامشية: أو في)

بسبب العبارة المضافة في جسد واحد، يرى كلا المعسكرين التفسيريين الحاجة إلى ترجمة عبارة بروح واحد بشكل مختلف عما ورد في الأناجيل، إن الإختيار الخمسيني هو في روح واحد، لكن وجهة النظر غير الخمسينية هي بروح واحد، كل من (في) و (بِـ) مقبولان من الناحية النحوية، ولكن يجب أيضاً أخذ اللاهوت وبقية الآية في الإعتبار لاتخاذ القرار الأفضل.

2. مراجعة الخيارات

يمكن ترجمة عبارة **Baptizo en Pneumati** بثلاث طرق مختلفة:

أ. معمَّد في الروح: هذه الترجمة تجعل من الروح العنصر (أو المجال) الذي يُعمَّد فيه المؤمن روحياً، هذا التفسير الخمسيني القياسي تؤيده بعض التفاسير على رسالة كورنثوس الأولى (على سبيل المثال، غوردون د. في , 606NICNT, ;ليون موريس ,TNTC, 174 ;روبرتسون/بلامر ,NIV272, ICC و NASB هوامش). تترجم هذه التفاسير العبارة التالية: لكي نصير جسداً واحداً (بدلاً من NIV في جسد واحد)، مع فكرة أن الكنيسة هي نهاية أو هدف المعمودية.

ب. المعمد بالروح: هذا الخيار يجعل الروح هو الفاعل أو الذي يقوم بالتعميد، معظم إن لم يكن كل الترجمات وإعادة صياغة النص ذات السمعة الطيبة تتبع هذا التفسير (NIV، NASB، KJV، NKJV، Amplified، GNB، RSV، LB، Phillips، وما إلى ذلك)، ويلاحظون جميعاً أن المؤمنين يعتمدون إلى جسد واحد، بحيث تكون الكنيسة هي العنصر (أو المجال).

ت. معمَّد بواسطة الروح: هذا يجعل من الروح أداة المعمودية، وهو المعنى الذي يرد باستمرار في الأناجيل وأعمال الرسل، ومع ذلك فإن القليل من الترجمات (إن وجدت) تجعل الأمر بهذه الطريقة في 1 كو 12: 13، على الرغم من أن ذلك ممكن من الناحية النحوية (راجع هامش NIV؛ ماك آرثر، الفوضى الكاريزمية، 231-32؛ وجهة نظري في الصفحات القليلة التالية).

* قد يأمل البعض أن تكون وجهات النظر الثلاثة موجودة في نفس الوقت (راجع ديفيد لوري، كورنثوس الأولى، في التعليق المعرفي للكتاب المقدس، ٢: ٥٣٣)، ومع ذلك هذا غير مرجح لأن المجال (العنصر) في النص محدد على وجه التحديد ليكون جسد المسيح.

** لاحظ أن مفهوم معمودية الروح القدس ليس تسمية كتابية، لأن حرف الجر اليوناني (ἐν) en نادراً ما يعني من (الإستثناء هو رومية 5: 15 ἡ δωρεὰ ἐν χάριτι عطية النعمة)

3. أهمية المسألة

لماذا هناك فرق بين أن تكون الترجمة في الروح أو بالروح؟

أ. تؤثر المسألة على ما إذا كان يجب أن نحصل على معمودية الروح القدس (ما يسمى البركة الثانية) بعد خلاصنا، كما يتضح من التكلم بألسنة (راجع أع 4:2)، إن وجهة نظر في الروح تجعل 1 كو 12: 13 تعلّم معمودية مختلفة عن الأناجيل/أعمال الرسل، وبالتالي تقسم الكنيسة إلى من يملكون ومن لا يملكون (أولئك الذين لديهم اختبار معمودية خاصة مقابل المؤمنون غير المعمدين بالروح).

ب. تؤثر المسألة على ما إذا كانت المعمودية وملء الروح القدس اختبارين منفصلين (غير كاريزماتيتين)، أم أنهما نفس الإختبارات (كاريزماتية).

ت. تؤثر المسألة على الفروق فيما يتعلق بما إذا كانت الكنيسة بدأت في يوم الخمسين (غير كاريزمية) أم لا (كاريزمية)، تنتج وجهة النظر الأخيرة مفهوماً مختلفاً بشكل كبير لما هو المقصود بجسد المسيح، لأنها تواجه مشكلة شرح كيفية وجود الكنيسة في العهد القديم، دون أي عمل معمودية بالروح (تنتج مشاكل أخرى أيضاً عن وجود الكنيسة قبل أعمال الرسل 2.)

4. أسباب كون المعمودية بالروح إلى جسد واحد هو الحل الأفضل

أ. عبارة واحدة (baptizo en pneumati) تصف نفس عمل الروح في كل أنحاء العهد الجديد، الإستخدامات الأخرى ل *baptizo en pneumati* تناقض مع يوحنا المعمدان كعامل للمعمودية مع المسيح كعامل للمعمودية (مت 3 :11؛ مر 1 :8؛ لو 3 :16؛ يو 1 :33؛ أع 1 :5؛ 11 :16). تشير كل من هذه الإشارات بوضوح إلى المسيح باعتباره الفاعل الذي سيعمدكم بالروح القدس، في حين أن المجال الذي يعمد فيه المسيح لم يُذكر، إلا أن هذا المجال يُشار إليه بوضوح في 1 كو 12: 13 باعتباره جسد المسيح أي الكنيسة، وهكذا فإن كلاً من الفاعل والمجال مذكوران في الكتاب المقدس، مما يترك لنا الروح كأداة.

ب. لم يذكر في أي من الحالات الستة المذكورة أعلاه، أن الروح هو المجال (العنصر) الذي اعتمد الناس فيه، فلماذا يكون هو العنصر في 1 كو 12: 13؟

1. من المنطقي أن نرى الروح القدس والمسيح يعملان معاً كعاملين مزدوجين لتعميد المؤمنين في جسد المسيح، وهو ما ينعكس في وجهة النظر ب في الصفحة التالية، ويتم ترجمته بهذه الطريقة في معظم الأناجيل (جميع الترجمات ذات السمعة الطيبة تلتزم بهذا الرأي، وفي حين أن هذا في حد ذاته ليس حاسماً، لاحظ أن هناك رأي إجماعي ضد التفسير الخمسيني للآية.)

2. ربما يكون من الأفضل تفسير *baptizo en pneumati* على أنه يشير إلى أداة/وسيلة، وبهذه الطريقة يتم استخدام نفس العبارة بطريقة متسقة في جميع أنحاء العهد الجديد، ربما من المهم الإشارة إلى أنه لا يوجد أي مكان في الكتاب المقدس يتم فيه الحديث عن الروح القدس باعتباره المعمِّد (ماك آرثر، الفوضى الكاريزمية، 231).

ت. لم تصير كنيسة كورنثوس جسداً واحداً بسبب معمودية الروح القدس، بل بالأحرى لم تنضم إلى الكنيسة الشاملة الموجودة بالفعل إلا عندما خلص أهل كورنثوس.

ث. إن ترجمة عبارة في الروح مع ما يرتبط بها من عبارة ليكونوا جسداً واحداً، تلقي بظلال من الشك على ما إذا كان جميع المؤمنين قد نالوا معمودية الروح هذه، الأمر الذي يتعارض مع رو 8: 9.

ملخص التفسيرات حول معمودية الروح

	1 كورنثوس 12: 13			الأناجيل / أعمال
	النظرة ت نظرة غير خمسينية أخرى وجهة نظري	النظرة ب كل ترجمات الكتاب المقدس النظرة غير الخمسينية	**النظرة أ** التفسير الخمسيني	مت 3: 11، مر 1: 8، لو 3: 16، يو 1: 33، أع 1: 5، 2: 33، 11: 16
ترجمة: كيف يتم الحصول على المعمودية في الروح؟	نحن جميعاً اعتمدنا بروح واحد في جسد واحد	نحن جميعاً اعتمدنا بروح واحد إلى جسد واحد	نحن جميعاً اعتمدنا في روح واحد لنصير جسداً واحداً	سيعمدكم بالروح القدس
العامل: من الذي يعمِّد؟ (بِـ)	(غير مذكور) – لكن الأناجيل تظهر أنه المسيح	الروح القدس (تحت المسيح)	(غير مذكور)	المسيح
الأداة: بماذا أو بمن يعتمد المؤمن؟	الروح القدس	(غير مذكور)	(غير مذكور)	الروح القدس يقول مت 3 أن الجميع معمَّدين إما بالروح (ع 11، المؤمنون) أو بالنار (ع 12، غير المؤمنين)
المجال: إلى أي عنصر تتم المعمودية؟	جسد المسيح	جسد المسيح	الروح القدس	(غير مذكور)
الهدف: ما هي الغاية أو القصد من المعمودية؟	(غير مذكور)	(غير مذكور)	جسد المسيح	(غير مذكور)
كيف تتم ترجمة eis hen soma؟	إلى جسد واحد (المجال) مشابه لِـ رو 6: 3-4، غل 3: 26-27	إلى جسد واحد (المجال)	لنصير جسداً واحداً (قصد أو نهاية)	غير موجود
ارتباط الأناجيل/أعمال الرسل مع 1 كو 12: 13	الأكثر اتساقاً	أكثر اتساقاً	غير متسق	—
اللاهوت الناتج	يمتلك جميع المؤمنين بالفعل معمودية الروح (لا ينبغي لنا أن نطلبها) المعمودية والملء اختباران مختلفان	يمتلك جميع المؤمنين بالفعل معمودية الروح (لا ينبغي لنا أن نطلبها) المعمودية والملاء اختباران مختلفان	لا يمتلك كل المؤمنون معمودية الروح (يجب أن نطلبها) المعمودية والملاء هما نفس الإختبار	غير موجود

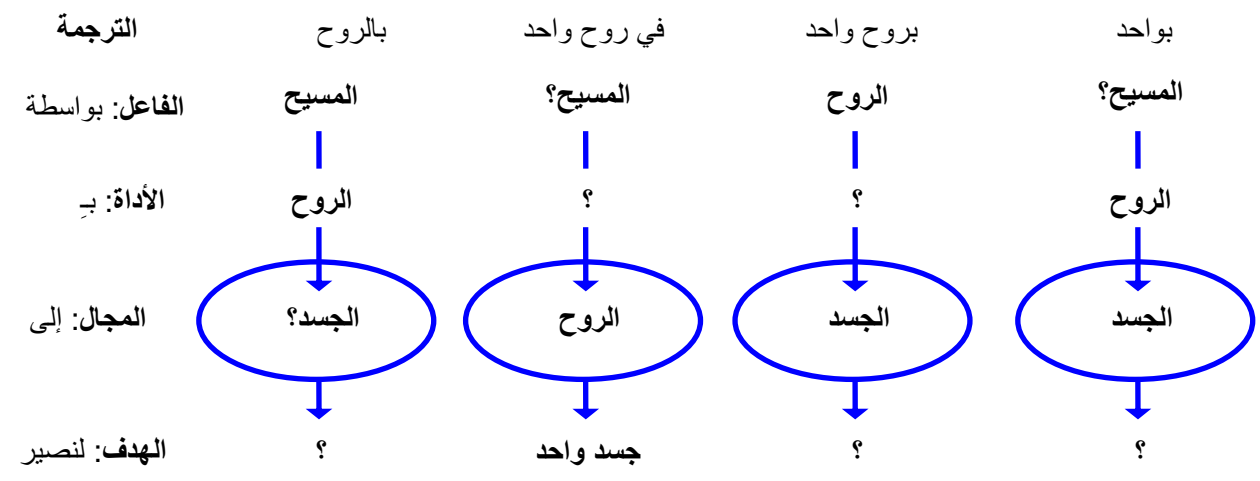

المعمودية والإمتلاء بالروح

إحدى القضايا الرئيسية التي يجب أن تكون واضحة لفهم تعليم الكتاب المقدس حول القضايا الكاريزمية، هي التمييز الكتابي بين خدمات الروح القدس في المعمودية والإمتلاء:

	المعمودية بالروح القدس	الإمتلاء بالروح القدس
التعريف أو القصد	عمل الروح في وضع المؤمنين في جسد المسيح	عمل الروح في تقوية (السيطرة على) المؤمنين للخدمة وإعدادهم من خلال شخصية المسيح
النص الكتابي	التنبؤ عنه (مت 3 :11؛ مر 1 :8؛ لو 3: 16؛ يو ١: ٣٣؛ أعم 1: 5)؛ التتميم (أع ٢: ١ وما يليها؛ راجع ١١: ١٥- ١٦)؛ الشرح (1 كو 12: 13)	السلوك بالروح (غل 5: 16) العيش بالروح (غل 5: 25) أن يقودنا الروح (غل 5: 18)
المقطع الرئيسي	1 كورنثوس 12: 13	أفسس 5: 18
الصيغة	صيغة الماضي: حدث ماضي، فعل غير محدد	صيغة الحاضر: مستمر، حدث متكرر
المزاج	إرشادي: بيان حقيقة (اعتمدنا)، لم يُؤمروا أبداً أو يُظهروا كيفية الحصول على المعمودية	الأمر: وصية للعمل بها (امتلئوا)، موضحاً كيفية الحصول على الملء من خلال تسليم أنفسنا للمسيح
وقت الحدوث	عند الخلاص الوعد... هو للجميع (أع 2: 38-39) عندما آمنوا (أع 11: 16-17). كل بركة روحية (أف ١: ٣). كاملين فيه (كو2: 9-10) لقد أُعطي المؤمنون كل ما هو للتقوى (2 بط 1: 3).	عند وبعد الخلاص
التكرار	غير متكرر (اختبار لمرة واحدة)	متكرر (خلال حياة الشخص، قارن أع 9: 17، 13: 9)
المشاركون	كل المؤمنين (روحيين وجسديين) (جميعنا اعتمدنا 1 كو 12: 13، راجع غل 3: 2، 4: 6)	المؤمنون الروحيون
الدوام	أبدي: لا يمكن التراجع عنه	مؤقت: يمكن فقدانه (أع 2: 4، 4: 8، 31)
المتطلبات السابقة	الإيمان بالمسيح	الخضوع للمسيح
الحدوث في العهد القديم؟	لا: لم يحدث مطلقاً قبل يوم الخمسين	نعم: أحياناً يتم تمكين مؤمني العهد القديم للخدمة بواسطة الروح ولكن لا يسكن فيهم
النتائج	المكانة: الوضع في جسد المسيح (الكنيسة)	الممارسة: التسبيح والعبادة والشكر، والخضوع (أف 5: 19-21)؛ شخصية شبه المسيح (غل 5: 22-23)؛ المشاركة الكرازية (أع ٢:٤١، 4: 31، 5: 14، 6: 3، 6: 7
مُوصى به؟	لا	نعم
يجب طلبه؟	لا (أع 11: 15-16)	نعم

السلوك بالروح

1 كورنثوس 2: 14-3: 3

مقتبس من كتيب كيف تمتلئ بالروح القدس (خدمة الطلاب الجامعيين للمسيح)*

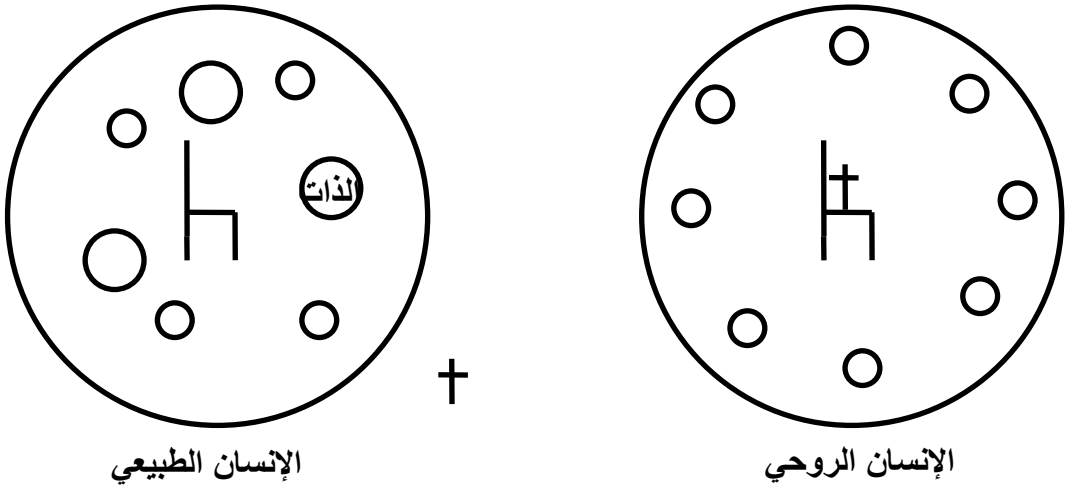

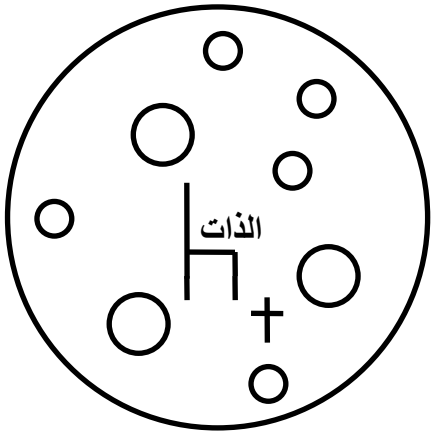

- عادة ما يتم استخدام عبارة السلوك في الروح فيما يتعلق بخدمة الروح، ولكن هذه العبارة تشير إلى المجال (الذي هو جسد المسيح)، والمصطلح الأفضل هو السلوك بالروح، والذي يوضح بشكل أكثر دقة الإعتمادية، لأن العبارة هي أصل للوسيلة (رايري، الروح القدس، الطبعة الأولى، 100)

الألسنة في أعمال و 1 كورنثوس

إن التكلم بألسنة في سفر الأعمال له أوجه تشابه واختلاف مع الألسنة المذكورة في رسالة كورنثوس الأولى، وفي حين أن الألسنة نفسها هي نفسها، إلا أن الظروف كانت مختلفة.

الألسنة في 1 كورنثوس	الألسنة في أعمال	المقارنات
بما أن المصطلح نفسه (glossa) مستخدم، فيجب أن نفترض أن طبيعة الموهبة هي نفسها	اللغات المحكية في العالم الروماني (أع 2: 7-11)	لغات أجنبية معروفة مستخدمة
احتاج غير المؤمنين في الإجتماع للترجمة للحصول على البركة (1 كو 14: 21-22)	.تم حث السامعين على قبول المغفرة (أع 2: 38)	كلاهما كان بمثابة علامة لغير المؤمنين
الألسنة ضمن مواهب الروح (1 كو 12-14)	لم يحاول المتكلمون بألسنة أن يحصلوا على الموهبة (أع 2: 2)	المصدر هو الله وليس الذات
الألسنة في 1 كورنثوس	**الألسنة في أعمال**	**التباينات**
مسيطر عليها	غير مسيطر عليها	سيطرة المتكلم
الأفراد الموهوبون	مجموعات فقط	أعطيت لِـ
لا يوجد	ريح ونار (أع 2: 2)	الظواهر
متكررة	مرة واحدة	التكرار لكل شخص
الحاصلون على موهبة الترجمة	المتكلمون الأصليون	أولئك الذين يفهمون
نعم (الموهبة الطبيعية للتفسير)	لا موهبة طبيعية	الترجمة
56 م	33-53م (أع 2: 19)	التواريخ
بشكل عام بعد الخلاص	بشكل عام عند الخلاص	متى حدثت
استخدمت غالباً بطريقة خطأ	استخدمت دائماً بشكل مناسب	الإستخدام
بعض القيود: فقط 2-3 في كل خدمة، بالتناوب، يجب وجود مترجم (1 كو 14: 27)	لا يوجد	القيود

الضمان الأبدي في كورنثوس

إحدى القضايا التي يختلف المسيحيون حولها هي موضوع عندما نخلص، نخلص إلى الأبد، هل المؤمنون مخلصون حقاً إلى الأبد الآن، أم يجب علينا الإنتظار حتى الموت لمعرفة ما إذا كنا قد ثابرنا بما يكفي لتحقيق الحياة الأبدية؟ بمعنى آخر، هل يستطيع المسيحي أن يجد ضمان الخلاص؟

عادة ما تنقسم الإجابات على هذا السؤال إلى معسكرين: الكنائس الأرمينية (الميثودستيون، الوسليون، الخمسينيون، المعمدانيون العامون، جيش الخلاص، إلخ)، الذين يؤكدون على الإرادة الحرة في الخلاص تعلّم بشكل عام ضد الضمان الأبدي، ومع ذلك فإن الكنائس الكالفينية (المشيخيون، الإصلاحيون، كنائس معمدانية محددة، الإخوة، الأنجليكانيون، إلخ) تدعم عادةً الضمان الأبدي، وغالباً ما يكون منطقهم هو أن أولئك الذين يخلصون حقاً سيثابرون حتى نهاية حياتهم، ويثبتون أنهم نالوا الخلاص طوال الوقت.

تأتي المشكلة مع الأشخاص الذين يدعون اسم المسيح ولكنهم لا يثابرون في الإيمان والممارسة، فهل هؤلاء الناس مخلصون؟ في هذه المرحلة، يمكن أن تكون كنيسة كورنثوس بمثابة حالة اختبار رئيسية، فقد كان مؤمنو كورنثوس هم المؤمنون الأكثر جسدية في العهد الجديد، لو كانت هناك كنيسة كان بولس يعلّمها ضد مفهوم الضمان الأبدي، لكانت كورنثوس هي تلك الكنيسة – كان لديهم الإنقسامات، وزنا المحارم، والدعارة، والدعاوى القضائية، وإساءة استخدام المواهب الروحية، وعدم الإيمان بالقيامة وما إلى ذلك.

من المثير للدهشة أن بولس أكد لأهل كورنثوس مراراً وتكراراً أن لهم ضماناً أبدياً:

1. سيتم الحفاظ على خلاصهم حتى عودة الرب.

> الذي سيثبتكم أيضاً إلى النهاية بلا لوم في يوم ربنا يسوع المسيح، أمين هو الله الذي به دعيتم إلى شركة ابنه يسوع المسيح ربنا (1 كو 1: 8-9)

2. حتى المؤمنين الجسديين سيدخلون السماء بسبب إيمانهم الخلاصي ولكن بدون مكافآت.

> ولكن إن كان أحد يبني على هذا الأساس: ذهباً، فضة، حجارة كريمة، خشباً، عشباً، قشاً فعمل كل واحد سيصير ظاهراً لأن اليوم سيبينه، لأنه بنار يستعلن، وستمتحن النار عمل كل واحد ما هو، إن بقي عمل أحد قد بناه عليه فسيأخذ أجرة، إن احترق عمل أحد فسيخسر، وأما هو فسيخلص، ولكن كما بنار.
> (1 كو 3: 12-15، راجع 2 كو 5: 10)

3. ينبغي عليهم أن يطردوا رجل سفاح القربى، حتى يتمكن الشيطان من قتله، لكنه يظل مخلصاً

> باسم ربنا يسوع المسيح - إذ أنتم وروحي مجتمعون مع قوة ربنا يسوع المسيح، أن يسلم مثل هذا للشيطان لهلاك الجسد، لكي تخلص الروح في يوم الرب يسوع (1 كو 5: 4-5)

4. يحثهم بولس على خدمة الله بكل القلب، لأن خدمتهم ستكافأ بالكامل.

> إذا يا إخوتي الأحباء، كونوا راسخين، غير متزعزعين، مكثرين في عمل الرب كل حين، عالمين أن تعبكم ليس باطلا في الرب (1 كو 15: 58)

5. ضمن الله وحده فدائهم بختمهم بالروح لضمان خلاصهم.

> ولكن الذي يثبتنا معكم في المسيح، وقد مسحنا، هو الله، الذي ختمنا أيضاً، وأعطى عربون الروح في قلوبنا (2 كو 1: 21-22)

لمزيد من الدراسة، اقرأ جوزيف س. ديلو، المصير النهائي: العهد المستقبلي للملوك الخدام، الطبعة الثانية. (النصب التذكاري، كولورادو: مجموعة بانيم، 2012)؛ تشارلز ستانلي، الضمان الأبدي: هل يمكنك التأكد؟ (ناشفيل: نيلسون، 1990)؛ تشارلز ر. سويندول، يقظة النعمة (دالاس: وورد، 1990، 1996).

هل يجب على القادة الدفاع عن أنفسهم؟

قلت لرعيتي: أنا مقتنع بأن الله يريدنا أن نتصالح مع كنيستنا السابقة، ومع ذلك أصر قائدنا العلماني الرئيسي علناً، على أن دوافع قادة الكنيسة في الكنيسة الأم كانت خاطئة، مما جعل أي محادثات معهم عديمة الجدوى، في تلك الليلة واجهت معارضة لقيادتي كقس، وكنت في حيرة من أمري بشأن كيفية الرد .

إحدى القضايا الحساسة التي يواجهها كل قائد مسيحي في نهاية المطاف هي كيفية الرد عند معارضته، هل يدافع عن نفسه أم يترك الأمر ليتعامل الرب مع مقاوميه في وقته؟ ومن المثير للإهتمام أننا نرى كلا الردين في الكتاب المقدس.

1. العديد من القادة **دافعوا عن أنفسهم**

أ. دافع **موسى** أحياناً عن نفسه ضد شكاوى الشعب بتوبيخهم (خر ١٦: ٢؛ عد ١٤: ٢؛ ١٦: ٢؛ ٢٠: ٢).
ب. تنبأ **إرميا** أن حننيا سيموت إذ كان نبياً كاذباً، وقد عارضه بقوله إن السبي لن يستمر سوى سنتين (إر 28).
ت. ضرب **نحميا** بعض مقاوميه الذين تزاوجوا مع الوثنيين ونتف شعرهم (نح 13: 25).
ث. لقد زرع **بولس** العديد من الكنائس، لكن آخرين أصروا عموماً على القيام بمتابعته، وكثيراً ما فعلوا ذلك بطريقة خاطئة، لذلك دافع بولس عن نفسه في الرحلة التبشيرية الأولى إلى أهل غلاطية (1: 1-2: 21)، وفي الرحلة الثانية إلى أهل تسالونيكي (1 تس 2: 3-3: 13)، وخاصة في رحلته الثالثة إلى أهل كورنثوس (1 كو 1: 10-17؛ 2: 1-10؛ 3: 4-10؛ 4: 1-21؛ 2 كو 6: 11-13؛ 10: 1-13: 10).

2. مع ذلك ترك القادة في بعض الأحيان معارضيهم بمفردهم **<u>ولم يدافعوا عن أنفسهم.</u>**

أ. استجاب **موسى** لمعارضة هارون ومريم (عد 12: 3)، والشعب بعدم القيام بأي شيء أو مجرد التحدث إلى الله بشأن ذلك (خر 15: 24؛ 17: 2؛ عد 16: 41؛ 21: 4). .
ب. كان **داود** هو الملك الشرعي، ومع ذلك رفض مراراً وتكراراً الدفاع عن العرش ضد شاول (١ صم ١٨-٢٧)، أو أبنير (٢ صم ٢: ١٢-٣: ٣٩)، أو أبشالوم (٢ صم ١٥-١٨)، بل إنه أعدم من دافعوا عن عرشه ضد إيشبوشث (2 صم 4).
ت. رفض **يسوع** الدفاع عن نفسه أمام هيرودس أنتيباس (لو 23: 9).

لذا، ليس لدى الكتاب المقدس نمط واضح حول كيفية الرد على المعارضة – أم أنه ليس كذلك؟ وفي كل حالة <u>دافع فيها القادة عن أنفسهم</u>، فإنهم لم يدافعوا عن تحيزاتهم، بل كانوا يؤيدون مشيئة الله المعلنة بوضوح. عرف موسى أن الله كان يقوده منذ أن دعاه الرب (خر 3-4)، كما أخبر الله إرميا أن السبي سيدوم 70 عاماً (إر 25: 10-11)، فكانت لديه كلمة الله النبوية بأن حننيا يقف ضد الله، وقد بنى نحميا تصرفاته المتهورة على تحريم الله الواضح للزواج المختلط (خر 34: 16)، وأخيراً عرف بولس أن معارضة سلطته الرسولية تهاجم الإنجيل نفسه (غل ١: ٦-٩).

بالمثل، في كل حالة <u>لم يدافع فيها القادة عن أنفسهم</u>، رفضوا أيضاً الدفاع عن طريقتهم، وبدلاً من ذلك دافعوا عن إرادة الله المعلنة بوضوح، من خلال السماح لله وحده بالدفاع عنهم. عندما رفض موسى الدفاع عن نفسه أمام الشعب واشتكى فقط إلى الله، شهد تخفيف الله لحمله (عد 11: 10-25) أو دينونة الله ضد مقاوميه (عد 12: 10؛ 14: 1-5، 20-23). وأدرك داود أيضاً أنه ليس لديه ما يخافه بشأن خسارة مملكته، حيث أن الله وحده أعطاها بنعمته (١ صم ١٦: ١٣). وبطبيعة الحال فإن المثال النهائي لعدم الدفاع عن النفس هو يسوع نفسه، فقد خضع طوعاً لإرادة الآب حتى الموت موت الصليب (في 2: 8) .

عندما يكون الإنجيل على المحك، يجب على القادة المسيحيين أن يدافعوا عن أنفسهم بناءً على الكتاب المقدس، ومع ذلك في بعض الأحيان، يكون رفض حماية مكانة المرء هو الوسيلة ذاتها التي يرفع بها الله نفسه، عندما ندرك خداع قلوبنا، يجب أن نطلب من الله الحكمة والتواضع، لكي نميز ما إذا كنا نحمي سمعتنا أم سمعة الله.

الإنفصال الزوجي (1 كو 7: 5)

يجب أن يعيش زوجك في منزل منفصل لمدة ثلاثة أشهر على الأقل لإنقاذ زواجك، هذه النصيحة من مرشد مسيحي تهدف إلى إجبار الزوج، على رؤية أنه لا يستطيع الإستمرار في مشاعره تجاه عشيقته السابقة، ورغم أنه عاش بإخلاص مع زوجته لمدة 16 عاماً، إلا أن المرأة السابقة عادت إلى الصورة، وكان عليه الإختيار بين الإمرأتين.

أجبرني هذا الموقف على التفكير فيما يستلزمه الإنفصال الكتابي، فقلت للزوجة: إذن، لقد انفصلت عن زوجك، ولكن ماذا يعني ذلك؟ هل يعني ذلك أنك ما زلت ترين زوجك؟ كم عدد المرات؟ هل يعني ذلك عدم وجود علاقة جنسية حميمة؟ هل هناك حتى أي أمر كتابي يسمح لك بالإنفصال عن زوجك دون موافقته؟ هل هذا هو الخضوع؟ تثير مسألة الإنفصال العديد من التساؤلات، خاصة أنها كثيرا ما يقترحها المرشدون المسيحيون وعلماء النفس، مثل الدكتور جيمس دوبسون في كتابه يجب أن يكون الحب صعباً.

لقد عرف الرسول بولس بعض أهل كورنثوس، الذين مارسوا الإمتناع المستمر عن ممارسة الجنس في زيجاتهم، وقد خاطب بولس هؤلاء المؤمنين في 1 كورنثوس 7:

1وأما من جهة الأمور التي كتبتم لي عنها: فحسن للرجل أن لا يمس امرأة 2ولكن لسبب الزنا، ليكن لكل واحد امرأته، وليكن لكل واحدة رجلها 3ليوف الرجل المرأة حقها الواجب، وكذلك المرأة أيضاً الرجل 4ليس للمرأة تسلط على جسدها، بل للرجل. وكذلك الرجل أيضاً ليس له تسلط على جسده، بل للمرأة 5لا يسلب أحدكم الآخر، إلا أن يكون على موافقة، إلى حين، لكي تتفرغوا للصوم والصلاة، ثم تجتمعوا أيضاً معاً لكي لا يجربكم الشيطان لسبب عدم نزاهتكم 6ولكن أقول هذا على سبيل الإذن لا على سبيل الأمر.
7لأني أريد أن يكون جميع الناس كما أنا. لكن كل واحد له موهبته الخاصة من الله. الواحد هكذا والآخر هكذا.

8 ولكن أقول لغير المتزوجين وللأرامل، إنه حسن لهم إذا لبثوا كما أنا 9 ولكن إن لم يضبطوا أنفسهم، فليتزوجوا. لأن التزوج أصلح من التحرق

10وأما المتزوجون، فأوصيهم، لا أنا بل الرب، أن لا تفارق المرأة رجلها، 11وإن فارقته، فلتلبث غير متزوجة، أو لتصالح رجلها. ولا يترك الرجل امرأته.

السؤال الرئيسي حول هذا المقطع هو ما إذا كانت الآية 5 تتحدث عن الإمتناع عن ممارسة الجنس داخل نفس المنزل، أو في سياق الانفصال الزوجي، وبأخذ النص في ظاهره يبدو الإمتناع عن ممارسة الجنس دون الإنفصال أكثر احتمالاً. أولاً: يشير الإجتماع في الآية 6 في السياق إلى استئناف العلاقات الجنسية، وليس عودة الزوج إلى المنزل مع الزوج الآخر بعد الإنفصال، كما أن الإنفصال في الآية 10 يبدأ موضوعاً جديداً، ويوازي الطلاق في الآية 11، ويشير هذا الإستخدام إلى أن الإنفصال الزوجي، في ذهن بولس (والله)، ليس مشيئته لأنه يعادل الطلاق.

إذن، ألا توجد حالات تستدعي الإنفصال؟ لا، بعض الحالات موجودة. في حالة الإساءة الزوجية (البدنية والعاطفية والزنا وما إلى ذلك)، والتحرش الجنسي بالأطفال، وغيرها من الجرائم الجنائية، ربما يكون الإنفصال ضرورياً للسلطات الحاكمة لإنفاذ القانون، كما أن إنقاذ حياة أفراد الأسرة أهم من إنقاذ الزواج.

لذلك، من المحتمل أن بولس يتناول مسألة الإمتناع عن ممارسة الجنس الزوجي، بينما لا يزال الزوجان يعيشان معاً، ولكن حتى في هذه الحالة فإنه يعطي ثلاثة قيود (الآية 5):

- يجب أن يكون الإمتناع متبادلاً. الزوجة التي تحجب جسدها عن زوجها (والعكس بالعكس) تخالف الآيات 3-4، وذلك لأن الله يدعو جميع الأزواج إلى الخضوع المتبادل (أف 5: 21).

- الإمتناع يجب أن يكون مؤقتاً. وإلا ففي غضون أسابيع أو أشهر قليلة سيبحث الزوج عن مكان آخر لتلبية احتياجاته الجنسية، والزوجة في مكان آخر لتلبية احتياجاتها العاطفية.

- يجب أن يكون الإمتناع للصلاة. يجب استبدال العلاقة الحميمة مع بعضنا البعض بالعلاقة الحميمة مع الله، إذ يجب الإتفاق على خطة منتظمة للصلاة معاً و/أو بشكل منفصل وتنفيذها

- .

الطلاق وإعادة الزواج (1 كو 7: 12-16)

الزواج هو العلاقة الأكثر حميمية ممكنة، لذا فإن كسر هذا الاتحاد وإعادة تأسيسه هو موضع نقاش ساخن، وعلى الرغم من أنه من الصعب أن نضع تجاربنا الشخصية ومن نهتم بهم جانباً، فإن مثل هذه التجارب لا تحدد الحقيقة. مع استمرار ارتفاع معدل الطلاق، من المهم بشكل متزايد بالنسبة لنا أن نعرف وجهة نظر الله بشأن الطلاق والزواج مرة أخرى، لذلك على الرغم من أن العوامل النفسية والإجتماعية وغيرها من العوامل ذات الأهمية الكبيرة، فإن هذه الدراسة تتناول فقط التعليم الكتابي حول الطلاق والزواج مرة أخرى.

1. اختبار: ما هي وجهة نظرك بخصوص الطلاق والزواج مرة أخرى الآن؟

اختر كل إجابة أدناه تصف وجهة نظرك حالياً.[1]

الطلاق ممنوع، إعادة الزواج ممنوع

❑ أ: إن بغض الله **للطلاق يمنع أي أحد من طلب الطلاق**، الزواج من أخرى والشريك السابق على قيد الحياة هو **زنا** بلا استثناء، ومع أن القانون المدني يسمح بالطلاق، إلا أن الموت في نظر الله هو وحده الذي يكسر رباط الزواج بين الزوج والزوجة.

❑ ب. إن بغض الله للطلاق يمنع المؤمن من طلب الطلاق، **ولكنه يسمح لغير المؤمن** بالطلاق. الزواج بأخرى والشريك السابق على قيد الحياة هو **زنا** بلا استثناء.

الطلاق مسموح، لكن إعادة الزواج ممنوع

❑ ت. **يجوز للمؤمن أن يطلب الطلاق**، إذا كان الشريك غير مخلص بخطية **الزنا أو الهجر**، ولكن الزواج بآخر والشريك السابق على قيد الحياة هو **زنا** (مت 5: 32؛ 19: 9).

❑ث- **يجوز للمؤمن أن يطلب الطلاق** إذا كان الشريكان **غير متوافقين**، أما الزواج بآخر في حالة حياة الشريك السابق فهو **زنا.**

الطلاق وإعادة الزواج في حالات محدودة

❑ج. إن بغض الله للطلاق يمنع المؤمن من طلب الطلاق، ولكنه **يسمح لغير المؤمن بالطلاق**، وفي حالة غير المؤمن **يجوز** الزواج من أخرى، بينما يكون الشريك السابق على قيد الحياة، إذا سمح الله لشخص ما بالطلاق، فإنه يسمح أيضًا بالزواج مرة أخرى.

❑ح- **للمؤمن أن يطلب الطلاق** إذا كان الشريك غير مخلص بخطيئة **الزنا أو الهجر**، الزواج من أخرى بينما الشريك السابق على قيد الحياة **مسموح به.**

الطلاق وإعادة الزواج في حالات كثيرة

❑ خ- **للمؤمن أن يطلب الطلاق** إذا كان الشريكان **غير متوافقين؛** الزواج من أخرى في حين أن الشريك السابق على قيد الحياة **مسموح به.**

2. <u>التعريفات</u>: دعونا نتفق أولاً على معنى بعض المصطلحات ...

أ. **<u>الزواج</u>** هو ارتباط إلهي وقانوني وعلني بين الزوج والزوجة، وفقاً لقوانين البلد الذي تزوجا فيه ودخلا في الإتصال الجنسي، وبالتالي حتى لو كانت دولة ما تسمح قانوناً بالزواج من نفس الجنس، فإن ذلك لا يشكل زواجاً حقيقياً، لأن النوع الوحيد من الزواج الموجود هو الزواج بين الجنسين، الذي يتم في ممارسة الجنس الشرعي.

ب. **<u>الطلاق</u>** هو الفسخ القانوني لرباط الزواج، بحيث لا يعتبر الزوجان زوجاً وزوجة من قبل السلطات المدنية في البلاد.

ت. **<u>إعادة الزواج</u>** يدل على الزواج القانوني الثاني لشخص متزوج سابقاً.

ث. يتم تعريف **<u>الهجر</u>** على أنه انسحاب الشخص من حضوره الجسدي لعدة أشهر، على الرغم من إمكانية الحفاظ على المساعدة المالية، ولا يشير الهجر إلى الإفتقار إلى العلاقة الحميمة الجسدية أو العاطفية لشريك الزواج الذي يعيش في نفس المنزل.

ج. **<u>الزنا</u>** هو عندما يمارس الشخص المتزوج الجنس مع شخص آخر غير شريكه أو شريكته، ويشمل المثلية الجنسية ويجب أن يحدث مرة واحدة فقط ليتم اعتباره زنا، لا يوجد شيء اسمه الزنا الروحي، حيث يتم الحفاظ على الإخلاص الجنسي ولكن لا يتم تلبية الاحتياجات العاطفية.

[1] مقتبس من رون شيفلاند، استبيان المرشح الرعوي (بوكايبا، كاليفورنيا: المؤتمر المعمداني العام، 2010)، 9.

3. مقاطع لزجة

أ. يتفق جميع المسيحيين على أن الطلاق ليس خطة الله الأصلية لأن الله يكره الطلاق (ملاخي 2: 14)، وأيضاً بدا يسوع كما لو أن الطلاق غير مسموح به أبداً لأي سبب في كل من مرقس ولوقا:

1. من طلق امرأته وتزوج بأخرى يزني عليها، وإن طلقت امرأة زوجها وتزوجت بآخر تزني (مرقس 10: 11-12)

2. كل من يطلق امرأته ويتزوج بأخرى يزني، وكل من يتزوج بمطلقة من رجل يزني (لوقا 16: 18)

ب. من المحتمل أن يؤدي وضوح الآيات المذكورة أعلاه، إلى توحيد معظم المسيحيين المؤمنين بالكتاب المقدس في وجهة نظر لا طلاق، لا زواج مرة أخرى، لولا وجود ثلاثة مقاطع لزجة أخرى:

3. يسوع: وأما أنا فأقول لكم: إن من طلق امرأته إلا لعلة الزنى (باليونانية porneia) يجعلها تزني، ومن يتزوج مطلقة فإنه يزني (متى 5: 32)

4. يسوع: وأقول لكم: إن من طلق امرأته إلا بسبب الزنا (باليونانية porneia) وتزوج بأخرى يزني، والذي يتزوج بمطلقة يزني (متى 19: 9)

5. بولس: ولكن إن فارق غير المؤمن فليفارق، ليس الأخ أو الأخت مستعبداً في مثل هذه الأحوال، ولكن الله قد دعانا في السلام (1 كورنثوس 7: 15)

4. أربع وجهات نظر حول الطلاق وإعادة الزواج

تثير المقاطع المذكورة أعلاه العديد من الأسئلة، التي يتم الإجابة عليها بشكل مختلف من قبل العديد من العلماء، الذين يندرجون عموماً في واحدة من وجهات النظر الأربعة حول الطلاق وإعادة الزواج. لقد تمسكت بكل من هذه التفسيرات في أوقات مختلفة خلال مسيرتي مع المسيح، يدعم كل واحدة منها بعض العلماء الإنجيليين ذوي السمعة الطيبة، كما هو موضح أدناه من قبل أربعة علماء، حصل كل منهم على درجة الدكتوراه في اللاهوت من مدرسة دالاس اللاهوتية وساهم في الكتاب المفيد، الطلاق وإعادة الزواج: أربعة وجهات نظر مسيحية[2]. يتناولها الكتاب في سلسلة متواصلة حيث يتم سرد وجهات النظر من الجانب الأكثر ضيقاً (الجانب الأيسر) إلى الأقل ضيقاً (الجانب الأيمن). لاحظ أن الرأيين الأولين متشابهان للغاية، ويمكن اعتبارهما وجهة نظر واحدة تقريباً في العديد من النواحي، نظراً لأن كلا الرأيين يدركان أن الزوجين غالباً ما يكونان في مواقف لا خيار أمامهما سوى الطلاق، بينما لديهما خيار الزواج مرة أخرى[3].

الطلاق وإعادة الزواج مسموح في 5 حالات على الأقل	الطلاق وإعادة الزواج مسموح عند الزنا والهجر	الطلاق مسموح، إعادة الزواج ممنوع	الطلاق ممنوع، إعادة الزواج ممنوع	
لاري ريتشاردز	توماس إدغار جاي آدامز د. أ. كارسون جيمس دوبسون وليم ف. لوك جون ماك آرثر جون موراي تشاك سويندول	وليم هيث غوردون في جون بايبر غوردون وينهام	جيه. كارل لاني ف. ف. بروس جوزيف فيتزماير رالف ب. مارتن تشارلز رايري	**المدافعون:** يمثل العالم الأول وجهة النظر الواردة في الكتاب الذي حرره هاوس أدناه

[2] يلخص الرسم البياني المكون من سبع صفحات في هذه الدراسة هـ. واين هاوس، محرر، الطلاق وإعادة الزواج: أربعة وجهات نظر مسيحية (داونرز جروف :، 1990) حيث يعرض العالم الأول في قسم المدافعون وجهة نظره، ويعطي دراسة حالة و والرد على الأقوال الثلاثة الأخرى. هناك بالطبع تباين حتى بين أولئك الذين لديهم نفس الرأي، ولكن نأمل أن تمثل هذه الدراسة وجهات نظرهم أيضاً. لاحظ أيضاً أن ريتشاردز لم يذكر أي شخص آخر يشاركه وجهة نظره، لديه حاشيتان فقط على عكس ملاحظات هيث البالغ عددها 106.

[3] تشمل الآراء الأخرى التي لم يتم تناولها أعلاه وجهة نظر الخطبة (الخيانة المكتشفة قبل الدخول) ووجهة نظر الزواج المختلط الباطل (البورنيا كالزواج بين مؤمن وغير مؤمن)؛ انظر تفنيدات إدغار، 171-177.

الطلاق وإعادة الزواج مسموح بسبب 5 حالات على الأقل	الطلاق وإعادة الزواج مسموح بسبب الزنا والهجر	الطلاق مسموح، لكن إعادة الزواج ممنوع	الطلاق ممنوع، إعادة الزواج ممنوع	
		ما هو الزواج؟		
لا – يمكن فسخه بسبب قساوة قلب الرجل	لا – تك 2 :24 لا يتحدث عن الطلاق، وكلمة ترك في مكان آخر تشير إلى تحالف عسكري يمكن كسره؛ جسد واحد لا يعني الدوام[6]	نعم، فالمصطلحات الواردة في تكوين ٢: ٢٤ تشير إلى أن الشريك يصبح قريباً دائماً لا يمكن تغييره[5].	نعم، يظهر في الترك والجسد الواحد (تك 2: 24) ودعوة الزواج الثاني زنا[4].	هل الزواج عهد غير مشروط؟ (أي هل كل زواج دائم في نظر الله؟)
الموت، بالإضافة إلى أنه عندما يتزوج الزوج المطلق مرة أخرى يكون مثلياً، أو يأخذ عشيقاً يعيش معه [أي الزنا؟]، أو يترك المجتمع ويقطع الإتصال، أو يظل عدائياً ومسيئاً، أو يتخلى عاطفياً وروحياً عن العلاقة بينما لا يزالان معاً (ريتشاردز، 242)[8]	الموت، بالإضافة إلى أن الخطية الجنسية تحطم رباط الزواج، لكن الزواج لا ينحل فعلياً حتى يتم تنفيذ إجراء قانوني معين (الطلاق) (إدغار، 142)[7]	الموت فقط (رو 7: 2-3، 1 كو 7: 39)	الموت فقط (رو 7: 31، 1 كو 7: 39)	ما الذي يكسر رباط الزواج في نظر الله؟
		الطلاق:		
نعم، على الرغم من أن الزواج كان ضد إرادة الله في بعض الحالات، إلا أنه كان يغفر له	المرأة الأولى بين الزوجين يدل على فسخ هذا الزواج [10]؛ كما أنه لا يذكر شيئًا عن المهر ويسمح بالزواج مرة أخرى بشكل غير محدود تقريباً (إدغار، 155)	لا، لقد منعت الزوج الأول من الإستفادة مالياً من خلال الزواج من زوجته الأولى الثرية الآن [9]	لا، إنه ببساطة ينظم ممارسة تحدث بالفعل؛ هناك يصف الله ما لم يشرع بالضرورة (لاني، 252)	هل تث 24: 1-3 تنظم الطلاق أو توافق عليه؟ هل سند الطلاق يحل الزواج؟

[4] الزواج هو عمل الله الذي يجمع بين رجل وامرأة في علاقة دائمة وميثاقية من جسد واحد، وفقاً لما ذكره رينالد إي. شاورز، الزواج القانوني (لانغهورن، كلية فيلادلفيا للكتاب المقدس، 1983)، مقتبس من ج. كارل لاني في الطلاق والزواج مرة أخرى: أربعة آراء مسيحية، 20. من المحتمل أن تتفق وجهات النظر الأخرى التي شملها الإستطلاع مع هذا التعريف باستثناء كلمة دائم.

[5] إن المصطلحين يتخلى ويترك في تكوين 2: 24 هما مصطلحان عهد يستخدمان للإشارة إلى التزام الله غير المشروط تجاه إسرائيل على الرغم من خيانتها (لا 26: 44-45؛ قض 2: 1-3؛ أش 50: 1؛ إر 3: 8، 12؛ هيث 75) يقول هيث أيضاً أن الجسد الواحد لا يشير إلى الجنس أو الأطفال، بل إلى أن يصبحوا أقرباء دائمين، وبالتالي لا يستطيع الشخص المتزوج التراجع عن كونه زوجاً، مثلما لا يستطيع هذا الشخص التراجع عن كونه أخاً أو أختاً أو أباً أو أماً أو ابناً أو ابنة، وما إلى ذلك. الزواج هو علاقة دائمة، يدعمها حظر الزواج من أصهاره (لا 18)، لأن الطلاق القانوني لا يبطل الزواج (على الرغم من أن زواج السلفة في تث 25: 5-10 مسموح به؛ هيث، 82). يجيب إدغار بأن مثل هذا الرأي من شأنه أن يجعل الزوجين منطقيًا في علاقة سفاح القربى - بالإضافة إلى أنه لن يمنعهما من الزواج من آخرين (إدغار، 154).

[6] إن عبارة المسيح في إشارة إلى تكوين 2: 24: ما جمعه الله لا يفرقه إنسان (متى 19: 6)، تتضمن عكس الدوام، أي أنه يمكن كسره (إدغار، 137). ويشير إدغار أيضاً إلى أنه بما أن ممارسة الجنس مع عاهرة هو جسد واحد (١ كورنثوس ٦: ١٦)، فإنه يستبعد "الدوام" باعتباره معنى جسد واحد (المرجع نفسه). علاوة على ذلك، فإن القرابة الزوجية ليست مثل علاقات الدم، حيث يمكن للأرمل أن يتزوج أخت زوجته (لاويين 18: 18؛ إدغار، 139).

[7] من المفترض أن يقول هيث ولاني أنه إذا كان هذا صحيحاً، فسيحتاج الزوجان إلى الزواج مرة أخرى بعد كل فعل زنا.

[8] يشير إدغار بحق إلى أن المواقف الثلاثة الأولى التي يقدمها ريتشاردز تعتمد على الإباحية كاستثناء، والرابع يعتمد على الهجر، والأخير (التخلي عن العلاقة بينما لا يزال يعيش معاً) ليس له دعم تفسيري (إدغار، 266).

[9] مع ذلك، فإن وجهة نظر الكتاب المقدس بشأن القرابة للزواج تشير إلى أنه كما لا يستطيع الآباء قطع أطفالهم عن أن يكونوا من لحمهم ودمهم، بغض النظر عن مدى سوء سمعتهم أو فسادهم الأخلاقي، كذلك لا يستطيع الرجل الطلاق أو قطع علاقة القرابة مع الزواج. امرأته التي هي من لحمه ودمه (تك 2: 23-24؛ لا 18: 7-8) من خلال العهد والإتمام بالزواج (هيث، 87).

[10] أشار يسوع أيضاً إلى المرأة التي كان لها خمسة أزواج (يوحنا 4: 16-18)، مشيراً إلى أن طلاقها كسر روابط الزواج السابقة.

الطلاق ممنوع، إعادة الزواج ممنوع	الطلاق ممنوع، عادة الزواج ممنوع	الطلاق ممنوع، عادة الزواج ممنوع	الطلاق ممنوع، عادة الزواج ممنوع	
نعم، لقد طلب الله بالفعل في أيام عزرا أن يطلق بعض الإسرائيليين زوجاتهم (ريتشاردز، 252).	إن حجة هيث بأن تصرف عزرا كان لطفاً لأن النساء لم يُقتلن، يتجاهل حقيقة أن الرجال أنفسهم كان من الممكن أيضًا إعدامهم.	هذه الزيجات غير القانونية الملغاة: أخذ (٩: ٢)، ومنح مسكناً (١٠: ٢)، وتم إرسالها بعيداً، تُستخدم فقط للنساء الأجنبيات (راجع راعوث ١: ٤؛ نحميا ١٣: ٢٥)، لذا فمن المحتمل أن هؤلاء الأزواج تزوجوا من إسرائيليات مرة أخرى.	لا، هذه القصة تعلمنا مخاطر الإرتداد (9: 10-14)، وليس من الواضح ما إذا كان هناك أي زواج آخر قد حدث؛ هذا ما اقترحه شكنيا، ولم يأمر به الله (لاني، 252).	هل تشير حالات الطلاق في عزرا 9-10 إلى أن الله يسمح بالطلاق والزواج مرة أخرى؟
ليس الزنا بل أي خطيئة جنسية أخرى، بما في ذلك زواج المحارم [11]	الزنا، حيث أن المرأة الزانية توصف عادة بمصطلح الإباحية	الزنا هو النوع الأكثر شيوعاً من الخيانة الزوجية، ولكن يتم تضمين أنواع أخرى أيضاً	زواج سفاح القربى غير القانوني محظور في لاويين 18: 6-18	ما هو الزنى في مت 5: 32، 19: 9؟
إنه يظهر تعاطف الله واستعداده للتكيف مع معاييره لضعف البشرية (ريتشاردز، 145)	مرقس كما يحدث غالباً في مقاطع أخرى، اكتفى بحذف تفصيل ذكره متى... الإستثناء ليس تناقضاً (إدغار، 166، 168)[13]	لم يكن الزواج ثانية مسموحاً به في أي طلاق، حتى في حالة طلاق مت 19: 9 — لذا فإن مرقس 10: 11-12 ولوقا 16: 18 يتوافقان مع هذا الرأي (هيث، 108).	كانت تتعلق فقط بالقراء اليهود المطلعين على قوانين العهد القديم، وزواج سفاح القربى لهيرودس أرخيلاوس، وأنتيباس، وأغريباس الثاني[12].	لماذا ورد شرط الإستثناء فقط في إنجيل متى، عندما يصف مرقس 10:2-12 نفس عبارة يسوع كما في متى 9:19؟
نعم: المطلق وكذلك الأرامل وأولئك... الذين لم يسبق لهم الزواج مشمولون ضمن غير المتزوجين الذين تحدث إليهم بولس، ونصحهم بالزواج إذا كانت هذه هي موهبتهم... (الآية 7)[17]	نعم، إذا كان الزنا أو هجر الكافر موجوداً[16]؛ ويجوز الزواج مرة أخرى في هاتين الحالتين حتى لو كان الزوج السابق لا يزال على قيد الحياة	لا: في حالات الإنفصال أو الطلاق، يجب أن يظل المعنيون عازبين أو يتصالحوا (١ كو ٧: ١١)[15].	لا: لا ينبغي للزوجة أن تترك زوجها (7:10) ولا يجوز للزوج أن يرسل زوجته بعيداً (7:11ب) دون وجود شرط استثناء [14]	هل سمح بولس بالطلاق بين المؤمنين في 1 كو 7: 10-11؟ هل يمكن للمطلقة أن تتزوج مرة أخرى بعد أن تزوج زوجها السابق لأن المصالحة مستحيلة؟

11 قد يكون الزنا سببا للمغفرة، لكنه ليس سببا للطلاق (ريتشاردز، 229). ريتشاردز غير واضح فيما يتعلق بوجهة نظره الخاصة حول الإباحية، لأنه يدعي أن محاولات تعريف الإباحية لا يبدو أنها تساعدنا في توضيح معنى يسوع (ريتشاردز، 231). بل إنه يعتقد أن يسوع ربما كان يتحدث عن بعض الخطايا الجنسية السابقة للشريك المطلق والتي في الواقع تبطل الزواج، لذلك لا تبقى وصمة عار الزنا (المرجع نفسه).

12 يحذف مرقس ولوقا أي ذكر للإستثناء الخاص باستمرارية الزواج في حالة الإباحية، لقد فهموا بوضوح أن الإستثناء سيتعلق فقط باليهود الذين يعيشون تحت الشريعة الموسوية الواردة في لا ١٨: ٦-١٨ (لاني، ٣٨-٣٩).

13 التفاصيل الإضافية في متى 19: 3-12 يجب أن تُفهم في مرقس 10: 2-12. إن رواية مرقس لا تنكر أي استثناء ورد في متى (إدغار، 253، التأكيد الخاص بي؛ انظر بشكل خاص في صفحاته 179-180).

14 من الواضح أن بولس لم يكن يعلم شيئاً عن شرط الإستثناء الذي قاله يسوع (روبرت ستاين، هل يجوز للرجل أن يطلق زوجته؟ مجلة الجمعية اللاهوتية الإنجيلية 22 [حزيران 1979]: 118؛ استشهد به لاني، 41). ويشير لاني أيضاً إلى أن بولس ربما لم يرى شرط الإستثناء على أنه ينطبق على المؤمنين من الأمم، ومع ذلك يشير بولس إلى وجهة نظر يسوع في ١ كو 7: 10-11 (إدغار، 172).

15 هيث، 92

16 لا يقدم بولس المعلومات الواردة في ١ كورنثوس ٧: ١٠-١١ لتقديم مناقشة كاملة حول الطلاق والزواج مرة أخرى، إنه يجيب على السؤال عما إذا كان من المقبول أن يبقى المؤمن متزوجاً من غير مؤمن أم لا (إدغار، 188).

17 ذلك لأن بولس استخدم نفس الكلمة لكلمة غير متزوج لتنطبق على كل من المطلقين (7: 11)، وعلى الفئة الأوسع من الأشخاص غير المتزوجين (7: 7)، بما في ذلك الأرامل والذين لم يتزوجوا قط (ريتشارد، 240). يرد لاني بالإشارة إلى أن السياق يتغير في 1 كو. 7: 12، حيث يبدأ بولس بمناقشة الزواج المختلط، لذلك لا يتم تناول المطلقات في الآيات 10-11 (لاني، 251).

الطلاق ممنوع، إعادة الزواج ممنوع	الطلاق ممنوع، عادة الزواج ممنوع	الطلاق ممنوع، عادة الزواج ممنوع	الطلاق ممنوع، عادة الزواج ممنوع	
الزوج المهجور غير ملزم بتعهد الزواج... وبالتالي فهو حر في الزواج مرة أخرى [18]	من الخطأ الطلاق... والزواج بأخرى إلا بسبب الزنا (إدغار، 190)	الزواج مرة أخرى بعد الطلاق يعتبر زنا (مت 5: 32؛ مر 10: 11-12؛ لو 16: 18). انظر رو 7: 2-3؛ 1 كو 7 :39.	خيارين من قبل بولس (1 كو 7: 11): 1. البقاء عازباً 2. المصالحة	ماذا يجب أن يفعل الشخص بعد الطلاق؟
نعم – استثناء يتبع ما يبدو أنه موقف بدون استثناء (٧: ١٠-١١؛ راجع ريتشاردز، ٢٤١)	نعم، إذ ليس للمؤمن رأي في الأمر	نعم، يستثني بولس المسيحي من مسؤولية الطلاق (هيث: 112).	لا – لقد ورد النهي عن الطلاق أربع مرات في الآيات 10-13	هل هجر الشريك غير المؤمن سبب للطلاق (1كو 7: 15)؟
				إعادة الزواج:
نعم – يحق للأشخاص الذين يطلقون لأي سبب أن يتزوجوا مرة أخرى... ويشاركون بشكل كامل في حياة الكنيسة المحلية، دون تحيز (ريتشاردز، 243)	نعم، إلا إذا لم يكن الطلاق بسبب الزنا؛ تحريم الزواج مرة أخرى هو استحالة نحوياً [20]	لا، لأن شرط الإستثناء ينطبق فقط على الطلاق، وليس على الزواج مرة أخرى في النص اليوناني	لا، لأن شرط الإستثناء ينطبق فقط على الطلاق، وليس على ال زواج مرة أخرى في النص اليوناني [19]	هل يسمح متى 19: 9 بالزواج مرة أخرى؟
لا يتناول ريتشاردز هذه القضية، لكنه يشعر أن السياق العام يتعلق بالناموسية عند الفريسيين، وليس بالطلاق (ص 221)[21]	العزوبة صعبة ولكنها مطلوبة من بعض خدام الله، ولكن الطلاق وإعادة الزواج بعد الزنا قد يبدو صارماً	سوف يمنح الله التلاميذ الأمناء النعمة التي يحتاجون إليها، إذا واجهوا طلاقاً لا يمكنهم منعه (ع ١١) (هيث، ١٠٦)	لا يتعلق السياق بالعزوبة بل بالمطلقات اللاتي اخترن البقاء عازبات من أجل الملكوت	كيف يرتبط مقطع الخصي بنظرة المسيح الصارمة للطلاق وإعادة الزواج؟ (مت 19: 10-12)؟
غير ملزم برابط الزواج (ريتشاردز، 240)	غير ملزم بالزواج من الزوج الهاجر، لذلك يحق لهذا المؤمن أن يطلق غير المؤمن الذي فارق	غير ملزم بمنع الطلاق مع غير المؤمن بكل الوسائل المتاحة له، لمنع هذا النوع من الإنفصال في 7 :15	غير ملتزم بمنع المسيح للطلاق، لكن بولس لا يذكر شيئاً عن الزواج مرة أخرى للزوج المهجور، لأن الزواج يستمر حتى الموت (7: 39).	ما الذي لا يلتزم به الزوج المؤمن؟ *1*كو 7 :15؟

[18] يواصل ريتشارد: إن فشل الماضي في تحقيق المثل الأعلى لا يمنع المطلق من محاولة أخرى (ريتشاردز، 239). ومع ذلك لم يكن الطلاق إرادة الله، لأن الزواج الدائم هو إرادة الله، والمقصود منه أن يكون التزاماً مدى الحياة (المرجع نفسه).

[19] ظل هذا التفسير لنصوص الطلاق هو وجهة النظر المعيارية للكنيسة في الغرب حتى القرن السادس عشر، عندما اقترح إيراسموس أن الزوج البريء ليس له الحق في الطلاق فحسب، بل أيضاً في عقد زواج جديد. ومن المهم أن أولئك الذين كانوا على اتصال وثيق بلغة وثقافة العهد الجديد، لم يأخذوا بعين الاعتبار الإستثناء في طلب الزواج مرة أخرى (لاني، 38). يقدم هيث أيضاً حجة موسعة ضد الزواج مرة أخرى بناءً على البناء اليوناني.

[20] وجهة نظر هيث بأن الطلاق وحده (بدون الزواج مرة أخرى) يساوي الزنا، هي وجهة نظر غير منطقية لأن الشخص يظل عازباً (إدغار، 157).

[21] ريتشاردز، 224-227، يقول مت 19، لا يسمح للمحاكم الكنسية اليهودية بالحكم في الأمور الشخصية مثل الزواج، لكن المقطع لا يذكر شيئاً عن مثل هذه المحاكم (إدغار، 163).

الطلاق ممنوع، إعادة الزواج ممنوع	الطلاق ممنوع، عادة الزواج ممنوع	الطلاق ممنوع، عادة الزواج ممنوع	الطلاق ممنوع، عادة الزواج ممنوع	
نعم - يمكن للمؤمن المهجور أن يعتبر نفسه غير متزوج، وبالتالي فهو حر في الزواج مرة أخرى (ريتشاردز، 240)	نعم. يسمح الطلاق الصحيح كتابياً بالزواج مرة أخرى (إدغار، 190)	لا – هذا ينتهك زواجاً غير قابل للفصل؛ نفس الكلمة التي تعني الطلاق موجودة في 7: 11 ويحث بولس كل واحد على البقاء في حالته (7: 17-24)	لا، لأن هذا يتعارض مع 7: 10-11، حيث يحظر الزواج مرة أخرى على المؤمنين؛ زواج المؤمن وغير المؤمن لا يختلفان	هل تسمح 1 كو 7: 15 بالزواج مرة أخرى؟
لا يعالج ريتشاردز هذه القضية	لا يعالج إدغار هذه القضية	الإطلاق من الوعد بالزواج من المخطوب (وليس الطلاق)	السياق هو العذارى ولكن يشمل أيضاً الرجال غير المتزوجين (ولكن ليس المطلقين)	ما معنى أن المطلق من زوجته يجوز له الزواج (١ كو ٧: ٢٧-٢٨)؟
		النعمة:		
يجب الإعتراف بالطلاق والزواج مرة أخرى كخطيئة، لكنه يجسد اتحاداً جديداً في زواج جديد بعلاقات جنسية تأخذ طابعاً مقدساً وغير مدنس (ريتشاردز، 236).	يبدو أن أربعة من السبعة [مقاطع عن الطلاق والزواج مرة أخرى] تسمح بنوع ما من الطلاق والزواج مرة أخرى (إدغار، 153)؛ إنها ليست خطيئة دائماً، كما يشير ريتشاردز (إدغار، 262)	لا يمنح الله لا النعمة للخطية عن طريق الزواج مرة أخرى (هيث، 115)؛ فهو يمنح النعمة من خلال إعطاء كل الموارد الإلهية [اللازمة] لإطاعة المعايير الأخلاقية المطلوبة من التلاميذ المسيحيين [22]	إن منع الزواج الثاني هو حماية الله من الإتحاد غير الشرعي، تعني النعمة أيضاً أن الزوجين المطلقين والمتزوجين مرة أخرى لا يحتاجان إلى الإنفصال	كيف تظهر نعمة الله؟ هل يصير كل شيء جديداً (2 كو 5: 17) يدعم الزواج الثاني للمؤمن؟
يسمح الله بالطلاق عندما تكون قساوة القلب في أحد الطرفين أو كليهما قد دمرت طابع العهد في العلاقة (ريتشاردز، 243)	نعم، إذا كان الشريك السابق مذنباً بالزنا	لا – الزواج هو اتحاد لا ينفصم بطبيعته بين المؤمنين أوغير المؤمنين	لا – الزواج هو اتحاد لا ينفصم بطبيعته بين المؤمنين أوغير المؤمنين	هل يجوز للإنسان أن يتزوج مرة أخرى بعد الطلاق وهو غير مؤمن؟
ليس للقادة الروحيين الحق في الحكم على حالات معينة (ريتشاردز، 243)	يُسمح بالطلاق والزواج مرة أخرى لمثل هذه المرأة بعد أن حاولت المصالحة دون فائدة	الإنفصال أو الطلاق القانوني مسموح به (ولكن ليس الزواج مرة أخرى)	بما أن الطلاق مسموح به فقط في حالات الزواج غير القانوني، فيجب الحفاظ على هذا الزواج	كيف يجب أن ننصح امرأة متزوجة من زوج عنيف و من يمارس سفاح القربى والزاني بشكل متكرر؟
الرأي الثاني الأكثر شعبية بين الإنجيليين الأمريكيين اليوم	تم تعليمها لأول مرة من قبل إيراسموس في أوائل القرن السابع عشر ولكنها الآن هي الرأي السائد	تم تعليمها من قبل جميع علماء اليونانية واللاتينية حتى عام 500 م باستثناء واحد	لم يتبناها الكثيرون في أي فترة من تاريخ الكنيسة، بما في ذلك اليوم	إلى متى هذه النظرة للطلاق والزواج مرة أخرى؟ ما مدى شعبيتها الآن؟

[22] هيث، 113. وأيضاً ضد ريتشاردز، لا أرى كيف يمكن أن نطلق على طاعة ما أعتقد أنه إرادة الله المعلنة اسم الناموسية (ص 260).

الطلاق ممنوع، إعادة الزواج ممنوع	الطلاق ممنوع، عادة الزواج ممنوع	الطلاق ممنوع، عادة الزواج ممنوع	الطلاق ممنوع، عادة الزواج ممنوع	
يظهر التعاطف مع كل من الزوجين الأبرياء والمذنبين	كثيراً ما أخطأ الآباء الأوائل، حتى فيما يتعلق بالتبرير، لذا فإنهم لا يحملون ثقلاً كبيراً	هي وجهة النظر الأولى التي يتبناها أولئك الذين فهموا اليونانية بشكل أفضل	يأخذ في الإعتبار الكتاب المقدس أولاً، حتى لو أدى ذلك إلى وجهة نظر لا تحظى بشعبية كبيرة	**نقاط القوة**
يوضح أن القرار النهائي للزواج يقع على عاتق الزوجين أنفسهما	يبدو أنها القراءة الطبيعية لمت 5: 32؛ 19:9؛ 1 كو 7: 15	يحرص على عدم السماح بالزواج مرة أخرى في مت 19:9 عندما لا يوافق ذلك النص بشكل واضح	يتضمن السياق اليهودي لإنجيل متى	
يؤكد على مغفرة الله ونعمته إذ يهتم بنا ويتفهم مواقفنا (ريتشاردز، 236) يدعم قرارات أولئك الذين يتزوجون مرة أخرى من خلال الوقوف معهم (ريتشاردز، 245)	يرى العبارات مطلقة ما لم تتم الإشارة إلى الإستثناءات في مكان آخر	يأخذ مشورة بولس بشأن عدم الزواج مرة أخرى على محمل الجد: البقاء غير متزوج أو المصالحة (1 كو 7: 10-11). يلاحظ بشكل صحيح أن تعليم بولس الوحيد الواضح حول الزواج مرة أخرى هو بعد وفاة الزوج	حساسون لحقيقة أنه لم ير مرقس ولا لوقا أن الإستثناء ينطبق على قرائهما الرومان أو اليونانيين (لاني، 199)	
نرى عندما يريد الشريك غير المؤمن الطلاق في 1 كو 7:15 يمثل أي زواج، بينما النص يتحدث فقط عن الزواج المختلط	تم تعليمها لأول مرة في القرن السادس عشر، لذا فهي وجهة نظر جديدة جداً (ولكنها ليست خاطئة بالضرورة). لا يعرف الزواج بشكل مناسب	يمكن اعتباره بلا قلب لمنع الزواج مرة أخرى للشريك البريء الذي سعى لإنقاذ الزواج من زاني أو هارب	يعطي معنى ضيقاً للإباحية على الرغم من أن العهد الجديد يستخدمه على نطاق واسع	**نقاط الضعف:**
لماذا لا تعتبر الإباحية زنا فقط لأنه من الممكن استخدام كلمة أكثر شيوعاً للزنا؟	شرح بسيط لعدم وجود شرط استثناء في لوقا ومرقس	يحظر الزواج مرة أخرى حتى عندما يسمح مت 19:9 بذلك في حالة الإستثناء	لم يتناول كيفية التعامل مع من يضرب زوجته	
يساوي معاييرنا الخاصة بالطلاق والزواج مرة أخرى كفريسيين	لا يترك طلاق الشريك الزاني لا مجالاً يذكر للغفران الكتابي [23]	إن اعتبار كل الزيجات على أنها دائمة هو دلالة ضمنية دون دعم كتابي قوي (راجع أدناه)	إن رؤية كل الزيجات على أنها دائمة هي دلالة ضمنية دون دعم كتابي قوي	
هل من الإهتمام الرعوي الحقيقي تشجيع الناس على الزواج بما يتعارض مع الكتاب المقدس؟ [25]	يسمح عقائدياً بالزواج مرة أخرى في مت 19:9 عندما يكون بناء الجملة اليوناني موضع نقاش [24]	لا يظهر الجسد الواحد دواماً لأنه يُستخدم في الدعارة 1 كو 6:16	لا يجيب بشكل كافٍ على نصوص الإستثناء	

23 هل الطلاق هو الحل للتعامل مع الشريك الخائن؟ (لاني، 199)، ليس لدى إدغار مكان كبير للوفاء بالوعود الكتابية (ص 200).[23]

24 هيث، 208. أول عالم يناشد نحو بناء جملة مت 19:9 لتبرير الطلاق والزواج مرة أخرى كان ج. موراي في القرن العشرين

25 هل نساعد قساوة قلوب الناس من خلال تغذية تفضيلاتهم الشريرة؟ هل تمكينهم هو في مصلحتهم حق؟

الطلاق ممنوع، إعادة الزواج ممنوع	الطلاق ممنوع، عادة الزواج ممنوع	الطلاق ممنوع، عادة الزواج ممنوع	الطلاق ممنوع، عادة الزواج ممنوع
يرى أن شريعة العهد القديم معيبة (ص 227) لكن بولس يراها مقدسة وبارة وصالحة (رو 12:7).	معالجة نصوص العهد القديم ضئيلة، كما في لو 16: 18 ورو 7: 1-6 هي مجرد أمثلة توضيحية	تفترض وجهة نظر تث 24: 1-4 أن الطلاق الثاني كان لسبب مختلف تماماً	لا يشير سفر اللاويين 18 إلى زواج سفاح القربى بل إلى سفاح القربى (إدغار، 65)
المحكوم عليه بحياة فردية (ص 239) يخالف رؤية بولس للحياة الفردية على أنها أفضل (١ كو ٧: ٣٨) وأسعد (ع ٤٠).	صفحة واحدة فقط من الدعم لكلمة الإباحية التي تعني الزنا (إدغار، 186-187) هي دفاع غير واضح (لاني، 202)؛ نحن بحاجة إلى دراسة كلمة كاملة لجميع النصوص	لا يذكر تث 24: 1-4 شيئاً عن مهر الزوجة	الجدال بأن 1 كو 7: 10-11 لا يسمح بالإستثناء يفترض أن بولس قد كرر ذلك
يعفي من المسؤولية أمام القساوسة أو شيوخ الكنيسة 26	مت 19: 9 هو النص الوحيد الذي يعطي تفاصيل أكثر	كونه الرأي الأقدم لا يعني أنه الأفضل	
يقول ريتشاردز أن الطلاق والزواج مرة أخرى خطيئة، ولكن من الممكن أن يتم ذلك لأن الله سوف يغفر؛ ويمكن تطبيق هذا على السرقة والقتل وأي خطيئة أخرى.	إن ادعاء إدغار (ص 151) بأن وجهة نظر عدم الطلاق وعدم الزواج مرة أخرى أمر مقدس هو أمر غير عادل بالنسبة للاني (لاني، 205)		

III. التطبيقات اليوم

5. التطبيق اليوم

أ. لقد حاولت ذكر كل موقف أعلاه بشكل موضوعي، حتى تتمكن من اتخاذ قرارك بشأن هذه المسألة الحيوية بعد دراسة الخيارات. ما الذي تعتقد أنه يحظى بأفضل دعم كتابي؟

ب. لقد تمسكت بكل من هذه المواقف في مراحل مختلفة من حياتي المسيحية، ولكنني الآن أميل إلى الموقف الثالث، باعتباره الأكثر ملاءمة للبيانات الكتابية. يبدو أن هناك استثناءين (الزنا وهجر غير المؤمن) للمنع العام للطلاق والزواج مرة أخرى، كما يبدو أيضاً أن الكتاب المقدس لا يدعم عدم انحلال الزواج المفترض، ومن المنطقي أن بند الإستثناء في مت 19: 9 يمكن أن ينسجم مع معالجة مرقس ولوقا للطلاق والزواج مرة أخرى، من خلال افتراضهما أنه ليس من الضروري ذكره لقرائهما.

6. الخلاصة

يجب علينا أن نبذل كل جهد معقول للحفاظ على الزيجات معاً، لكن الطلاق سيظل حقيقة في عالمنا الساقط، أياً كانت وجهة نظرك كقس كنيسة أو قائد علماني أو وجهة نظر مسيحية معنية، فيجب أن تكون متسقاً في تطبيقها. من غير العدل أن نعامل إخواننا المؤمنين بشكل تعسفي أثناء انهيار العلاقة الأكثر أهمية في حياتهم، ليمنحك الله الحكمة التي تحتاجها لتمثل نعمته ومعاييره السامية في العلاقة الزوجية، والتي هي صورة لمحبة المسيح للكنيسة (أف 5: 21-33).

[26] يتعارض تفكير الأزواج بأنهم ليس لديهم أي مساءلة أمام قادة الكنيسة مع متى 18: 15-18؛ عبرانيين ١٣: ١٧؛ 1 بطرس 5: 5 (لاني، 253).

التقييم الذاتي للتقديس

تشارلز ر. سويندول، النزاهة: كيف تعيش فوق الحشود، فيريتاس 2، رقم. 1 (كانون ثاني 2002)

كلية دالاس اللاهوتية

VERITAS

إعداد المؤمنين للعيش بحسب الحق -فيريتاس – من الله

لا تتظاهر بأن هذا يسمى نفاقاً، ما يُرى من الخارج، إذا كان المرء يتمتع بالنزاهة، يطابق ما هو في الداخل.
الأشخاص الذين يتمتعون بالنزاهة يراقبون أنفسهم، لا داعي للمراقبة، ولا يهم ما إذا كان هناك شخص ينظر أو لا يوجد أحد، الحياة تُعاش بنفس الطريقة.
في البحث في الكتاب المقدس عن مثال على هذا وصلت إلى حياة دانيال، ووجدت في الفصل الخامس مثالاً كلاسيكياً للنزاهة الحقيقية، الخلفية مألوفة لكثير منكم، لقد عاش دانيال خلال عدة إدارات، آخرها عهد بيلشاصر.
في تلك الليلة سقطت المملكة في أيدي الماديين والفرس، واستولى داريوس على العرش من بيلشاصر، واستولى على المملكة وهو ابن اثنتين وستين عاماً (الآية 31).
الآن عندما تتولى حكم مملكة جديدة، فإنك تنشئ إدارة جديدة، وهذا هو الوقت المثالي لدخول الفساد، دانيال الذي نال جائزة لعمله الجيد تحت حكم بيلشاصر، اعترف به داريوس كرجل جدير بالثقة، لذلك وضعه كواحد من المفوضين الثلاثة الذين يشرفون على 120 حاكماً، والذين يحرسون معاً ويديرون خزانة الملك، ثم يقول النص أن دانيال تميز بين الإداريين و[الحكام].
بدأ يميز نفسه... برز بين الحشد.
مايكل جوردان، إذا سأل أي شخص أياً منا، برز في صفوف الرابطة الوطنية لكرة السلة.
بعضكم يفعل ذلك.

لقد كان عملاً شاقاً، حيث قام المريض بجمع أجزاء من جسده، ومن المثير للدهشة أن المريض لم يشعر بأي انزعاج يذكر، بل إنه كان مستيقظاً ونشطاً في فترة ما بعد الظهر التالية، وهو أمر رائع لأن هذا كان في عام 1921، عندما كان الناس الذين أجريت لهم عمليات استئصال الزائدة الدودية يُبقون في المستشفى ستة أو سبعة أو حتى ثمانية أيام.
لقد كان ذلك إنجازاً بارزاً في عالم الطب، وكان أيضاً إنجازاً بارزاً في الشجاعة، لأن المريض والطبيب كانا شخصاً واحداً، لقد أجرى الدكتور كين عملية جراحية لنفسه.

ما هي النزاهة؟

هذا ما أطلبه منك اليوم، أريد أن أتحدث عن أهمية النزاهة، لكن لا يمكنني أن أجزم بنزاهتك من خلال النظر، هذه عملية جراحية للروح.
سوف ندع مشرط كلمة الله يدخل إلى الروح والنفس داخلنا، حتى يكشف عن نوايا القلب.
الآن، من أجل إثارة شهيتك لموضوع مثل هذا، قد يكون من المفيد أن أقوم بدورة تدريبية مكثفة حول الكلمة نفسها، أفضل قواميسنا الإنجليزية هو قاموس أكسفورد الإنجليزي، ستعرف أنه شامل عندما تحصل على المجموعة المكونة من مجلدين والطباعة صغيرة جداً لدرجة أن العدسة المكبرة تأتي معها.
لدي هذه المجموعة في مكتبي، لذلك راجعت كلمة نزاهة ووجدت أنها تأتي من اللاتينية integritas، والتي تعني التكامل، الإكتمال، الكمال، والجذر هو integer، ويعني غير ممسوح، سليم، كامل. يضيف ويبستر، الإلتزام الراسخ بقواعد الأخلاق والقيم الأخلاقية، والحالة غير المعطلة. الشخص الذي يتمتع بالنزاهة لا ينقسم - وهذا ما يسمى بالإزدواجية.

كان د. إيفان أونيل كين كبير الجراحين في مستشفى كين سونيت في مدينة نيويورك، وقد مارس تخصصه لمدة 37 عاماً، كان مقتنعاً بأن التخدير العام محفوف بالمخاطر، وأن الناس يجب أن يخضعوا للعمليات الجراحية باستخدام تخدير موضعي جيد حتى يمكن تجاوز جميع مخاطر التخدير العام.
كان حريصاً على إثبات نظرياته، وكانت المشكلة هي العثور على خنزير غينيا على استعداد للخضوع للسكين، وأن يكون مستيقظاً خلال ذلك الوقت، بدا أن جميع من تحدث إليهم كانوا خائفين من الإستيقاظ أثناء الجراحة، أي في أجسادهم والشعور بألم المشرط العميق المستكشف.
لكنه وجد أخيراً شيئاً ما، أجرى كين عمليات استئصال الزائدة الدودية آلاف المرات، ويقدر كما يروي القصة حوالي 4000 مرة، لذا كانت العملية نفسها والإجراء نفسه مرة أخرى. تم تجهيز المريض وإدخاله إلى غرفة العمليات، تم إعطاء التخدير الموضعي بعناية وبدأت الجراحة، وكما هي العادة جاء ببساطة إلى الجانب الأيمن من البطن، وأجرى شقاً عبر هذا الجزء الضيق، ودخل وربط الأوعية الدموية، ووجد الزائدة الدودية واستأصلها وأنهى العملية بجراحة بسيطة لطيفة.

النزاهة: كيف تعيش فوق الحشود

تشارلز ر. سويندول

تشاك سويندول هو قس ومؤلف ومعلم للكتاب المقدس على الراديو ومستشار كلية دالاس اللاهوتية، يبث برنامجه الإذاعي بصيرة للحياة على أكثر من 1900 محطة في جميع أنحاء العالم، بعد أن عمل رئيساً لكلية دالاس اللاهوتية من عام 1994 إلى عام 2001، أصبح الآن القسيس الرئيسي لكنيسة ستونبراير المجتمعية في فريسكو تكساس، ألف أكثر من 50 كتاباً، تشمل يقظة النعمة وكتاب الضحك مرة ثانية وكتاب الظلام والفجر ، يعيش هو